أخبار الاسبوع

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول: عبد الحفيظ محمد

الخميس ٢/١/١٩٧٥ ١٦ صفحة • ٣٠ فلسا العدد رقم ٦٨٤

زيادات للموظفين والجيش والامن

٥ دنانير للموظف تضاف كعلاوة او على الراتب الاساسي

● اعلن مصدر مسؤول في وزارة المالية / الموازنة ان الزيادة المقترحة على رواتب موظفي الدولة والبالغة خمسة دنانير شهريا كما اقرت مبدئيا والتي سيجري صرفها اعتبارا من مطلع شهر نيسان القادم ستشمل حوالي ٣٨ الف موظف مصنف وغير مصنف من العاملين في مختلف اجهزة الدولة

وسئل هذا المصدر عن هذه الزيادة وكيفية اعتبارها بالنسبة للراتب فقال بان الاتصالات تجري الان بين وزارة المالية ورئاسة الوزراء للاتفاق على شكلها اما ان تضاف على الراتب الاساسي او ستكون على شكل علاوة وينتظر ان يبت فيها خلال الايام القليلة القادمة .

واضاف هذا المصدر ان الزيادة اذا اعتبرت من ضمن الراتب الاساسي فسيعقبها ادخال تعديلات جذرية على سلم الرواتب بحيث يضاف الى راتب كل درجة خمسة دنانير وهذا هو الاجراء المرجح في الوقت الحاضر . وتطرق هذا

● البقية على صفحة ١٦ ●

الرفاعي يمدد زيارته لمصر

للمشاركة في مؤتمر التنسيق الرباعي


الرئيس محمد انور السادات لدى استقباله السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء

● تقول الانباء الواردة من القاهرة ان المؤتمر الرباعي الذي يضم وزراء خارجية كل من الاردن ومصر وسوريا وممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية سوف ينعقد بعد غد السبت .

وكان السيد زيد الرفاعي قد مدد زيارته الرسمية الى القاهرة للمشاركة في هذا المؤتمر الذي تعلق على نجاحه مختلف الاوساط العربية اهمية بالغة .

وكانت صحف القاهرة قد ذكرت ان المؤتمر الرباعي سوف ينعقد مساء اليوم الخميس .

وتشير التقارير التي خرجت من القاهرة خلال اليومين الماضيين الى نجاح المباحثات التي تمت بين السيد

البقية على ص ١٦

٢٠٠٠ وظيفة في ملاك التربية

● علمت اخبار الاسبوع ان وزارة التربية والتعليم ستحدث هذا العام حوالي الفي وظيفة جديدة لتعيين معلمين ومعلمات لمواجهة التوسعات المدرسية المنتظرة في العام الدراسي القادم .

حديث الاسبوع

لقاء القاهرة وعمان

تجسد زيارة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء للقاهرة وما لاقاه من ترحيب بين المسؤولين في العاصمة الشقيقة ذروة اتجاه عربي سليم بدأ في الرباط وامتد عبر الاتصالات الثنائية التي جرت معظمها في العاصمة الاردنية خلال الشهر الماضي

لقد تجلت ارادة عربية مخلصة في مؤتمر قمة الرباط وتبلورت هذه الارادة في رسم خطوط رئيسية هامة لمستقبل التعامل العربي والعلاقات العربية ..

وما ان انفض مؤتمر الرباط حتى بدأت حركة اتصالات عربية مكثفة كانت الغاية الواضحة لها وضع قرارات التضامن العربي وخطوطه الاستراتيجية العربية موضع التنفيذ .

وقد لعبت عمان دورا هاما واساسيا في هذه الاتصالات فكان ان استقبلت مبعوثين من القاهرة ودمشق

● البقية على صفحة ١٦ ●

عمان تستعد لاستقبال

الامبراطور الايراني والشهبانو فرح

● تجري الاستعدادات في العاصمة حاليا لاستقبال جلالة الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران والامبراطورة فرح بهلوي شهبانو ايران اللذين سيصلا الى عمان يوم الاثنين القادم في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام .

وقد اصدر الديوان الملكي الهاشمي البيان التالي حول هذه الزيارة الكريمة :

تلبية لدعوة حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال وجلالة الملكة علياء المعظمين وانطلاقا من روابط الاخوة والصداقة بين الشاهنشاهية الايرانية ، والمملكة الاردنية الهاشمية . وبين عاهليهما المعظمين ، سيقوم حضرة صاحب الجلالة الشاهنشاه اريامهر وحضرة صاحبة الجلالة شهبانو ايران المعظمين بزيارة رسمية الى المملكة الاردنية الهاشمية تبدأ من يوم الاثنين الواقع في ٢٣ ذي الحجة سنة ١٣٩٤ هجرية

● البقية على صفحة ١٦ ●

الحرب الخامسة بعد اسبوعين؟

بريجينيف اجل زيارته لهذا السبب

● ذكرت صحيفة الشرق اللبنانية ان ارجاء بريجنيف الزعيم السوفياتي زيارته المنطقة العربية قد تمت بعد تقرير قدمته الاستخبارات السوفياتية عن احتمال قيام حرب مفاجئة في الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة ان موسكو تلقت تقارير من استخباراتها في الشرق الاوسط ان اسرائيل انهت استعداداتها لشن حرب شاملة على مصر وسوريا بموافقة الولايات المتحدة ويعتقد انها قد تكون في منتصف الشهر الجاري .

ولهذا كما تقول الصحيفة ارجأت موسكو زيارة بريجنيف للمنطقة .

علاوة العائلة في مذكرة المالية للرئاسة

● رفعت وزارة المالية مذكرة الى رئاسة الوزراء ضمنتها دراسة وافية عن المستخدمين الذين لا يتقاضون علاوة غلاء معيشة على العائلة للنظر في امكانية شمولهم بهذه العلاوة في المستقبل .

العدو يقيم خطا عسكريا

على طول نهر الاردن وحتى ايلات

● ذكر القادمون من الضفة الغربية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اوشكت على الانتهاء من اقامة خط عسكري حصين بمحاذاة نهر الاردن يمتد على طول المنطقة الجبلية الممتدة من الحدود الشمالية الى ايلات في الجنوب

وهذا يظهر نوايا اسرائيل التوسعية العدوانية .

شروط ترفيع الموظفين بالميزانية الجديدة

● صرح مصدر موثوق به في دائرة الموازنة العامة ان ترفيعات موظفي الدولة في العام الحالي ستعالج بموجب نظام الخدمة المدنية بحيث لا يرفع الموظف الا اذا امضى خمس سنوات في

البقية على صفحة ١٦

تعويض المتضررين

قريبا سيبت بموضوعه

● اكد مصدر مسؤول ان موضوع التعويض على المتضررين في حوادث ايلول والمزارعين الذين تضرروا من جراء حرب ٦٧ موضع اهتمام المسؤولين وينتظر ان يبت في التعويضات فور الافراج عن الاموال المجمدة في بنك القاهرة والبنك العربي .

اعتداء اسرائيلي على الاراضي اللبنانية

● شنت اسرائيل اعتداء جديداً على الاراضي اللبنانية ونسفت عشرة منازل واختطفت ٣ مدنيين .

انخفاض عدد السياح الذين يزورون اسرائيل

● خسرت اسرائيل ٣٠ مليون دولار بسبب انخفاض معدل عدد السياح الذين جاءوا اليها خلال عام ١٩٧٤ وبلغت نسبة الانخفاض بالنسبة لعام ١٩٧٣ ٦ بالمئة .

الاستغناء عن ٥٠ من موظفي الاتحاد الوطني

● علمت اخبار الاسبوع ان حوالي خمسين موظفا من موظفي الاتحاد الوطني جرى الاستغناء عن خدماتهم .

وقد التمس موظفو الاتحاد من رئاسة الوزراء حل مشكلتهم عن طريق استيعابهم في الاجهزة الحكومية الاخرى .

هكذا من الأصل

الامبراطور محمد رضا بهلوي ..ضيف الاردن العظيم

(لم ينس في سياسته لحظة الامن والاستقرار والرخاء في كافة مناطق العالم)

كان اليوم السادس عشر من ايلول عام ١٩٤١ ... من الايام التاريخية في حياة ايران ... ففي هذا اليوم تنحى رضا شاه الكبير عن الحكم ، وتولى جلالة الشاهنشاه محمد رضا بهلوي آريامهر زمام امور البلاد ... ومنذ ذلك الحين... قطعت ايران طريقا طويلا... ورغم عنف التحديات التي كانت تواجه طموحات هذا البلد ... فان النجاحات التي تحققت جعلت من ايران الحديثة ... في عداد البلدان التي يشار اليها بالبنان .

اصعب الفترات

لقد تربع الشاهنشاه آريامهر على العرش وهو في الثانية والعشرين من عمره ، كانت ايران حينذاك تعيش في دوامة فترة من اصعب الفترات التاريخية ، وصمم الامبراطور الشاب على ان يحفظ استقلال بلاده وسيادتها ويدعم الوحدة الوطنية فيها .

وجاء عام ١٩٤٥ يحمل تحديات تهدد وحدة التراب الايراني ، فقد ظهرت في هذا العام حركة انفصالية في اذربايجان استولى افرادها على بعض الاماكن الحكومية ، واعلنت استقلالها بالاعتماد على القوات الاجنبية .

كان التحدي كبيراً

ولكن تصميم الامبراطور كان اكبر من التحدي ، فاصدر اوامره الى القوات الايرانية باعادة السلام والاستقلال الى ربوعها ، واشرف شخصياً على العمليات العسكرية ، ودخل الجيش الايراني الى تبريز معيداً الاستقرار والسلام الى المنطقة .

خطوات على طريق التقدم

ويعتبر عام ١٩٥٠ من الاعوام المشهودة في حياة ايران ، ففي شهر شباط من ذلك العام افتتح الامبراطور اول دورة لمجلس الشيوخ الايراني وذلك لاقامة حكومة تمثل الشعب تمثيلا كاملا وتعمل على الاسراع في تنفيذ المشاريع الاصلاحية الاجتماعية والاقتصادية في البلاد ، وبعد عدة اشهر وقع جلالته على قانون تاميم صناعة النفط ، واتبع هذه الخطوة التاريخية التي كان لها اثر كبير على حياة الشعب الايراني بخطوة اخرى ذات دلالات كبيرة وعميقة حيث امر بتوزيع اراضي وقرى الاسرة المالكة على الفلاحين .

الثورة البيضاء

على ان عام ١٩٦٢ كان عاماً عميق الاثر على مستقبل ايران وعمليات تقدمها وازدهارها ، فقد اعلن جلالة الامبراطور ثورته البيضاء التي حققت للبلاد المزيد من الرقي والازدهار في مختلف المجالات العمرانية والسياسية والاقتصادية ، حتى لقد اصبح هذا التقدم مضرب المثل. فبفضل المكتسبات والانجازات التي حققتها الثورة البيضاء فقد نبذ الفلاح الايراني الطرق القديمة في الزراعة ، وتزايد اعتماده على الالات الحديثة وارتفع مستوى البلاد في جميع الميادين وانعقد دخان المصانع المختلفة في سماء ايران منتشرة في مختلف المناطق فيها ، الى الى جانب السدود العظيمة اري الاراضي القاحلة مما ادى الى مضاعفة المحصولات الزراعية حتى اصبحت تكفي البلاد وتفيض عن حاجتها ، بالاضافة الى تحقيق العدالة الاجتماعية والتعليمية والصحية ومكافحة الامية الرقي بالبلاد والمجتمع العالمي .

كتائب الخدمات الانسانية

ولقد كان جلالة الامبراطور محمد رضا بهلوي وراء تشكيل كتائب الخدمات الانسانية ففي عام ١٩٦٥ القى جلالته خطابا تاريخيا في جامعة هارفارد الاميركية اقترح فيه تشكيل كتائب الخدمات الانسانية ، وقد اثار هذا الاقتراح اهتماما عالمياً ، واليوم نرى اعضاء هذه الكتائب منتشرين في كافة انحاء المعمورة لاداء واجباتهم الانسانية .

موقف ايران من النفط والاقتصاد

ان النفط ، الذي يعتبر عصب الحياة الصناعية ويتم تجنيد عائدات النفط الايراني لخدمة اهداف تطوير ايران وتحقيق رفاه شعبها ،وكانت الخطوات الايرانية تجاه نفطها من الخطوات التي يسجلها التاريخ، ففي عام ١٩٧٣ ، الغى الامبراطور كل الاتفاقيات الموقعة مع شركات النفط العالمية ، وبان تتولى شركة النفط الوطنية الايرانية جميع الاعمال المتعلقة بالتنقيب والاستخراج والضخ والتسويق وان تخضع كل هذه الاعمال لارادة الشعب .

اما بالنسبة لارتفاع سعر النفط فقد قدم جلالة الامبراطور اقتراحه في هذا المجال في محافل دولية مختلفة ومنها في رحلته الاخيرة الى استراليا حيث صرح : « لسنا المسؤولين عن مشاكل العالم اذ ان هذه المشاكل كانت موجودة قبل ارتفاع اسعار النفط واذا كان اقتصاد بلد قد تعرض للجمود فذنب ذلك لا يقع على عاتقنا وعلى اية حال يسرنا ان نمد يد المساعدة لمعالجة اقتصاد مثل هذه الدول ، ونحن قد بدأنا فعلا بذلك عن طريق منح القروض لبعض الدول ومساعدة الدول الاخرى » واضاف جلالته قائلا « اننا على استعداد لتخفيض اسعار النفط اذا انخفضت الاسعار العالمية للبضائع »

وحول اقتصاد العالم المضطرب قال جلالته : « لسنا مسؤولين عن ايجاد هذا الوضع ان سبب هذا الوضع كان نتيجة سلسلة من العوامل والاسباب السياسية وغيرها وليس لايران اي دخل فيها وان ما يعانيه العالم من ازمات قد بدأ قبل ارتفاع اسعار النفط

ومن اقتراحات جلالته ايضاً منذ ٦ سنوات مناشدته العالم باعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية

ومع الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة على اقتراح جلالته

التقدم لايران والعالم اجمع

وفي رحلته الاخيرة الى الجنوب الشرقي من آسيا اقترح تشكيل منظمة تعاون بين دول منطقة المحيط الهندي وقد ايدت تلك الدول اقتراحات

ان هذه المواقف توضح ان جلالة الامبراطور محمد رضا بهلوي بسياسته الحكيمة لم ينس لحظة الامن والاستقرار والرخاء في كافة مناطق العالم ، هدفه التقدم والازدهار لبلاده والعالم اجمع .



ايران .. والعرب

اتسمت العلاقات بين الاردن وايران على الدوام بالمودة والاخاء الصادق والتقدير المتبادل ،مستندة في تمتين عراها وتوثيقها الى وشائج الروح التي تجمع تحت ظلالها الشعبين العربي والايراني ، والى التاريخ المشترك وخدمة تطلعات واهداف العالم الاسلامي لتتبوأ المكانة التي يرنو اليها المسلمون في مشارق الارض ومغاربها .

ولقد ارسى جلالة الحسين وجلالة الامبراطور الدعائم الاساسية لهذه العلاقات التي ظلت دائرة عطائها تتسع وتنمو ، وتجسدت مظاهرها من خلال الكثير الكثير من المواقف المشرفة التي تجاوزت الحدود المعنوية الى المشاركة الفعلية .

ويستذكر المرء في هذا المجال مواقف ايران حيال القضية الفلسطينية واصرار جلالة الامبراطور محمد رضا بهلوي على تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ، واهتمامه الخاص لانجاز انسحاب اسرائيل من القدس .

لقد بادرت ايران بكل طاقاتها الى تقديم العون المادي للدول العربية في اعقاب نكسة عام ٦٧ ، فسارعت الى مد يد المساعدة في عمليات ايواء النازحين ، وكان -مخيم الطالبية في منطقة زيزيا- من انجازات المساعدات الايرانية التي سارعت ايران الى تقديمها للنازحين .

وفي حرب تشرين ،كانت مستشفيات ايران قد ضمت المئات من جرحى هذه الحرب ،وخاصة المستشفيات المتخصصة في الاطراف الصناعية

ويستذكر المرء كذلك المبادرة الايرانية في الاسهام بتمويل عدد من مشاريع خطة التنمية الثلاثية في الاردن .ودعم دول المواجهة مصر وسوريا

من هنا فان زيارة جلالة الامبراطور محمد رضا بهلوي امبراطور ايران وجلالة الامبراطورة فرح بهلوي للاردن تجسيد وتتويج للعلاقات المتينة بين الشعبين العربي والايراني

واذا كان من الطبيعي ان تتناول المحادثات بين جلالة الحسين المعظم والضيف الكبير قضايا الساعة ،فمما لا شك فيه ان هذه المحادثات ستطرح اروع الثمار في خدمة الاهداف المشتركة للعالمين العربي والاسلامي ،

وبما يزيد في تمتين علاقات البلدين خدمة لاهداف وطموحات الشعبين العربي والايراني

اسرار عربية ومحلية

● تمكن احد وزراء الاعلام العرب السابقين الفرار من معتقله واللجوء الى احد الدول العربية نشرت ذلك جريدة السياسة الكويتية .

● تجل(؟) رئيس وزراء بريطانيا الموجود في احد الكيبوتسات الاسرائيلية تعرض لحادث سيارة وادخل احد المستشفيات الاسرائيلية. لم تكشف صحف العدو النبأ حرصاً على عدم احراج رئيس الحكومة البريطانية عند الدول العربية .

● السفير السيد مدحت جمعه مرشح للنقل لسفارة الاردن بالقاهرة خلفا السيد فواز ابو الغنم الذي ينتقل لمنصب هام في عمان - وربما لسفارة جديدة

● السيد عبد الرحمن ابو رباح سيتفرغ لمنصب الامين العام لمنظمة السياحة العربية وهو يشغل حالياً منصب المدير العام لوزارة السياحة .

● خمسة بنوك اجنبية جديدة ستفتتح فروعا لها في عمان . بعضها بنوك عربية في لبنان والكويت .

برنامج توزيع المؤن للنازحين

من الضفة الغربية وقطاع غزة لشهر كانون الثاني سنة ١٩٧٥

أ- منطقة عمان

	مركز التوزيع	عدد ايام التوزيع	تاريخ التوزيع كانون الثاني ١٩٧٥
١- فرقة توزيع مركز الزرقاء			
النازحون الى السخنة	السخنة	١	١٥
النازحون الى الزرقاء	مخيم الزرقاء	١٢	٢٨-١٦
		١٣ المجموع	
٢- فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى الرصيفة	الرصيفة	٢	٧-٦
النازحون الى مادبا	مادبا	٢	١٣-١٢
النازحون الى مخيم الطالبية	مخيم الطالبية	٢	١٥-١٤
النازحون الى مخيم ماركا	مخيم ماركا	٣	٢٥-٢٢
النازحون الى الكرك	الكرك	٢	٢٩-٢٨
		١١ المجموع	
٣- فرقة توزيع الاشرفية			
النازحون الى الطيبة	الطيبة	١	١
النازحون من القدس	الاشرفية	٨	١١-٢
النازحون من الخليل	الاشرفية	١٠	٢٢-١٢
النازحون من بيت لحم	الاشرفية	٥	٢٨-٢٣
		٢٤ المجموع	
٤- فرقة توزيع المصدار			
النازحون من نابلس	المصدار	٥	٧-٢
النازحون من رام الله	المصدار	١١	٢٠-٨
النازحون من جنين	المصدار	٢	٢٢-٢١
النازحون من اريحا	المصدار	٢	٢٥-٢٣
النازحون من طولكرم	المصدار	١	٢٦
النازحون من غزة	المصدار	٢	٢٨-٢٧
		٢٣ المجموع	

ب - منطقة البلقاء

	مركز التوزيع	عدد ايام التوزيع	تاريخ التوزيع كانون الثاني ١٩٧٥
١- فرقة توزيع البقعة			
النازحون المقيمون داخل مخيم البقعة	مخيم البقعة	٥	٢٦-٢١
النازحون المقيمون خارج مخيم البقعة	مخيم البقعة	٢	٢٨-٢٧
		٧ المجموع	
٢- فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون المقيمون داخل مخيم جرش	مخيم جرش	٦	٨-٢
النازحون المقيمون خارج مخيم جرش	مخيم جرش	٢	١١-٩
النازحون الى مخيم سوف	مخيم سوف	١	١٢
النازحون الى السلط	السلط	٢	١٩-١٨
النازحون الى صويلح	صويلح	١	٢١
النازحون الى الفحيص	الفحيص	١	٢٥
		١٣ المجموع	

جـ - منطقة أربد

	مركز التوزيع	عدد ايام التوزيع	تاريخ التوزيع كانون الثاني ١٩٧٥
١- فرقة توزيع اربد			
النازحون الى مخيم اربد	مخيم اربد	٥	٢٥-٢٠
٢- فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى مخيم الحصن	مخيم الحصن	٤	١٨-١٤

المواد المقررة للتوزيع

أ - النازحون من الضفة الغربية وقطاع غزة

طحين	١٠٠٠٠ غرام	للفرد الواحد	زيت	٣٧٥ غرام للفرد الواحد
سكر	٦٠٠ غرام	للفرد الواحد	صابون	قطعة واحدة للفرد الواحد
ارز	١٠٠٠ غرام	للفرد الواحد		

ب - اطفال اللاجئين الغير مسجلين على قوائم الاعاشة لدى وكالة الغوث

طحين	١٠٠٠٠ غرام للطفل الواحد	ارز	٥٠٠ غرام للطفل الواحد
سكر	٦٠٠ غرام للطفل الواحد	زيت	٣٧٥ غرام للطفل الواحد

محمد الصريف

السكرتير التنفيذي اللجنة الوزارية العليا لاغاثة النازحين

الصفحة الاقتصادية

الذهب يدخل ساحة الصراع النقدي

الوجه : اقتصادي .. والهدف : سياسي

ماذا عن موقف دول النفط .. ومركز الدولار ؟

تسعى الدول الصناعية الغربية جاهدة منذ عدة سنوات لطرد الذهب من المعاملات النقدية الدولية واقتصار التعامل بالذهب كسلعة تستعمل للأغراض غير النقدية ففي عام ٦٨ حددت السلطات النقدية في الدول الصناعية الرئيسية سعر اوقية الذهب بـ٣٥ دولار للاوقية الواحدة . وبعد ذلك وجدت هذه السلطات نفسها مضطرة الى زيادة اسعار الذهب الى ٣٨ دولارا للاوقية ثم ٤٢٫٢٢ دولارا للاوقية وهو السعر الرسمي السائد قبل اقدام الحكومة الفرنسية على اعادة تقييم سعر احتياطاتها من الذهب الى اربعة اضعاف هذا المستوى ، بحيث يتقارب السعر الرسمي مع السعر التجاري السائد في الاسواق النقدية الدولية والذي يتراوح بين ١٩٠-١٩٥ دولارا للاوقية «الاونس»

لماذا توقف التعامل الرسمي بالذهب ؟

وقد وجدت السلطات النقدية المختصة في الدول التي تملك احتياطات من الذهب ان هناك فجوة بين السعر الرسمي الذي حدد له ما يقارب ٤٢ دولار للاوقية وبين السعر التجاري الذي يزيد على اربعة اضعاف هذا الرقم وهذه الهوة تسبب خللا في التعامل النقدي بين الدول ، لان احد لا يمكن ان يبيع الذهب بالسعر الرسمي الرخيص ولهذا توقفت المعاملات الرسمية بالذهب بين الدول الصناعية

بين التخفيض والتعويم ورفع القيمة

كما ان اسعار تعادل العملات بالذهب ستختلف بارتفاع او انخفاض اسعار الذهب مما سبب الفوضى في اسواق النقد الدولية ، ووجدت بعض الدول نفسها مضطرة الى التخفيض ودول اخرى الى التعويم وثالثة الى رفع القيمة

المعركة الحالية

ولهذا انتشرت مؤخراً في الدول الصناعية وخاصة في الولايات المتحدة مدرسة المطالبين بطرد الذهب من النظام النقدي الدولي بحرمانه من قوته السابقة التي يعمل فيها محوراً لاسعار العملات الاحتياطية لكن فرنسا تصر على ان الذهب يجب ان يكون له دور في النظام النقدي الدولي ولكن ليس بالضرورة ان يكون هو المسيطر على الاحتياطات الدولية .

الاجراء الفرنسي

وقد اوضح وزير المالية الفرنسي انه لهذا الغرض يجب الغاء السعر الرسمي للذهب ويبقى سعره يتقرر حسب اسعار السوق ، وقد نفذت السلطات الفرنسية عملياً ضد هذا الفكر الذي يحمله وزير المالية ورفعت اسعار احتياطاتها من الذهب الى اربعة اضعاف السعر الرسمي

وردود الفعل

وبالرغم من ان الخطوة الفرنسية برفع اسعار احتياطاتها من الذهب قد اتخذت لعلاج بعض المشكلات الاقتصادية الداخلية في فرنسا الا ان لها ابعاداً دولياً .

وقد عبرت عن هذه الابعاد التحذيرات التي اطلقتها الدول المنتجة للبترول التي ترى انها تأثرت مباشرة بهذه الخطوة .

وكان شاه ايران قد حذر قبيل زيارة رئيس الوزراء الفرنسي بان ايران اذا شعرت بان الخطوة الفرنسية ستحدث خللا في ايراداتها من النفط من فرنسا والدول الصناعية الاخرى فانها ستتخذ الاجراءات الملائمة لحماية القوة الشرائية لايراداتها على نفس المستوى السابق كرفع اسعار البترول .

وجهات نظر

وترى الاوساط النقدية المطلعة ان القرار الفرنسي سيزيد من الآثار التضخمية التي تسود العالم نظراً لزيادة في كمية النقود الدولية وانخفاض القوة الشرائية للمدفوعات التي تتقاضاها الدول المنتجة للبترول لقاء صادراتها من النفط .

ومن جهة اخرى فانه اذا تصورنا ان فرنسا ستدفع للدول النفطية كمية معينة من الذهب بالسعر الجديد لقاء النفط فان هذه الكمية ستنخفض نظراً للارتفاع الحاصل في قيمة الذهب وبمعنى آخر فان فرنسا او الدول الاخرى التي سترفع من سعر احتياطاتها من الذهب ستستفيد من الفرق بين السعرين الرسمي والتجاري في مدفوعاتها الخارجية تماما كرفع سعر البترول فان الكمية التي ستحصل عليها الدول الصناعية لقاء البترول بعد رفع سعره ستنخفض اذا فرضنا ان الدول الصناعية ستدفع نفس القيمة الاجمالية السابقة ، او انها ستضطر لزيادة مدفوعاتها النقدية في مقابل نفس الكمية السابقة من النفط

ماذا عن مركز الدولار؟

ومع ان الدول المنتجة للبترول تتقاضى عائدات بترولها بالدولار وليس الذهب الا ان الخبراء الاقتصاديين يستبعدون ان تكون اجراءات اعادة تقييم الدولار معزولة تماما عن الذهب

وقد اكد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي للمسؤولين الايرانيين اثناء زيارته الاخيرة ان فرنسا لن تدفع لايران من احتياطات الذهب لقاء النفط كما ان فرنسا لا تتوقع ان تقدم دول العالم والمؤسسات الدولية الكبرى على بيع رصيدها من الذهب لفرنسا مقابل العملات الارتكازية الدولية الاخرى ولهذا فان العملية كما تراها فرنسا سوف ان تحدث ازمة نقدية دولية او خللا في اسعار التعادل بين عملات العالم الرئيسية !

الهدف الفرنسي

والهدف الاخر من وراء القرار الفرنسي باعادة تقييم اسعار الذهب هو لاجتذاب القروض الخارجية ! وقد اتبعت ايطاليا هذا الاسلوب لرفع اسعار الذهب لفترة مؤقتة وتمكنت من الحصول على قرض من المانيا الغربية . هذا ولم يمانع الرئيسان فورد وديستان اثناء اجتماعهما في جزيرة المارتينك من ان تنهج مختلف دول العالم نفس الاسلوب الفرنسي لرفع اسعار موجوداتها الاحتياطية من الذهب

الحقيبة الاقتصادية

نتائج دراسة المساكن في الاردن بالارقام

● شكلت نسبة الابنية المقامة لاغراض سكنية خلال العام الماضي حوالي ٨١٪ من مجموع ما اقيم من ابنية في الاردن

وتشير النتائج الاولية لعملية المسح الميداني لدراسة المساكن التي اعدته دائرة الاحصاءات العامة الى انه جرى منح ٤٥٥٧ رخصة بناء في خمس وعشرين بلدية من بلديات المملكة منها ٣٥٪ في مدينة عمان و١٧٪ في مدينة الزرقاء .

وتشير الدراسة الى ان عدد الرخص التي تم تنفيذها بلغ ٤٢٠٠ رخصة تشكل ٩٢٪ من مجموع الرخص الممنوحة منها ٣٤٢٠ لاقامة البيوت السكنية و ٤٠٠ رخصة لاقامة المحلات التجارية و ١٥٤ رخصة لاغراض سكنية وتجارية .

اثار النفط العربي على «الميزان التجاري» الامريكي

● حققت الولايات المتحدة فائقا في تجارتها مع الدول العربية في الاشهر التسعة الاولى من عام ٧٤ بالرغم من العجز البسيط الذي شوهد في الاشهر الاولى من العام نفسه ، وقد بلغت قيمة الصادرات الامريكية للدول العربية (٢٣٤٠) مليون دولار امريكي بينما بلغت الواردات (٢٢٤٨٠٢) مليون دولار .

وتعود الزيادة في الصادرات الامريكية الى الزيادة النسبية في القيمة التي تتقاضاها الدول العربية المنتجة للبترول لقاء تصدير النفط للولايات المتحدة .

الجامعات الامريكية تلجأ الى المال العربي لتمويل برامجها العلمية

● تحاول الجامعات الامريكية الحصول على الاموال اللازمة لتغطية بعض برامجها العلمية من الدول المنتجة للبترول وذلك بعدان نقصت مخصصات هذه البرامج بسبب التضخم المالي وبعد ان توقف عدد من المتبرعين من مختلف انحاء الولايات المتحدة عن المساهمة المجانية في اغراض البحث العلمي

وقد استطاعت جامعتا جنوب كاليفورنيا ، وجورج واشنطن ان تحصلا على مليون دولار من ايران لغايات البحث العلمي .

وفي المقابل وعدت هذه الجامعات بزيادة عدد الطلبة في هذه الجامعات من دول الشرق الاوسط .

وقد بلغ عدد طلبة الشرق الاوسط في عام ٧٣/٧٢ ٢٠ الف طالب من مجموع ١٤٠ الف طالب .

في نيسان القادم ينتهي انجاز مشروع سكة حديد حطية - العقبة

تم انجاز حوالي ٧٥٪ من مشروع سكة حديد حطية العقبة الذي يعتبر من المشاريع العامة الواردة في خطة التنمية الثلاثية . وتقدر تكاليف المشروع الذي تساهم في تمويله حكومة المانيا الاتحادية بحوالي ٢٦ مليونا و ٩٠٠ الف دينار

ويهدف المشروع بالدرجة الاولى الى تخفيض نفقات نقل الفوسفات الذي يعتبر مصدرا هاما من مصادر الدخل القومي

وذكرت مصادر مؤسسة سكة حديد حطية العقبة انه ينتظر ان ينتهي العمل في المشروع في مطلع شهر تموز من العام القادم وكان العمل في المشروع قد بدأ في مطلع شهر حزيران من عام ٨٢

البريطانيون يرفعون سعر الطاقة

● رفعت بريطانيا اسعار النفط بمختلف مشتقاته بنسبة تتراوح بين ١٠-٢٠٪ وسيسري هذا القرار كذلك على مواد الطاقة الاخرى المرتبطة بالبترول كالكهرباء ويساهم هذا القرار في زيادة الاعباء التي يتحملها البريطانيون بسبب التضخم ولهذا تخشى الحكومة البريطانية من ضغط مختلف نقابات العمال من اجل المطالبة بزيادة جديدة في الاجور لتتلاءم مع الارتفاع العام في الاسعار .

رعى الحسين وعلياء حفل مؤسسة عالية بمناسبة عيدها الحادي عشر

غندور : استطاعت (عالية) بفضل رعاية الحسين ان تضاهي شركات الطيران العالمية وتتخطى الصعاب

عمان – رعى جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة علياء مساء يوم السبت الاسبق الحفل الذي اقامته مؤسسة عالية – الخطوط الجوية الملكية الاردنية في نادي البساط الطائر بمناسبة عيدها الحادي عشر .

ووزع جلالة الملك الحسين الشهادات والشارات الذهبية على الموظفين الذين امضوا عشر سنوات في خدمة المؤسسة كما وزعت جلالة الملكة علياء الجوائز على الموظفين المثاليين لهذا العام من مختلف اقسام المؤسسة .

وكان السيد علي غندور رئيس مجلس ادارة مؤسسة عالية مديرها العام قد القى كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بجلالة الملك الحسين وجلالة الملكة علياء واشار فيها الى انجازات مؤسسة عالية منذ ان كانت حلماً من احلام جلالة الملك الحسين وطموحا من طموحات الاردن وتحولت الى حقيقة .

وقال السيد غندور وبفضل رعاية وتوجيهات جلالة الملك الحسين استطاعت مؤسسة عالية ان ترفع علم الاردن خفاقا في سماء العالم .

واضاف يقول نحتفل اليوم بالعيد الحادي عشر لمؤسسة عالية ونحن نقطع على انفسنا عهدا بان تبقى اجنحة مؤسسة عالية خفاقة في سماء العالم .

واضاف لقد استطاعت عالية بتوجيهات جلالة قائدنا وجهود العاملين في هذه المؤسسة ان تحقق تطوراً ونمواً متواصلا وتضاهي شركات الطيران العالمية وتحتل مركزاً مرموقاً في عالم الطيران وتتخطى كل الصعاب والتحديات التي واجهتها .

وقال السيد غندور ان مؤسسة عالية استطاعت ان تحقق لعامين متواليين ربحا ماديا مباشراً في الوقت الذي واجهت فيه شركات الطيران العالمية صعابا شتى وازمات هددت صناعة الطيران .

واستعرض السيد غندور في كلمته تطلعات مؤسسة عالية للعام المقبل وخطتها للسنوات العشر القادمة في تحديث وتطوير اسطولها الجوي خاصة وانها تملك الان ثلاث طائرات من طراز بوينغ ٧٢٧ .

ثم تحدث ممثل عن جمعية وكلاء السياحة والسفر فاشاد بخدمات المؤسسة وجهودها خلال السنوات العشر الماضية بحيث غدت مع اطلالتها الحديثة على العالم خير سفارة تمثل وجه الاردن الحضاري في مختلف عواصم العالم .

كما اكد على دور مكاتب مؤسسة عالية في الخارج في تنشيط الحركة السياحية في الاردن واستقطاب السياح لزيارة معالم الاردن الحضارية

كما تحدث بهذه المناسبة السيد عرفات حجازي رئيس تحرير جريدة الصباح فنوه بتطور مؤسسة عالية ومضاهاتها لاحدث شركات ومؤسسات الطيران العالمية وقال ان مؤسسة عالية



بتنظيمها وادارتها استطاعت ان تؤدي رسالة بناءة في مختلف مجالات حياتنا الاقتصادية والاجتماعية والوطنية واصبحت بجدارة سفيرة للاردن في كل مكان .

وقال السيد حجازي ان ما احرزته مؤسسة عالية من نجاحات متواصلة يعود الفضل فيه للطيار الاول جلالة الملك الحسين راعي كل نهضة في هذا البلد الذي اعطى مؤسسة عالية كغيرها من مؤسسات هذا البلد كل دعمه ورعايته وتوجيهه .

وحضر هذا الحفل بمعية جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة علياء دولة السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان وعدد من السادة الوزراء والمسؤولين ومدراء الدوائر ورؤساء الاقسام والعاملين في مؤسسة عالية وممثلون عن وكالات السياحة والسفر وشركات الطيران العربية في عمان وممثلون عن الصحافة المحلية .

وقدم السيد علي غندور رئيس مجلس ادارة مؤسسة عالية مديرها العام بهذه المناسبة لجلالة الملك الحسين هدية رمزية عبارة عن لوحة زيتية لطائرة بوينغ ٧٢٧ .

تحقيقات سياسية

انظار العالم تتجه نحو منطقة الخليج

السعودية تسيطر على شركات النفط العاملة في اراضيها

دولة الامارات العربية مدخولها السنوي ٥ مليارات دولار

قطر تبني صناعات هامة لتامين مستقبل شعبها

قلما يمر يوم دون ان تتناقل وكالات الانباء العالمية اخبار أو تعليقات هامة عن اغلى واخطر سلعة استراتيجية في العالم. حتى بات الحديث عن هذه السلعة ، وهي البترول ، شغل الناس الشاغل وخاصة في دول الغرب حيث يعتمدون في كل صغيرة وكبيرة في حياتهم على ما يولده البترول من طاقة تحرك صناعاتهم وتنقل بضائعهم وتدفيء بيوتهم وتنمي محاصيل الزراعة في اراضيهم.

وحتى عام مضى كان البترول ارخص المواد المستخرجة من الارض رغم اهميته وبالطبع كان الغرب يعيش في بحبوحة بسبب هذه الثروة التي تتدفق عليه بلا مقابل تقريباً.

وعندما بدأ العرب وسائر منتجي البترول يكتشفون قيمة ثرواتهم النفطية وحاجتهم الماسة لعائداتها من اجل تطوير وازدهار بلادهم فرفعوا اسعار النفط راح العالم الغربي عموماً وامريكا بشكل خاص يهددون ويتوعدون ويعقدون المؤتمرات ويطلقون التصريحات وكلها ذات هدف واحد فقط وهو اعادة بسط هيمنتهم على هذه السلعة الخطيرة صرنا نقرأ في الانباء عن استعدادات حربية للتدخل واحتلال آبار النفط وعن تكتلات للمواجهة وعن حروب التجويع.

وكل هذه الضجة لم تؤثر ادنى تأثير في بلدان النفط التى راحت بدورها تفرض سيطرتها شيئاً فشيئاً على عائدات بترولها وعلى استخراجه وانتاجه وتسويقه وخلال هذا الشهر استمع العالم الى انباء من العربية السعودية حول امتلاك كامل شركة ارامكو . . . ومن دولة الامارات عن فرض السيطرة الكاملة على الشركات التي تنتج البترول من اراضيها وبعدها الكويت وقطر.

الضجة ما زالت قائمة والتحدي ورد التحدي ما زالا قائمين . وبهذه المناسبة دعونا نلقي نظرة سريعة على بعض دول انتاج النفط واهم التطورات والاحداث التي تجري فيها ، وبشكل خاص دول الخليج.

المملكة العربية السعودية

كانت العمليات البترولية في الاراضي السعودية منذ اقل من سنة تحت اشراف الشركات الاجنبية التام.

وكانت ارامكو تحصر ٩٥ بالمئه من النشاطات البترولية



في السعودية ، وقد اصبحت هذه الشركة ملكاً للحكومة السعودية ، بعد مفاوضات شاقة جرت في نيويورك كما تقول وكالة الصحافة الفرنسية.

١٠٠ مليار

ان اكثر من ٩٥ بالمئه من دخل العربية السعودية من البترول وتبلغ واردات السعودية ٩٨٢٤٧ مليون ريال وتنتج يومياً ٨٫٥ مليون برميل من النفط وبفضل الثروة الهائلة التي تأتي من عائدات النفط امتد العمران في كافة ارجاء البلاد ، وبعد ان كانت السعودية لا تملك سوى بضعة دروب تغطيها الرمال وضعت البرامج لانشاء شبكة طرق تبلغ اطوالها ستة الاف كيلو متر ورصدت الدولة مليار دولار لمشاريع التطوير المدني.

مشاريع التنمية

وفي العام الماضي وزعت وزارة الصناعة السعودية بياناً على كبريات المؤسسات الصناعية الاوروبية والامريكية دعتها فيه الى المساهمة في مشاريع التنمية الصناعية المشتركة واعطتها كل الضمانات الضرورية.

وتتطلع العربية السعودية الى ثروات معدنية هامة في اراضيها تنتظر الاستخراج والتصنيع ومنها الزنك والنحاس والحديد وتعمل السعودية على التحرر من الاعتماد على الخارج في كل ما يتصل بالصناعة والسلع الاستهلاكية.

وتحولت البلاد في غضون فترة قصيرة الى ورشة عمل ومشاريع.

ثالث دولة

والمملكة العربية السعودية ثالث منتج للبترول في العالم بعد امريكا وروسيا ويبلغ احتياطيها الثابت من البترول خلال سنة ١٩٧٣ عشرين مليار طن اي ٢٥ بالمئة من الاحتياطي العالمي ومن اجل حماية ثروة البترول الضخمة ومن اجل اغراض قومية اوصت المملكة العربية السعودية على صفقات اسلحة بلغت قيمتها بضعة مليارات من الدولارات. وتعمل السعودية بالتعاون مع فرنسا على تطوير الصاروخ شاهين وهو صاروخ يطلق من الارض الى الجو.

وقبل حوالي الشهر دشن جلالة الملك فيصل كليه عسكريه في الدمام وقد اجمع المراقبون على ان المملكة العربية السعودية هي دولة المستقبل القوية.

دولة الامارات العربية المتحدة

احتفلت دولة الامارات العربية المتحدة في مطلع الشهر الماضي بعيدها الثالث وقد جاءت هذه الدولة الفتية نتيجة اتحاد سبع امارات تشرف من قطر حتى عمان على مدخل الخليج الذي اصبح اعظم طريق للذهب الاسود.

وبفضل النفط اصبحت دولة الامارات احدى اغنى دول العالم.

امارات الاتحاد

وتضم هذه الدولة ابو ظبي والشارقة ورأس الخيمة وام القيوين وعجمان والفجيرة. وتبلغ مساحتها ٨٣ الف كم مربع ويبلغ عدد سكانها ٣٠٠ الف نسمة.

ويصل مدخولها السنوي الى حوالي خمسة مليارات دولار.

ومنذ استقلال البلاد عام ١٩٧١ ودولة الامارات تواصل سيرها على طريق التقدم والانماء في مختلف الحقول والميادين.

خطوات جبارة

ويقول المراقبون ان دولة الامارات حققت حتى الان خطوات جبارة مكنتها من تعزيز وجودها ومكانتها في مختلف المحافل العربية والدولية. وتواصل كافة المؤسسات الاتحادية مهامها تحت اشراف المجلس الاتحادي الذي يضم امراء الامارات السبع برئاسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، وتشمل صلاحيات المجلس شؤون الدفاع والخارجية والتربية والتنمية ، اما الشؤون الداخلية لكل امارة فهي من اختصاص حاكمها الذي يشرف على ادارتها المحلية.

دولة قطر

تعتبر دولة قطر وهي شبه جزيرة تقع في قلب الخليج ، اطلق عليها في الثلاثينيات من هذا القرن اسم ساحل اللؤلؤ الطبيعي ، تعتبر اغنى امارات الخليج بسبب عائدات النفط. ويبلغ تعداد سكانها ٢٠٠ الف نسمة.

وقد تخلى القطريون بصورة تدريجية عن صيد اللؤلؤ الطبيعي لسببين الاول ازدهار تجارة اللؤلؤ في اليابان والثاني وهو





الاهم اكتشاف البترول في اراضيها.

دخل الفرد ؟

وتتاخم قطر المملكة العربية السعودية وطولها ١٤٠ كم وعرضها ٩٠ كم وعاصمتها الدوحة. وتقوم ثروتها على النفط الذي يقدر الخبراء احتياطيه بثمانية مليون طن. وفي عام ١٩٤٩ غادرت قطر اول قافلة نفط متوجهة الى اوربا.

ومع ان قطر من صغار منتجي البترول اذ لا يزيد معدل انتاجها على ٥٢٠ الف برميل يوميا الا ان المدخول بالنسبة للشخص الواحد في قطر يبلغ عشرة الاف وخمسمائة دولار سنة ١٩٧٤ وكان هذا المدخول ١٥٠٠ دولار في سنة ١٩٧١. ويبلغ اجمالي عائدات البترول في قطر في نهاية العام المنصرم ٢ مليار دولار وسيصل خلال عشر سنوات الى ٨ مليارات دولار.

مشاريع هامة

ولكي تؤمن قطر مستقبل شعبها فقد نوعت نشاطاتها الاقتصادية والتجارية عن طريق تنفيذ سلسلة من المشاريع الانمائية والاقتصادية حتى لا تظل البلاد تعتمد على النفط وحده.

ويتم حالياً تنفيذ مشروع السنوات العشر الذي رصد له ١٠ مليارات ريال وستبنى في المدينة الصناعية في منطقة ام سعيد اكبر تجمعات صناعية تبلغ نفقاتها ٤٠٠ مليون جنيه استرليني بينها مصنع للحديد والفولاذ تبلغ تكاليفه ١٥٠ مليون دولار ومصنع للبتروكيماويات.

ولعل اكثر المشاريع جرأة هو مشروع اقامة مصنع لتحويل الغاز الى سائل والذي سيتم خلال العام الجاري ١٩٧٥.

والتقدم في قطر لا ينحصر في مجال التصنيع [illegible] بل ويمتد الى ميادين الخدمات التعليمية والصحية والاسكانية والاجتماعية وغيرها من الميادين.

هذه صورة سريعة عن ثلاث دول من دول الخليج التي باتت انظار العالم تتوجه اليها باستمرار نظراً لما لها من مكانة مرموقة على صعيد التأثير الاقتصادي والمالي الذي يولد بدوره فعالية سياسية.

اخبار الاسبوع
اسبوعية . سياسية . انتقادية . مصورة
تأسست عام ١٩٥٩
صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبد الحفيظ محمد
المدير العام
اعتدال عبد الحفيظ
مدير الادارة
جاسر العزة
المطبعة ومكتب رئيس التحرير
شارع حافظ ابراهيم - اللويبدة قرب جناح فراس ☎ ٢٠٠٤٤ - ٢٤٤٨٥
● الادارة والتحرير ●
عمان - شارع الملك حسين
☎ ٢٤٤٨٥ - ٢١٨١٣ / ٢٠٠٤٤ - ٤٢١٠١
ص.ب ٦٠٥
● ● الاشتراكات ● ●
للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات
١٠ دنانير
خارج الاردن
للدوائر الرسمية والمؤسسات : -
٢٠ ديناراً أو ما يعادلها
الاعلانات : حسب التعرفة الرسمية للاعلان

العراق يأمل في اطعام العرب من المحيط الى الخليج

مضاعفة دخل البترول خلال عام واحد ٥ مرات

عشرات المشاريع لتحقيق التوازن بين مختلف القطاعات

اعطاء الاولوية للصناعات البتروكيمائية

على طريق التنمية الاقتصادية المندمجة والتوسع المنسق

العراق عالم قديم يتطور . وقد استطاع بفضل البترول احياء امجاده القديمة . ذلك انه لما كان يتمتع بموارد غزيرة ومنوعة ، وبتكوين اجتماعي اقتصادي لا يظهر فيه اي اختلال يذكر ، فقد سلك طريق التنمية الاقتصادية المندمجة ، والتوسع المنسق .

وعلك العراق في آن واحد البترول وايضاً المياه والارض والرجال . ويأتي العراق الذي تبلغ مساحته (٤٤٥ الف كيلومتر مربع) في المقام الثاني بين دول الشرق الاوسط العربية في عدد السكان بعد مصر (١٠ ملايين نسمة) ، اي ما يكفيه حتى لا يعرف الصعوبات الديموغرافية التي تعاني منها مثلا دول وادي النيل . وقد عوض عن ضيق سوقه الاهلية بسوق كبيرة في البلدان الاسيوية . ومع انه من البلدان الواقعة داخل القارة فان له مخرجا على البحر (الخليج العربي) والمحيط الهندي فافريقيا الشرقية . ويقدر احتياطي العراق من البترول الخام بتسعة وعشرين مليار برميل (٤,٣٪ من الاحتياطي العالمي) . ولديه ايضاً احتياطي ثابت من الغاز يقدر بـ ٢٩ مليار قدم مكعب (١,٣٪ من الاحتياطي العالمي) . وقد بلغ دخله من البترول في سنة ١٩٧٤ ستة مليارات دولار ، وهو رقم يبلغ خمسة اضعاف رقم سنة ١٩٧٣ .

تنمية مندمجة

خطط استخدام هذه الاموال في خطة التنمية الخمسية الطموحة الرامية الى تحقيق التوازن بين مختلف القطاعات الاقتصادية . غير ان الاولوية مازالت للصناعات البتروكيمائية . من فرع العراق وهو سيد ثروته الطاقية ، والمنشآت الملحقة بها منذ ان اممت في شهر حزيران سنة ١٩٧٢ شركة نفط العراق ، ويعتزم تنمية هذا القطاع في افضل الشروط مستعينا في ذلك بمختلف الجهات (فرنسا والاتحاد السوفييتي وغيرهما) . فشركة كروزو — لوار ستبني له مجمعا بتروكيماويا في البصرة تبلغ تكاليفه (٣٠٠) مليار فرنك كما ان شركة بيشيناي ستنشيء مصنعا لصنع الالومينيوم تبلغ تكاليفه ٨٠٠ مليون فرنك كذلك ستنشأ مصفاة جديدة في وقت قريب في الموصل السابقة بمعونة السوفييت ، وهناك ايضا العديد من المشاريع الصناعية والانشائية : مد خطي انابيب الاول يربط جنوب العراق (الرميلة) بالبحر الابيض المتوسط عبر سوريا والاخر بين شمال العراق (كركوك) وتركيا ، كذلك سينشأ خط سكة حديدية طوله ٤٠٠ كلم يصل بين بغداد والحدود السورية ، كما سينشأ سكة حديدية بينه وبين تركيا .

وتقضي الخطة الرامية الى تخفيض المستوردات وزيادة اسهام القطاعات الاقتصادية الاخرى في الداخل القومي انشاء صناعات جديدة (صيد السمك والكاوتشوك) وتنمية انتاج الصناعات القائمة : معامل الاسمنت ستنتج سبعة ملايين طن في السنة عام ١٩٨٠ ، ومعامل السكر ستنتج مليون طن ، ومعامل النسيج ٥٠ مليون متر مربع من النسيج .

اطعام العرب

اما على الصعيد الزراعي ، فان العراقيين وهم اكبر منتج للتمر في العالم ، يأملون في اطعام العرب من الخليج الى المحيط وقد بدأ المسؤولون العراقيون في تنفيذ برنامج واسع لتطوير الاقاليم الريفية : سيستثمر ستة مليارات دولار بخلال خمس سنوات لرفع مستوى معيشة الفلاحين وزيادة الانتاج الزراعي زيادة كبيرة ، سيخصص من هذا ٣٠٠ مليار دولار لتنمية الانتاج الحيواني ، و٢٥٠ مليون لشراء التجهيزات الزراعية المكننة .

ويجري حالياً تنفيذ مشاريع انشائية زراعية هامة . فسوف تصل قناة يبلغ طولها ٣٧ كيلو مترا وعمقها ضعف عمق قناة السويس ، بين منخفض الثرثار ونهر الفرات . هذه القناة ستمكن من ري مساحات شاسعة من حوض ما بين النهرين التي اختفت منها النباتات منذ عدة قرون بسبب ملوحة الارض المفرطة . كذلك في النية استصلاح اربعمائة الف هكتار من الاراضي في شمال العراق . وقد يعهد بهذا المشروع الذي سيكلف ، ١ مليارات فرنك ، الى فرنسا .

كذلك لم تهمل الاستثمارات الاجتماعية فقد انشئت مدينة طبية هي عبارة عن مجمع مستشفيات في بغداد ، كما انه سيبنى مستشفى يتسع لالف وستمائة سرير في هذه المدينة . وقد يعهد بتنفيذ هذا المشروع الذي ستبلغ تكاليفه مليار ونصف مليار فرنك الى فرنسا .

مدينة صناعية تضم ١٢٥ الف عامل

وهناك بالاضافة الى هذا مدينة صناعية يجري بناؤها في الاسكندرية القريبة من بغداد ستضم ١٢٥ الف عامل مع عائلاتهم . وسيسهم هذا المشروع الذي سينتهي العمل فيه في سنة ١٩٨٠ في حل مشكلة نزوح اليد العاملة الى العاصمة ، كما سيجتذب عمال مناطق الفرات الاوسط . واخيراً انشئت ١٩ قرية في منطقة الانبار بالقطاع الغربي من العراق ، كما ستنشأ (٢٢) قرية اخرى في اطار برنامج تحضير البدو الرحل . والى جانب هذه الاستثمارات يبذل مجهود لتوفير السلع الاستهلاكية للشعب (سيارات وادوات منزلية كهربائية وما اشبه) .

ويعيش في العراق الى جانب العرب (سنة وشيعة) اكراد وتركمان وارمن وشراكسة ومسيحيون شرقيون (اشوريون وكلدانيون وارثوذكس وسبأيون) ، وكل هؤلاء يتمتعون بالحرية السياسية التي ينبغي عليهم ممارستها في اطار الجمهورية العراقية . وقد منح الاكراد الحكم الذاتي في مناطق شمال العراق حيث يشكلون اغلبية السكان ، ومنحوا سلطات تنفيذية كما ان لهم مجلساً تشمل صلاحياته كل المجالات باستثناء الحقل الديبلوماسي والدفاع الوطني والمسائل المالية والنقدية .

غير ان الملا مصطفى البرزاني تمرد على الدولة العراقية واعتصم في المناطق الجبلية في الشمال ولكن الجيش العراقي القوي يعمل على ابقاء مدينتي البترول ، كركوك والموصل بعيدتين عن نيران المتمردين البرزانيين .

وحين تسوى المسألة الكردية ستحرر طاقات جديدة مما يتيح لهذا البلد تحقيق تنمية متناسقة (وحرف)

(يا سيلفيا . . ياحبيبتي)

رسالة يهودى الى حبيبته

١٥٠ متظاهرا حوكموا على طريقة (القشاط المتحرك)

وصف حي للمعارك بين المتظاهرين العرب وقوات العدو

مع مطلع العام الجديد ، تقفز الى الذهن صورة الاهل في الارض المحتلة ، ويثور السؤال :

كيف حال القدس ورام الله والخليل ؟

كيف حال الاهل في نابلس وطولكرم ، وبيت لحم ؟

سبع سنوات من عذاب الاحتلال ، والاضطهاد ، والتعذيب ، ومواجهة الارهاب الاسرائيلي ! والمحنة تتزايد ضراوة مع مطلع كل شمس وتتزايد الصلابة في مقاومة الاحتلال ، الذي يمعن في وحشيته وشراسته !

الايام الاخيرة الماضية ، كانت اياما مشهودة من النضال المتواصل ضد الاحتلال ، فماذا جرى في هذه الايام ! ما الذي حدث .؟!

هذه نص رسالة نشرتها جريدة الاتحاد التي تصدر في الوطن المحتل ، تعكس حروفها احوال الوطن المحتل :

« اقرأ عما يجري في هذه الايام في المناطق المحتلة وخصوصاً في القدس امام انظار الرأي العام الاسرائيلي والعالم اجمع فلا استطيع ، على الرغم من انني لست ساذجاً ، الا انني اتساءل : كيف لا يستحي هؤلاء الاحتلاليون ؟

لقد كنت ، بعد ، في مطلع شبابي حين قررت الامم المتحدة قرارها باقامة دولتين مستقلتين في فلسطين ، دولة يهودية ودولة عربية . كان ذلك في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ اي قبل ٢٧ عاماً بالضبط ، شاهدت مظاهرات يهودية ضخمة في فلسطين اطلقها هذا القرار الدولي بالاعتراف بحق اليهود في فلسطين باقامة دولتهم المستقلة . وشاء القدر ان اكون راكباً في باص على طريق يافا — حيفا القديمة بالقرب من قيسارية وان اشاهد اصطداماً بين جماهير يهودية من مستوطنات وكيبوتسات الناحية مع قوات الاحتلال البريطاني . ولم يكتف المتظاهرون اليهود باطلاق الحجارة على عساكر الاحتلال بل كان هناك تبادل اطلاق رصاص .

والان اقرأ في الصحف اليومية الاسرائيلية افتتاحيات تكاد تجمع كلها على مطالبة عساكر الاحتلال الاسرائيلي باستعمال اشد الشدة ضد « معرقلي نظام الجمهور » في المناطق المحتلة . تؤكد هذه الصحف ان المظاهرات لن تفيد .

ولكن ، ماذا يجري في المناطق المحتلة ؟ من هم « معرقلو نظام الجمهور » وبأية « رحمة » او انسانية يتصدى العساكر لهؤلاء الذين يعرقلون نظام الجمهور .

الصحف العربية اليومية الثلاث الصادرة في القدس الشرقية — الشعب والفجر والقدس — مليئة هذه الايام باعلانات تنعي الطالبة منتهى عوض الحوراني ١٧ عاماً من جنين والتي قتلت اثناء مظاهرة الطلاب في جنين يوم السبت الماضي . اما انا فاخترت نص النعي الذي نشرته دار الطفل العربي بالقدس . وجاء فيه : طالبات دار الطفل العربي بالقدس ينعون بقلوب مفعمة بالحزن وصدور ممتلئة بالفخر والاعتزاز الطالبة منتهى عوض الحوراني

اما التلفزيون الاسرائيلي فأورد خبر هذه الطالبة الصغيرة وكأنه يذيع نشرة الاحوال الجوية ، فقال انها قتلت بحجارة المتظاهرين .

إنها ليست سيلفيا زالمنسون . ولم تفعل ما فعلته سيلفيا زالمنسون . ولم تزج في السجن . ولذلك الا يستحي الاحتلاليون .

ولكنني لا اكتفي بما تنشره صحف القدس العربية الثلاث . بل امامي هآرتس من هذا الثلاثاء . فأقرأ عن الذين زجوا في السجن :

« كل من جرى اعتقالهم امس الاثنين في يهودا والسامرة يبلغ عددهم ١٥٠ متظاهراً فقط ، و ٩٠ منهم من منطقة بيت لحم وبيت جالا . وفي حملة محاكمات سريعة ضد المتظاهرين جرت محاكمات لـ ١٠٠ شخصا حتى الان بعضهم حكم عليه بالحبس ستة اشهر ، وبعضهم حكم عليه بالغرامات حتى الف ليرة .

١٥٠ متظاهرا حوكموا في يوم واحد ! اي على طريقة القشاط المتحرك ولذلك حتى محاكمتهم هم ليسوا سيلفيا زالمنسون ، ولذلك الا يستحي الاحتلاليون ؟

ومن هم هؤلاء المتظاهرون الذين يقمعهم عساكر الاحتلال محافظة على امن الجمهور هؤلاء الطالبات والطلبة .

واختار جريدة القدس لتقل وصف لاحدى المعارك التي انتصرت فيها قوات الامن انتصارا ساحقا يؤكد بعد نظر السيد رابين حين كرر ان لا مكان للقاء الفلسطينيين سوى ساحة المعركة .

جاء في صحيفة القدس الثلاثاء عن مدرسة المطران بالقدس : هذا وقد اقتحم اكثر من ١٥٠ من رجال الشرطة والجيش حاملين الهروات والسلاح قاعات التدريس وغرف النوم والمكاتب وانهالوا ضربا على الطلاب والمعلمين نقل على اثرها نحو ٥٠ جريحا الى المستشفيات واعتقل حوالي ٤٠ طالبا من حرم المدرسة .

وايضا وفي كلية شميدت للبنات اعتصمت طالبات الصفوف الثانوية العليا في ساحة الكلية . وهن ينشدن الاناشيد الوطنية . وقد اقتحمت القوات العسكرية المدرسة .

وايضا ، وفي بيت جالا وبيت لحم قامت مظاهرة اشترك فيها عدد كبير من الطالبات والطلاب احتجاجا على استمرار الاحتلال وتأييدا لمنظمة التحرير الفلسطينية . وقد اشتبك رجال الشرطة وحرس الحدود مع المتظاهرين لتفريق المظاهرة . وقد اطلقوا النار في الهواء لارهابهم . وطاردوا الطلاب والطالبات حتى في بيوتهم واقتحموا بعض البيوت واعتقلوا اعدادا كبيرة منهم . وقد اصيب من جراء ذلك عدد من المتظاهرين نقلوا على اثرها الى المستشفيات .

وعن مظاهرة فتيات دار المعلمات

● البقية على صفحة ١٢ ●

عالم مجنون - بقية

خبز او قطرة ماء ، ويرفع صوته بالبكاء والصراخ اذا تاخروا في احضار زجاجة الحليب «ليرضع» منها .

وقد توقف نموه وهو في التاسعة فلم يعد وزنه يزيد عن ٢٨ كغم وطوله لا يتعدى ١٢٢ سم ولا يستطيع المشي كما انه لا يتلفظ الا بضع كلمات كأي طفل لم يتجاوز السنتين من عمره .

وقد حيرت حالته الاطباء الذين عرفوا حالات تخلف عقلي عديدة أما ان تكون مصحوبة بتخلف جسدي ايضا فتلك حالة نادرة لم يعرف لها الطب مثيلا بعد .

ويعزو الاطباء سببها الى تعطيل في المركز العصبي للمخ بحيث ان المخ يمتنع عن اصدار الاوامر للاسنان لتمضغ الطعام واللسان ان ينطق بالكلمات والقدمين ان تمشيا والذاكرة ان تعمل .

وهذا الشاب الطفل يشغل امه اكثر من اخوته الثمانية الاخرين الذين يتمتعون جميعا بصحة جيدة ونمو عقلي طبيعي .

وفي الاسبوع القادم لنا لقاء



في اجتماع عسكري مغلق :

بيريز يتحدث عن الصعاب التي تواجه اسرائيل

مفتاح الشرق الاوسط هو مصر واميركا لا تستطيع اعطاءها ما تعطيها روسيا

في اجتماع مغلق حضره كبار ضباط الجيش الاسرائيلي تحدث شمعون بيريز وزير الدفاع في دولة العدوان عن العديد من القضايا التي تواجهها اسرائيل حالياً وستواجهها في المستقبل خاصة في اعقاب قرارات مؤتمر القمة العربي بالرباط والانتصارات التي حققتها القضية الفلسطينية في الامم المتحدة .

ومن بين ما تعرض له الوزير الاسرائيلي ما اسماه باستراتيجيات الدول العظمى في الشرق الاوسط ، وركز على الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة وموضوع الطاقة وقال ان المشكلة التي تواجه الولايات المتحدة ، هي كيف تعيد الاقتصاد الاميركي الى المكانة نفسها من الاحترام الذي اعتمدت عليه ، الى حد كبير ، سياسة اميركا الخارجية .

الروس والامريكيون

واضاف بيريس : « تشترك الدولتان العظيمتان في المواجهة القائمة في الشرق الاوسط في جميع الامور ذات الطابع الاقتصادي اساسا : السلاح ، والمال ، والدعم السياسي . فالاميركيون ، وكذلك الروس ، يفعلون ذلك بفارقين : يفعل الروس ذلك بصورة متواترة ، وبحجم وبسرعة لا تستطيع اميركا ان تحلم بها . والفارق الثاني هو : ان الروس يفعلون ذلك مع طرف واحد فقط ، بينما الاميركيون – مع طرفين على الاقل . ويطمح كل من الاميركيين والروس الى ما يفتقده وليس فقط للاحتفاظ بما لديه » .

« ان المفتاح الرئيسي هو مصر . وعندما لا يستطيع الاميركيون ، في الواقع ، اعطاء مصر ما تعطيها روسيا ، فانهم لا يستطيعون اعطاءها ما تحتاجه . لا تستطيع اميركا اعطاء مصر كميات اسلحة ، مثلما يستطيع الروس (مع انهم لا يعطون الان) ، ولا تستطيع ان تعطي مصر مالا لترميم الاقتصاد المصري .

العرض الامريكي

ان ما تستطيع اميركا عرضه ، هو – في رأيي – ما يعرضه كيسنجر على مصر : لا مال ولا سلاح بدلا من الروس ، بل توفير الحاجة الى السلاح والمال . تقول اميركا لمصر في الواقع : نستطيع مساعدتكم على بلوغ وضع لن تحتاجوا فيه الى انفاق مليارات الدولارات على الاسلحة ، وتستطيعون توفير هذه المليارات لتوظيفها في التنمية الداخلية ودعم مكانة مصر الدولية ، وذلك ، طبعا ، عن طريق محاولة التوصل الى اتفاق مع اسرائيل ، والى حد بعيد على حساب اسرائيل .

واعرب بيريس عن اعتقاده بان العرب يسعون « للتحرر من الاعتماد على الدول العظمى » ، واستشهد بقرار قمة الرباط ، تخصيص ٦ مليارات دولار للبدء باقامة ٢٤ صناعة حربية جديدة .

وتابع بيريس يقول : « انا اعترف باننا اذا اجرينا مفاوضات هذا الشتاء ، فلن نجريها فقط لاننا نريد التوصل الى اتفاق مع مصر ، بل لاننا نرغب في الحفاظ على علاقاتنا الوطيدة بالولايات المتحدة .

عامل الزمن

ان الزعم بان الزمن ليس في مصلحة اسرائيل ، غير صحيح بل وخطر جداً . اذ ان من يقول ذلك يلمح في الواقع الى وجوب ان تبني اسرائيل كل تاريخها على الساق العسكرية ، وانها دولة ذات ساق واحدة ، وعليها ان تحارب طوال الوقت واعتقد ان هذا غير صحيح بالنسبة الى صلب الموضوع . فاسرائيل في عام ١٩٧٤ اقوى بكثير مما كانت في اى وقت مضى . انني لا اقبل كل هذا التشاؤم الزاعم باننا نراوح مكاننا ، وان الزمن يجري ضدنا ولذلك علينا ان نجري مفاوضات لانها افضل من الحرب ، ولاننا ، في الوضع القائم في الشرق الاوسط ، معنيون قطعا بالحفاظ على شبكة العلاقات المتينة بالولايات المتحدة ، التي مطالبنا منها غير قليلة .

« من اجل بناء قوتنا العسكرية لن نحتاج الى اسلحة فقط بل الى المال ايضاً . وعندما يغدق الروس كميات كهذه من الاسلحة والاموال على العالم العربي ، فاننا بحاجة الى مساعدة . لا اقول ان هذا يلزمنا بقبول ما تمليه اميركا ، لكنه قطعاً يفرض علينا ان نأخذه في حسابنا . والافضل قول الحقيقة ، سنجري مفاوضات على اتفاق مع مصر ، ايضاً ، لتخفيف التوتر ، ولانها دولة عربية مهمة ، وكذلك لان الشرق الاوسط في نظر اميركا اليوم معناه مفاوضات . وبينما تتحرك اميركا اليوم باتجاه السلام ، فان روسيا ، لاسفي البالغ ، تسير باتجاه تحريك النزاع . ولذلك فان اخذ اميركا بعين الاعتبار لا يتعارض مع هدفنا الرئيسي .

استمرار الضائقات

« وآمل ان نصل ، نتيجة هذه المفاوضات ، الى تسويات اخرى ، لكن من المهم ان اكرر القول : لا ارى في الشتاء ، ولا في الصيف ، ولا في هذا العام او العام القادم ، اي حدث يذكر ، عسكريا كان ام سياسيا ، يضع حداً لضائقات اسرائيل وحاجاتها . ومن الافضل ان تقول للشعب والجيش : ايها السادة ، تعالوا نستعد لطريق طويل وشاق : ان تكون وجهتنا التفاهم والسلام ، وان يكون باستطاعتنا ، في الوقت ذاته ، الصمود في وجه التهديد العسكري ، فلا نصاب بالذعر منه ، ولا نركع . كل هذا ستمتد فترة زمن طويلة ، مع الدول العظمى ، ومع الصعاب الاخرى .

« ان ما يجري في اسرائيل ، حاليا ، يمكن وصفه بانه اشبه بثورة ثقافية على مستوى البلد ، حتى في المجال الاقتصادي ، وقطعا في المجال العسكري . لقد بدأ الناس يرجعون الى انفسهم ، ويبحثون عما اكتنز في داخلهم من وعي وقوة ... في عام ١٩٤٨ لم تكن لنا دولة ، ولم يكن لنا جيش ، ولا شعب يهودي ، فحذار ان ننسى اليوم ان لدينا كل ذلك .

« علينا قطعاً انتهاج سياسة مفاوضات متزنة ، سياسة جريئة متسمة بالقدرة العسكرية ... » .

قال الجنرال مردخاي غور ، رئيس الاركان ، في برنامج الجيش في الاذاعة الاسرائيلية : « ان الجيش الاسرائيلي قد بدأ جهداً مركزاً لتقوية قدرته على الصمود في الخطوط الحالية ، بصورة كبيرة » . وتحدث غور عن الجهود المبذولة لتدعيم « الخط المصري » (عال همشمار ٧٤/١٢/٨) .

وكان يعقوب ارز ، المراسل العسكري لصحيفة معاريف (٧٤/١٢/١٤) ، قد ذكر ان « وزارة الدفاع ، والجيش الاسرائيلي ، بدآ بتركيز جهد التحصينات على الجبهة الجنوبية ، بعد ان انجزت المرحلة المتقدمة من التحصينات في الشمال . وقد صرفت الملايين على اقامة شبكة العوائق في سيناء ، المتمثلة في الخنادق المضادة للدبابات والحواجز من الاسلاك الشائكة واحزمة واسعة من حقول الالغام

« وهذه العوائق تنسجم مع اسلوب الدفاع الجديد الذي انتهجه الجيش الاسرائيلي في الجنوب : اسلوب دفاع متحرك يقوم على وسائل (صلبه) في المنطقة » .

ارقام عن الامية في العالم

الاقمار الصناعية قادرة على محو الامية في اخر القرن

يقدرون عدد الاميين في العالم الحاضر بنحو ٨١٠ ملايين أي ما يعادل ربع سكان الكرة الارضية . وغني عن البيان ان رقعة الامية الجغرافية تتصادف مع رقعة البلدان النامية والمتخلفة .

في افريقيا السوداء تشهد الاحصاءات بأن نحو ثلثي الاطفال لا يقتبس أى علم أو درس أو ثقافة .

في آسيا يقدرون نسبة الاطفال المحرومين من العلم بنحو ٥٥ بالمئة من المجموع .

في أميركا اللاتينية تبلغ النسبة ٢٥ بالمئة أو ربع مجموع الاطفال

ومن الملاحظات الحزينة أن عدد الاطفال الاميين يتزايد كل سنة بنسبة ١٥ مليون طفل جديد.

في مقابل هذه الارقام يحسن ابراز الرقم التالي : العالم الحاضر ينفق كل سنة (١٤٠) مليار دولار ، في التعليم المدرسي . أما عدد المعلمين فانه يبلغ تسعة ملايين .

ولا شك أن هذه الارقام ضخمة بل خيالية . الا أن الخبراء متفقون على القول ان هذه الاعداد « زهيدة » ، ولا بد من مضاعفتها مرتين لمحو الامية .

وبما أن هذا الهدف بعيد المنال جداً ، سواء فيما يتعلق بالمال اللازم أو بعدد المعلمين ، فقد أخذ الكثيرون يحولون نظرهم الى السماء ، الى الاقمار الصناعية .

المدرسة بواسطة الاقمار الصناعية

معروف أنه في السماء عدد وافر من الاقمار الصناعية المستخدمة للمواصلات الهاتفية والاذاعية والتلفزيونية .

ولا احد من الخبراء يشك في فائدة هذه الاجهزة العجيبة لنشر المعارف ، لو خططت برامج على مستوى دولي لمكافحة الامية بواسطة الاقمار الصناعية .

ويجري الان اختبار في هذا الشأن في آلاسكا حيث يسخر الاميركيون قمراً صناعيا لتعليم ثلاثمئة الف ساكن مبعثرين في انحاء تلك السهول الباردة الشاسعة .

ويتبين من حسابات الخبراء انه لو استخدم لمحو الامية عشرون قمراً صناعياً لكان ذلك يغني عن بضعة ملايين معلم !

اما الاختبار الثاني فانه يجري بالهند وبالتعاون مع وكالة « النازا » الاميركية . فان البرامج التعليمية ترسل من ثلاث محطات ارضية (بومباي وأحمدباد ودلهي) الى القمر الصناعي الاميركي « ايتس ٦ » ثم يعود القمر فيبث هذه البرامج المدرسية المصورة الى خمسة الاف قرية هندية قد وضعوا فيها اجهزة لاقطة جماعية . وفي الوقت الحاضر يعدون برامج حول الزراعة والعناية الطبية وتنظيم النسل .

وان الهند ذاتها تشتغل الان بصناعة صواريخ قاذفة لاقمار صناعية « مدرسية » .

فضلا عن الفائدة المتوقعة من الاقمار الصناعية فيما يتعلق بنشر المعارف وبمكافحة الامية تعقد البلدان الشاسعة المكتظة بالسكان ، رجاء عظيما على تسهيل المواصلات بين اطراف اراضيها وهذه حال الهند خاصة .

وينوي البرازيل اتباع اسلوب التعليم بواسطة الاقمار الصناعية ، ويعد الان برنامجا واسع النطاق يشمل عشرة ملايين طفل ابتداء من سنة ١٩٨٠ .

كما ان ايران وباكستان وخاصة اندونسيا المؤلفة من ثلاثة الاف جزيرة ، ان تعتمد على هذا الاسلوب ذاته لمحو الامية ولتسهيل المواصلات

خلاصة هذه المشاريع في نظر الخبراء هي أن الامية ستزول تماماً في آخر هذا القرن لو سخرت الاقمار الصناعية لهذا الغرض .

انجازات هامة حققتها ثورة ايران التقدمية

تجاوز دخل الفرد في ايران الالف دولار سنويا

سيقوم جلالة الامبراطور محمد رضا بهلوي امبراطور ايران وجلالة الامبراطورة فرح بهلوي بزيارة الى الاردن بعد ايام قليلة وتجري الاستعدادات الشعبية والرسمية للحفاوة بالعاهل الايراني الكبير وفيما يلي اضواء على ايران الحديثة بهذه المناسبة الكريمة .

قطعت ايران طريقا شائكا وعرا بكل نجاح وحققت ثورة تقدمية كبرى وبفضل هذه الثورة دعمت ايران قدرتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية كما دعمت الدخل القومي والرفاه الجماعي وارست بقواعد ثقافتها على اسس حضارتها السالفة وجعلها الاثيل واصبحت قوة تشاد لها بالبنان ليس في الشرق الاوسط فحسب بل في جميع العالم .

الثورة التقدمية

لكن ليل هناك من يجهل حقيقة الثورة التقدمية في ايران والنصر الذي احرزته هذه الثورة داخل البلاد في شتى المجالات والمرافق الاقتصادية والاجتماعية . فثورة ايران وتصويت الشعب الايراني لصالح المبادىء الاثنى عشر التي اقترحها شاهنشاه ايران لقلب الانظمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في ايران بدأت في اليوم السادس من شهر بهمن عام ١٣٤١ ودخلت هذه الثورة عشرتها الثانية وخلال هذه الفترة الوجيزة تحولت ايران في ظل مكتسباتها وانجازاتها الثورية من مجتمع اقطاعي متأخر الى مجتمع يعيش في التطورات الطارئة على العلم والتكنولوجيا في القرن العشرين . كان مجتمع ايران التقليدي يعيش على النظم الاقطاعية البالية بتحكم اصحاب النفوذ والقدرة على مصيره حيث كانت القدرة في يد رؤساء العشاير والملاكين الكبار الذين اصبحوا الان كخبر بعد اثر وكونت الثورة من الشعب الايراني انسانا حرا يسيطر على مصيره بنفسه فالقروي الايراني اصبح حراً سيد نفسه يسيطر على مصيره السياسي ومجتمع ايران اليوم هو مجتمع حر تسوده النظم الديموقراطية بكل معنى الكلمة . لقد انتشرت في ايران من اقصاها الى اقصاها النقابات العمالية والمجالس القروية والبلدية وتحقق فيها رفع شأن الانسان والعمل قائم على قدم وساق لاعلاء شأن الانسان الايراني .

وبصورة عامة ارسيت قواعد الثورة التقدمية في ايران على ايجاد تطورات جذرية في ثلاث مرافق رئيسية وهي . تطوير الحكومة . تطوير منظمات وعوامل الانتاج ، ورفع مستوى المعيشة وتوزيع الثروة توزيعا عادلا . واثبتت هذه الثورة بانها كانت اكمل وانجز وانجح الثورات الاجتماعية والتجارب التي حصلت منها كانت المثل الاعلى في التطور في الحقل الاقتصادي والاجتماعي والزراعي والثقافي . نظرة خاطفة الى القطاع الخاص بالتطور الزراعي في هذه الارض الشاسعة تثبت القفزة البطولية التي تحققت في ايران .

القفزة الزراعية

ايران بمساحة قدرها ١٦٤ مليون هكتار بلاد يختلف فيها المناخ ويرزح تحت وطأة شحة المياه فمعدل مياه ايران هو ٣٦٨ مليار متر مكعب ويجري حوالي ٩٠ مليار متر مكعب من المياه في ٤٩٦ نهر وشط والمياه الجارية في الانهار الواقعة على الحدود تقدر بـ ٤٠ مليار متر مكعب .

والمياه التي يستفاد منها بصورة مباشرة او غير مباشرة لارواء الاراضي الزراعية والاحراش والغابات تقدر بحوالي ٩/٥ مليار متر مكعب يستفاد من هذه المياه ٣٤ مليون متر مكعب لري ٣/٦ مليون هكتار من اراضي البلاد اما المياه الصالحة للشرب والمياه التي يستفاد منها في المعامل والمصانع تقدر بـ ٧٠٠ مليون متر مكعب دراسة هذه الارقام ستبرهن مدى جهود ايران العظيمة التي تبذلها من اجل انعاش الزراعة وانتاج الطاقة الكهربائية في شبكة مترامية الاطراف . والاراضي الشاسعة المزروعة . هذا التطور الجذري يؤكد نجاح الثورة التقدمية ولقد قامت ايران ببناء السدود كسد محمد رضا شاه بهلوي في خوزستان ، فرح في سفيد رود ، امير كبير في كرج شاه عباس في اصفهان ، ارس في اذربيجان الغربية ، كورش الكبير في جنوب شرق بوكان . شابور الاول في مهاباد فرحناز بهلوي في جاجرود ، داريوش الكبير في دوران ، وشمكير في كركان . شاه اسماعيل في كلبايكان شهناز بهلوي في همدان . رضا شاه في خوزستان ، اقيم على نهر كارون ، كانت هذه مجموعة من السدود التي انشئت من اجل انعاش الزراعة في ايران وانشاء شبكة وسيعة للكهرباء . تم انشاء جميع هذه المشاريع خلال ١٣ عام من الاعوام الثورية ، واحصاء الانجازات والمكتسبات التي حققتها ايران خلال العشرة الاعوام الاولى من الثورة ولو بصور موجزة امر غير يسير . ولا يمكن تجسيد التطور الاقتصادي والاجتماعي في هذه الحكومة المسلمة الا بشهود عيان .

عصر المدنية

لقد اجتازت ايران اليوم السنوات العصيبة من الثورة التقدمية بكل نصر ونجاح وكان النصر حليفها في الجبهة الداخلية والخارجية وتخطو الان في طريق توصلها خلال اعوام قليلة في المجال الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الى قدرة عالمية كبرى وتنال عصر المدنية الكبرى الذي اختطه جلالة الشاهنشاه آريا مهر .

الدخل القومي لسكان ايران البالغ عددهم ٣٢ مليون و ٣٠٠ الف نسمة لقد جاوز الالف دولار الفرد والنصر الذي احرزته ايران في مجال النفط والغاز والشؤون الاخرى خاصة التدابير العلمية لادارة شؤن التجارة والاقتصاد والثقافة ولقد مكنت هذه السياسة ايران ان تخطط برنامجا عظيما في مجال الاقتصاد والتجارة والانتاج القومي والاكتفاء الذاتي والرفاه الجماعي الشعب في الاعوام القليلة القادمة .

ارقام

لقد خصصت ايران خلال العام الجاري ٣٢ مليار ريال للتعليم بالمجان و ٦/٨ مليار ريال للصحة العامة ، ٨٣/٥ مليار ريال لانشاء وحدات سكنية و ٩٥/٥٩٧ مليار ريال لمساعدة المستهلكين من المواد الغذائية كالقمح والسكر والرز ، والدهن النباتي . والاسمنت والمواد الغذائية الاخرى هذه تدل جميعاً على قوة ايران وحنكة قائدها ورائد ثورتها التقدمية .

عندما تقارن هذه الحقائق والانجازات الداخلية باشتهار ايران على الصعيد الدولي والدبلوماسي فتلمس بوضوح مدى نشاط ايران ونشاط شعبه الذي يجاهد من اجل التخلص من التأخر .

انتصارات ايران على المسرح العالمي في مجال السياسة الخارجية تحدثنا عن الطريق المفضل التي اختارته ايران للتعايش السلمي مع جميع شعوب العالم والتعاون البناء مع جميع هذه الشعوب . نحن شهود عيان لهذه الحقائق ونشهد ان ايران بقيادة زعيمها العظيم رفعت خطوات مجدية في سبيل تخفيف وطأة الازمات والحد من التسلح وبهدف التقارب والتعاون الاكثر بين الشعوب وتتقدم باقتراحات نافعة من اجل خير البشر واسعاده ولا ينسى اي صحفي عربي عليم ما قاله جلالة الشاهنشاه

المجال الدولي

نحن ندعم تحديد سباق التسلح العالمي وندعو الى ايجاد جو من الامن والاستقرار والتفاهم في العلاقات الدولية وعلى اساس المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة بين جميع الشعوب العالمية وعلى هذا الاساس تقدمنا باقتراح الى الامم المتحدة يقضي بتجريد منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة النووية وان تعلن هذه المنطقة منطقة حياد وسلام نحن نؤمن ايمانا راسخا بجهودنا في سبيل نزع السلاح الشامل وسنستمر في بذل هذه الجهود حتى ننال هدفنا الاخير في تعميم السلام العالمي .

ان الصداقة بين ايران والعرب هي من الضرورة بمكان حيث يمكن للشعبين الشقيقين ان يتعاونا معا على طريق البناء والتقدم لقد برهنت ايران في نهضتها العملاقة على قدرتها وطاقاتها وكما ابرزت الاستعدادات العظيمة في سبيل الرقي والازدهار .



جلالة الامبراطور وجلالة الامبراطورة وانجالها في صورة تذكارية



ترجمة: حنا سالم خضر

خنقها في نوبة غضب

ولكي يرضى صديقته بالحصول على سيـــارة قتـــل رجلا آخر

زلة لسان الصديقـــة كشفـــت عن الجريمتين الغـــامضتين

في يوم قائظ من شهر آب ١٩٧٣ توجه شاب ذو شعر فاحم الى دائرة الشرطة في مدينة هاي بوينت ليبلغ عن اختفاء زوجته الشابة الحسناء - كان وجهه ينم عن قلق واضطراب وهو يدلي بالمعلومات الضرورية للضابط المسؤول، وكان برفقته طفلة في الثانية من عمرها.

اما المرأة المفقودة فهي آن جاكسون ، وهي سيدة في رونق العمر وقد مضى على اختفائها عدة ايام ، ولا يعرف شيء عن مكان وجودها سوى ما قالته احدى الصديقات وهي ان آن اخبرتها بانها ذاهبة الى الشاطيء ، وكانت المسافة من مدينة هاي بوينت الى اقرب شاطيء تزيد على مائتي ميل .

رواية الزوج

وقد اعترف روني جاكسون للضابط بان علاقته مع زوجته لم تكن على ما يرام في الآونة الاخيرة ، وان الواحد منهما عاش غريباً عن شريكه عدة ايام قبل اختفائها . وجاء في



الضحية الاولى

تقريره انه شاهد زوجته آخر مرة في نادليلي حيث كانت برفقة رجل آخر وقد اخبرته آنذاك انها تركت الطفلة في رعاية احدى قريباتها ، وبالحاح منه تركت آن الرجل الثاني في النادي ، وعادت معه الى المنزل ، الا انهـا نهضت من سريرهـا خلال الليل ، وتسللت خارجة دون ان تترك وراءها اية رسالة .

وقال جاكسون في تقريره انـه ذهب في اليـوم التالي الى بيت تلك القريبة لعله يجدها هناك ، الا ان تلك القريبة افهمته ان آن اتصلت بها واخبرتها بانها قادمة لاخذ الطفلة دون ان تلمح الى مكان وجودها . وبعد ان مكثت طويلا في انتظـار مجيء الام الهاربة اخذ الطفلة ، وراح بهـا الى بيت والدته ريثما تعود زوجته .

وقد وصفت آن بانها فتاة صغيرة القد ، ذات بشرة سمراء ، وشعـر فاحم ، وعينين سوداوين ، وانهـا رائعة الجمال ، وكانت معروفـة لدى بعض ضباط الشرطـة اذ كانت قد التجأت اليهم قبل فترة وجيزة لتعلن اليهم انها لا تريد البقـاء مع زوجها بحجة انه انسان لا في العير ولا في النفير وما زاد الطين بلة قيامـه بالسطو على منزل زوج اختها وسرقة ما قيمتـه ١٫٢٠٠ دولار من الاسلحة ، وكان جاكسون في الوقت الذي قدم فيـه تقريره ، خارجاً من السجن بالكفالة نتيجة عملية السطو هذه .

وبعد فـترة قصيرة من تقـديم تقرير جاكسون تلقت دائرة الشرطة شكوى ممـاثلة ولم تكن هناك ، في ذلك الوقت ، اية دلائل تشير الى وجود اي ارتباط بين الحادثين .

اختفاء موظف كبير

والتقرير هذه المرة عن اختفـاء موظف كبير في شركة مفروشات اسمه وليم يوجين ، رجل اعزب في الثالثة والاربعين من العمر ، ويقيم في منزل فخم تتوفر فيه كل اسباب الترف والراحة، وتقوم على رعايته مدبرة منزل ذات خبرة وكفاءة . لقد جاءت هذه المدبرة في ١٧ ايلول لتجد الفوضى ضاربة اطنابها في المنزل ، فالتلفزيون غير موجود ، والجوارير مفتوحة ، والملابس مكومة في بطانية الى غير ذلك من الامارات التي تدل على وقوع سرقة ، فاتصلت من فورها بمستخدميها في الشركة بيد انه لم يكن هناك مما اثار دهشة المدير الذي عهد بيوجين دقة المواعيد وعدم التخلف عن العمل دون استئذان او اشعار مسبق ، فاوعز اليها بضرورة ابلاغ الامر الى الشرطة والانتظار الى حين مجيئهم .

خف الكابتن و. هـ. ليك وبرفقته مساعده الجاويش ر. د. جونسون واحد رجال المباحث واسمه و. و. فوح الى مكان الحادث، وقاموا بتفتيش البيت بحثا عن صاحبه، واذ لم يعثروا عليه رأوا في اختفائه سـراً غامضاً ورأوا في حالة الفوضى التي كانت تسود البيت جريمة سرقة لا مراء فيها، فارسل الكابتن في طلب فريق المختـبرات الجنائية ، واتصل بمكتب التحقيقات الاقليمي في جرينسبورو طالبا تقديم اية مساعدة ممكنة .

ماذا وراء الاختفاء ؟

قام رجال المختبرات باخذ البصمات في المنزل ، وجرت تحريات في الحي عن الرجل المفقود ، وتم الاتصـال بوالديه وبمدير الشركة التي كان يعـمل فيها ، ومجمل ما حصلوا عليه ان الرجل عاقل ورصين لا يمكن ان يرتكب حماقة وانه دأب على تناول طعام الغداء عند ابويه كل يوم احد ، ولكنـه لم يوافيهم في ذلك الاسبوع على غير عادته، فتأكد لرجال الشرطة ان وراء اختفاء هذا الاعزب الناجح حادث او جريمة، فاصدر تعميما الى كافة مراكز ودوريات الشرطة في الولاية والولايات المجـاورة يتضمن اوصافه واوصاف سيارته وكانت من طراز بويك سكايلارك ١٩٧٢ .

وحدث يوم السبت ٢٠ ايلول ان اتصل احـد ضباط شرطة مدينـة جرينسبورو بزملائه ضبـاط شرطة مدينة هاي بوينت ليخبرهم بانه عثر في احد شوارع المدينة على وصل باسم وليم يوجين مؤرخ في ٧ ايلول وكان في حالة سليمة مما يدل على انه لم يلق في الشارع منذ مدة طويـلة . فتحرك رجـال المبـاحث من هـاي بـوينت الى جرينسبورو ، وقاموا بتفتيش المنطقة الا انهم لم يحصلوا للرجل المفقود على اثر، كما اعلن مدير شركة المفروشات عن مكافأة مالية كبيرة لكل من يدلي بمعلومات تفضي الى معرفة مكان وجوده، ولكن الاعلان لم يسفر عن اية نتيجة.

الاكتشاف الجديد

بعد عدة ايام في نشر الاعلان اتصل ضباط من اقليم راندلف المجاور بشرطة هاي بوينت لابلاغهم نبـأ العثور على سيارة بويك في احد الادغال بدون لوحات الترخيص تنطبق اوصافها على اوصاف السيارة المطلوبة ، نقلت السيارة الى كراج محلي ودقق رقـم المحرك ، وقد ثبت انها مسجلة باسم وليم يوجين ، الا انه لم يعثر فيها على اية بصمات ذلك لان السارق او القاتل كان حريصاً على تنظيفهـا وازالة اية بصمات عنها ، ولهذا فان الاكتشاف الجديد لم يفد كثيراً .

ولكن على اثر الاعلان الذي نشر في الصحف بدأت الاشاعات تصل الى اذان المسؤولين ، ومنها ان فتاة حلوة سمعت تقول بانها تعرف من قتل موظف شركة المفروشات ، وعندما جيء بها للتحقيق قالت انها اخترعت تلك الرواية للتأثير على الناس ، وان الامر لا يعدو مجرد قصة من نسج الخيال ، ومع ان رجال المباحث تظاهروا بانهم قبلوا افادتها على علاتهـا الا انهم كانوا في قرارة انفسهم ، وبوحـي من حاسة سادسة يتميز بها رجل المباحث بنوع خاص ، يعتقدون خـلاف ذلك ، فاصروا على التقاط صورة الفتاة واخذ بصماتها .

اجريت تحريات حول هذه الفتاة فتبين انها ارتبطت مؤخراً بصداقة



المجرم

مع شاب فقد ، مثل وليم يوجين ، زوجته في ظروف غامضة دون ان يعثر لها على اثر ، وبعد التحقيق عرفت هوية ذلك الصديق فاذا هو روني جاكسون ذلك الشاب الذي جـاء الى دائرة الشرطة مع طفلته في ١٣ آب الماضي ليبلغ عن اختفاء زوجته آن .

قصة غريبة

ومما عزز شكوك المسؤولين بهذه الفتاة ، واسمها ليلى دوفال ، تقرير رجال المختبرات الذي جاء فيه ان بصمات تطابق بصمات عثر عليهـا في منزل وليم يوجين ، فتوجه رجل المباحث دان كيلي مساء يوم الجمعة ٢٨ ايلول القبض على ليلى دوفال ، وبعد ان افهمها حقوقها ومطابقة بصماتها لبصمات عثر عليها في منزل شخص آخر شرع في استجوابها ، واذ شعرت الفتاة انها متورطة في امر خطير بدأت تروي قصة غريبـة خلاصتها ان روني جاكسون جاء الى النادي الليلي الذي كانت تعمل فيه مساء يوم ١٤ ايلول وطلب منها الخروج معه ، ومع انها لم تكن المرة الاولى التي طلب فيها ذلك الا انها لم تتواعد معه من قبل لانه لم يكن يملك سيارة من جهة ، ولان كانت له زوجة من جهة اخرى اقنعها جاكسون بان زوجته تركته وان بحيازته وثيقة انفصال رسمية بيد انـه لم يتمكن لغاية مساء يوم الجمعة من الحصول على سيارة . في تلـك الليلة وعدهـا بالحصول على سيارة في وقت قريب ، فاعطته رقم هاتفها .

السهرة الممتعة

وفي اليوم التالي اتصل بها هاتفيا، وجـاء الى منزلها بسيارة بويـك سكايلارك ، وكانت السـاعة الخامسة مساء ، وخرج بها في مشوار قادها الى منطقة ترينتي ، وعلى الطريق ابصرا رجلا كبيراً وبرفقته امرأة اصغر منه بكثير ، فاشفق عليهما ونقلهما بالسيارة الى بار حيث شرب الاربعة البيـرة وافرطوا في الشراب .

في هذا الجو المرح الذي زادته بهجة روعة مساء من ايام الصيف الدافئة راح الاربعة يفكرون في سهـرة ممتعة ، وصدف ان كان هناك معرض اقليمي في المنطقة، فاستقر عزمهم على قضـاء سهرتهم هناك ، الا انهم واجهوا عقبة وهي الافتقار الى النقود اللازمة .

ولكن هذه العقبة لم تكن لتحول بينهم وبين المتعة والانشراح . كان جاكسون يعرف من اين يأتي باغراض ثمينة يمكن ان يستبدلها بمبلغ كبير من المال . وزعم لرفاقه الثـلاثة ان ثمة شخصاً في هاي بوينت تركته زوجتـه وبغيتها الطلاق منه وحرمانه من الاثاث، الا ان الرجل وطن نفسـه على احباط خططها وخطط محاميهـا ، فسحب رصيده من البنك، وطلب من جاكسون نقله الى المطار ليطير من هناك الى مدينة لاس فيجاس . وفي المطار سلمه مفاتيح سيارة البويك ومفاتيح منزله، وطلب منه ان يتصرف بكل ما في البيت من اثاث ومفروشات .

ورغم غرابة هذه الحكاية فقد توجه الاربعة الى المنزل الفخم من هـاي بوينت ، وكان المفتاح بحوزته فعلا ، واخذوا منه جهاز تلفزيون واغراضاً اخرى باعوها في محطة بنزين عليـه وبثمنها امضوا سهرة صاخبة في المعرض وفي اليوم التالي زارها جاكسون مرة اخرى واخبرها بانه ذاهب الى جرينسبورو

اخفاء الادلة

وبعد عودتـه من جرينسبورو اخبرته ليلى ان امها قرأت في الصحف خبراً عن اختفاء وليم يوجين يتضمن اوصافه واوصاف سيارته من طـراز بويك سكايلارك مع رقمها وحذرته بانه اذا لاحظت الامم مطابقـة الرقم لرقم السيارة التي يستقلها فان ذلك من شانه ان يثير لها المتاعب، فوعدها جاكسون باخفاء السيارة ثم جاءهـا بعد ايام ليخبرها بانه اوقفها في احـد الادغال بعد ان قام بتنظيفها وازالة كل ما علق بها من بصمات واخراج بعض المواد منها، وقد تضمنت هذه المواد صندوق عدة التصليح ونظارات ملطخة بالدم وبعض الاوراق الخاصة بيوجين وغيرها وقد وضعت كلها فيها بعد خلف منزلها

وكانت ليلى دوفال ، قبيـل مجيء رجل المباحث دان كيلي القبض عليها قد وضعت ادوات التجريم هـذه في شنطة واخذتها الى منزل صديقها الذي سأل عما اذا كانت تنوي ان تشي به ، فطمنته بانهـا لن تفعل . وفي وقت لاحق من اليوم سمعت من الراديو نبأ العثور على السيارة فاتصلت بجاكسون لتنهي اليه الخبر .

وجهت الى ليلى تهمة اقتحام منزل وسرقته ، واودعت في سجن هـاي بوينت بينما خرجت قوة من رجـال الشرطة البحث عن الزوجين الاخرين ومن الغريب انه تم العثور عليهما بسهولة وفي افادتهما ابدأ ما قالته صديقة جاكسون للشرطة .

ثم صدرت الاوامـر بالقبض على جاكسون الذي يمكن ايداعه في السجن عن طريق الغاء الكفالة الخاصة بتهمة سرقة المسدسات ، ولم يمض وقت طويل حتى القي القبض عليه في احد شوارع هاي بوينت الرئيسيـة واوقف رهن التحقيق .

وبعد ان افهم حقوقه اختار التحدث مع رجال المباحث ، وقـد روى لهم الحكاية على نحو يشابه الى حـد كبير الرواية التي ادلت بها صديقته ليـلى دوفال . واذ سئل عن كيفية التعرف بيوجين اجاب بان موظف شركـة المفروشات قد نقله في سيارته اثنـاء وقوفـه على الطريق ملوحاً لاية سيارة عابرة . وعندما قيل له بان قصتـه لا تخلو من الاكاذيب الفاضحة بدليل ان زوجة يوجين لم تكن تنوي الطلاق منه اذ لم تكن له اصلا اية زوجة ، ولم يتزوج قط، وبدليل انه لم يغادر المطار الى لاس فيجاس او غيرها لانهم كانوا قد دققوا مثل كل هـذه الامور فور التبليغ عن اختفائه لم يجد امام هذه الحقائق الساطعة الا تغيير روايته ، فاعترف بان وليم يوجين ميت ، ولكنه أصر على انه لم يقتل الرجل وان يكن قد ساعد في التخلص من جثته .

وقال في روايته الجديدة ان يوجين دفن في مجمع نفايات مدينة هاي بوينت كانت عملية التنقيب في اكوام القمامة عملية مقرفة تبعث على الغثيان لم يحبذ الرجال القيام وخاصة ليلة السبت الا انه لم تكن لهم حيلة في الامر فشرعوا بالتنقيب بحضور جاكسون ، الذي لم يدلهم على المكان الصحيح ، ولكنهم لم يعثروا عليه ، وتأجل التنقيب اليوم التالي « الاحد » واستؤنف بدون جاكسون . وبعد عـدة ساعات من العمل المرهق والجهود الضائعة اتصل الكابتن ليك بالسجن وطلب ارسـال جاكسون، برفقة احد ضباط المباحث الى مجمع النفايات وعند استجوابه حول المكان الذي دفن فيه بالضبط زعم انه دفن يوجين في وضعية الوقوف في وضعية كان الرأس بارزاً حتى يمكنه استنشاق الهواء لانه لم يكن متأكداً من وفاتـه وحتى يمكنه الخـروج من قبره اذا صحا واستعاد وعيه .

واذ ذاك صـرخ الكابتن ليك في وجهه قائلا : « ان اصابع الاتهام تشير اليك ، ولا اعتقد ان الاكاذيب تفيدك في قليل او كثير ، وخير لك ان تدلنا على المكان الذي دفنت فيه الرجل » .

— حسناً سادلكم

وعلى بعد خطوات كانت هناك طريق جانبية تؤدي الى عدة بنايات مهجورة وبئر قديمة مغطاة بقطعة من القصدير واشار جاكسون الى البئر قائلا :

— انه هناك .

جثة اخرى

حدق رجال المباحـث في البئر بواسطة منظار فرأوا جثة رجل في وضعية الوقوف عائمة على سطح الماء ، وكان ثمة شيء اخر لم يستطيعوا تمييزه وعلى الفور اتصل الكابتن ليك بفرقة طالبا فريق انقاذ . وعنـد وصو[ل]ه شرعوا في اخراج الجثة . كانت يـ[دا] الرجل موثقتين خلف ظهـره بنطـ[ـال] وعيناه مغمضتين بربطة عنـق ور[أوا] تحته على جثة اخرى لفتاة صغيرة ا[لسن] طويلة الشعر . كانت جثة الرجل جـ[ـثة]

الضحية الثانية

وليم يوجين بالتاكيد ولكنهم لم يعرفوا هوية الفتاة ، واخيرا ظهر انها جثة آن جاكسون تلك الزوجة الشابـة التي اختفت في ظروف غامضة

نقلت الجثتان الى الغرفة السوداء للتشريح . وقد جاء في تقرير الدكتور بيج هدسون ان وليم توفي نتيجة جراح بليغة في رأسه بينما توفيت آن بسبب الاختناق. وفي غضون ذلك ادلى روني جاكسون بافادة جديدة تتعلق بملابسات الجريمتين بدت للمحققين انها الافادة الصحيحة التي يعول عليها

وفي هذه الافادة الاخـيرة قال جاكسون انه ، بعد اعتقاله بتهمة سرقة المسدسات من منزل زوج اخت آن ، لم يتمكن من العيش معها في محبة ووئام لانها كانت ترفض البقاء زوجة له . وحدث في ليلة ١١ آب ١٩٧٣ ان شاهدها جالسة في نادليلي مع احد الشبان ، فاكرهها على الخروج معه والعودة الى المنزل حيث نشب بينهما مشادة كلامية عنيفة ، ثم آوى كل منهما الى سريره وثار الغضب تتأجج في احشائه . وفي صبيحة اليوم التالي احتدم النقاش بينهما من جديد وانتهى بان فقد جاكسون اعصابه، فانقض على آن ، وانشب اظافره في عنقها وراح يضغط حتى هوت على الارض جثة هامدة.

السجن ٩٠ عاما

ثم مضى الى بيت القريبة التي كانت ترعى طفلته في غياب امها في النادي مع صديقها ، والتي اتصل بها مقلدا صوت زوجتـه قائلا بانها (اي زوجته) قادمة لاخذ ابنتها ، واخذ الطفلة الى منزل امه . ثم عاد الى بيته حيث كانت جثة زوجته بانتظاره ، فلفها ببطانية قديمة وحملها على منكبيه وسار بهـا مسافة ميلين ليلقي بها في اعماق تلك البئر .

وبعد خمسة اسابيع من مصـرع زوجته ، وفيما كان يلوح لاية سيارة مارة توقف وليم يوجين ونقله في سيارته وبعد ان تجولا قليلا وشرب البيرة معا توجها صوب منزل يوجين . كان جاكسون يحلم بالحصول على سيارة ارضاء لصديقته فقام بضرب يوجين وربط يديه وارغامه على الركوب في المقعد الخلفي ، ثم قاد السيارة بنفسه الى البنايات المهجورة حيث عاود ضرب الرجل ، الذي اشفق عليه وحمله في سيارته ، بعنف وقسوة والقى بجثته في البئر .

وفي يوم الاثنين ٢٢ نيسان ١٩٧٤ مثل روني جاكسون امام المحكمة حيث اعترف بانه مذنب في التهم العديدة التي وجهت ضده فحكم عليـه بالسجن لمدة ٩٠ عاما .

قصة الأسبوع

كثيرا ما تمحو الغيرة مشاعرنا الانسانية

فنكره دون ان يكون ثمــة سبـــب حقيقي للـــكراهيــة

ترجمها للعربية : حنا سالم خضر

أنكفأ لونها والتاث عليها القول اذ كانت الملاحظة التي وجهتها الى الانسة بريدج جارحة الى حد وددت معه لو لم اوجهها لها ولكن سبق السيف العذل ، وعقب ذلك ران على الحضور صمت مطبق لم يقطعه الا رنين الجرس مؤذنا بانتهاء فترة الاستراحة ، فعدنا جميعا الى حجرة الدرس .

ظللت طوال البقية الباقية من الحصة شاردة الذهن لم اقو على حصر تفكيري في الصورة التي كنت احاول نقلها ، وكنت لا افتأ ارنو الى جريفاس بين الفينة والاخرى ، ولكنه بـــدا لي متجهم الوجه .. مقطب الجبين لم يرسل الطرف نحوي ابدا ، وكان حتى ذلك اليوم يرمقني دائما بعين دامعه ويبتسم لي ابتسامة عذبه كلما التقت عيناي بعينيه رباه ماذا فعلت ؟

مرسم التلاميذ

كنا اثني عشر تلميذا وتلميذه في ذلك الصف المسائي نتعلم التصوير الزيتي ، وكنا من اعمار مختلفة يسود علاقتنا الوفاق والوئام .. فنضحك على من يرتكب اخطـاء ونشجع كل من يبدي تقدما او نجاحا وكنا في فترة الاستراحة نجلس الى طاولة طويلة .. الصغار على جهـة والكبار على الجهة الاخرى ، وكانت الانسة بريدج تجلس دائما في جهتنا بدلا من الجلوس في جهة الكبار ، وقد بدا لي ان ايا من الطلاب والطالبات الصغار لم يكن يبالي بقدر ما كنت ابالي انا .. كانوا يتصرفون وكأنها ليست موجودة في جهته ، وهم معذورون فليس منهم او منهن من يحب جريفاس كما احبه انا .. كانت الانسة بريدج تطارده دائما وتتحدث معه دون انقطاع وكان هـو ، من باب المجاملة ، يصغي اليها بادب وان كانت عيناه ترمقانني بوله واعزاز .

غيرة الصغيرة

كنت واثقة من انه لولا الانسة بريدج لكان جريفاس قد طلب مني موعدا .. لم يكن ثمة وقت ابدا قبل بدء الحصة ، فقد كان يصل دائما متأخرا في اللحظة الاخيرة ، فيضع دراجته النارية في الموقف ويرقى الى حجرة الصف مباشرة .. كنت احس بوجيب قلبـي وانا ارقب دخوله من البـاب يفتش بعينيـه السوداوين عني واحس بركبتي تتخاذلان تحتي وهـو يبتسم لي تلك الابتسامة الساحرة ، ثم اراه يومي برأسه الى الانسة بريدج محييا فاستشيط غضبا .

حــاولت ان اقنع نفسي بان شعوري تجاهها ليست مرده الغيرة وكيف اغار من امرأة نحيلة القوام ، مسحاء الصدر ، زرية الهيئة وخط الشيب شعرها ؟ كنت فقط - او لم تكن تدرك انها العانس لا يرغب فيها احد وانها مجرد حجر عثرة في سبيل سعادة الاخرين .. فلم لا تتنحى من طريقي ؟

ببغاء الانسة

وفي هذه الليلة بلغ السيل الزبى . كانت عطلة نصف السنة على وشك ان تبدأ ومعنى ذلك انه لن يكون بوسعي رؤية جريفاس لمدة اسبوعين وكعادتها ظلت الانسة بريدج ملازمة لجريفاس . كان يتعين علي ان ادرك ان سبب حديثها المتواصل معه يعود الى انه كان الشخص الوحيد المستعد للاصغاء الى لغوهـــا وثرثرتها بيد انني كنت غافلة عن هذه الحقيقة ، ولم اكن معنية الا بمشاعري الخاصة ، كنت احب جريفاس واتمنى ان يناقلني الحديث ، ولكن هيهات ظلت الانسة بريدج تثرثر معه حول امور سخيفة الى ان سمعتها تذكر ببغاءها قائلة :

- ان طائري الصغير العزيز يكلمني كثيرا فهو لا يفتأ يقول : اين الانسة بريدج ؟ اين بريدجي ؟

فنمنمت وقد كفت عن الكلام هنية : انه لامر عجيب ان يستطيع التكلم على الاطلاق .

فقالت وهي تلتفت صوبي في اهتمام :

ولم لا ؟

قلت وقد فطنت وقتها الى ان تلك كانت اول مرة اوجه اليها كلاما وانى لها ان تنطق بحرف وانــت تثرثرين باستمرار ؟

قلت ذلك وانا احسب ان جريفاس ربمــا اغتبــط لـهــذه الملاحظـــة كنت احسب ان ملاحظة كهذه قـد تخلصنا من الانسة بريدج وقد تحملها على الاقلاع عن المجيء الى دورة الرسم ثانية ، وعندما سيصبـــح جريفاس خالصا لي ، لعله كان يتمنى لو اوتي الشجاعة ليقول لها هو بنفسه ما قلته لها انا ولكن لكم كنت مخطئة في ظنوني اذ قام جريفاس ، بعد انتهاء الحصة ، بجمع اغراضه وانطلق خارجا بسرعة البرق دون ان يرسل بصره الي فتولاني الغم وجمعت انا ايضا ادوات الرسم وانا لا ادري كيف سامضي الاسبوعين القادمين .

فتاة موهوبة

كان استاذ الفنون الجميلة قد حدد لنا بعض الفروض البيتية لانجازها اثناء العطلة ، ووعدنا بجائزة لافضل صورة ، وكنت مصممة على الفوز بها . كانت حديقتنا ملاى بمختلف انواع الازاهير والرياحين ، وقد سمـــح لي والدي بان اقطف منها ما اشاء ، وبعد ذلك قمت بترتيبها على نحـو بديـع تمهيدا لرسمها ، واذ ابصرت امي تلك الباقة الجميلة قالت باعجاب : لقد اوتيت الملكة الفنية يا فيفي ، انك حقا فتاة موهوبة .

خرج ابي مع امي واخواني الصغيرين لقضاء سحابة يوم السبت في نزهة فخلا لي الجو ورحت اعد محمل الرسم ولوحة الالوان للشروع في العمل . وفي غمرة انهماكي بالرسم نسيت تماما مع جريفاس وتوقعت ان تكون الصورة التي اقوم برسمها صورة رائعة تأخذ بالعقول والنفوس ، وفجأة رأيتني افكر بالانسة بريدج ، ترى ماذا تفعل الان بالنسبة لفرضها البيتي ؟ لقد كانت اسوأ رسامة في الصف ، ورحت افكر بالصورة التي ستحضرها الى الصف بعد العطلة وتعرضها على الاستاذ بلهفة ورجاء ان تنال عليها الثناء العاطر . انفجرت مقهقة ، ومضيت الى المرآة لاسوي خصلة من شعري تهدلت على وجهي ، واذ بي اتوقف مذهولة وانا ارى صورتي فيها . كانت صورة ممسوخة تنم على خبث ومكر لم اكد اصدق انها صورتي ، الصورة التي كان يراها جريفاس . ورباه ! هل يمكن ان تكون هذه الصورة هي صورة فيفي الجميلة ؟ وفجأة تذكرت الانسة بريدج بفستانها المهلهل وشعرها الاشيب وعينيها الخاليتين من البريق وهي تفتش لها عن صديق .

صحوة ضمير

ابتعدت عن المرآة وانا ارتعد اشمئزازا من نفسي ، وراودني احساس بان باقة الازهار التي قطفتها من حديقة غناء ووضعتها في غرفة فسيحة تسخر مني . ان الانسة بريدج لا تملك حديقة كحديقتنا ولا بيتا فخما كبيتنا بل تقيم في شقة ببناية ضخمة ، ورأيتني افكر برسمها غير المتقن الخالي من اي اثر فني لقد قالت امي انني فتاة موهوبة فاية مواهب تملكها الانسة بريدج ؟

اشعلت سيجارة وانا ارتجف ، ودلفت الى المطبخ لاعد لنفسي قدحا من القهوة . لقد كنت انا التي تملك كل ذلك واكثر منه قاسية عن عمد تجاه انسانة اخرى لا تملك شيئا حتى ولا الاصدقاء نتيجة الغيرة العمياء التي كانت تستبد بي . ثم عدت الى البهو وانا احمل قدح القهوة اتطلع حولي في ذهول واتساءل ، ترى ماذا بوسعي ان افعل لاكفر عن غيرتي واعوض عن قساوتي ؟

كانت الغرفة لا تزال تعبق باريج الازهار فاندفعت لا شعوريا صوب المزهرية وتناولت الباقة ولففتها بورق جميل ، وفي خلال دقائق كنت خارج البيت انتظر الباص الذي يقلني الى شقة الانسة بريدج .

لم يكن من الصعب الاهتداء الى شقتها فلطالما تحدثت عن مكان سكناها وسرعان ما القيت نفسي داخل الباب الرئيسي لبناية ضخمة ورحت اتطلع الى قائمة ارقام الشقق وتذكرت بان رقم شقتها كان ١١٤ وفي الطابق الحادي عشر . كان علي ان استعين بالمصعد للوصول اليها . لقد كنت اكره المصاعد في احسن الاحوال فكيف بهذا المصعد الصغير الخانق ؟ ؟ مسكينة الانســـة بريدج كم تشقى في الهبوط والصعود في هذا المصعد كل يوم .

لم تسمع بالنبأ

عندما بلغت الطابق الذي تقطن فيه كان الهدوء والظلام مخيمين عليه لا ينفذ اليــــه نور الشمس الا من كوة صغيرة في السقف . قرعت الباب وانا احتضن باقة الازهار فلم يرد علي احد واذ طرقته ثانية لمحت عبر مصدقة من الزجاج شبحاً خيل الي انه جريفاس ووقفت ارقب انفراج الباب في ذهول . لقد كان هو جريفاس بذاته ولشد ما دهشت عندما بدا لي انه غير مندهش لزورتي وبادرني بصوت اجش : « يبدو انك سمعت بالنبأ ! » .

فسألته في ارتباك : سمعت ماذا ؟

- بما الم بالانسه بريدج

- وماذا الم بها ؟

- لقد وقع لها حادث سيء .. سقطت عن الدرج وكسر ساقاهـــا الاثنتان وهي الان موجودة في المستشفى

اطلقت تنهدة عميقة وانا احاول مقاومة الدوار الذي اخذ يكتنفني وقلت :

- اواه يا عزيزي جريفاس .. لا ترنو الي هكذا .. انني لم اسمع بالنبأ وانما جئت ..

فاتنـة وقاسية

تلاشى صوتي وبدا انه لم يصدق كانت تعابير وجهه تدل على ذلك كان يحسب ان نبأ حادث الانسة بريدج قد اورثني الحسرة والندم مما حملني على مراجعة نفسـي والتفكير من جديد .. كيف يمكنني ان اشــرح له ان تغيير عواطفي تجاهها جاء عفويا تماما . كان ثمة امر غريب في الطريقــة التي كان جريفاس يتطلع فيها الي .. كانت عيناه وادعتين ولكن لاحظت ان تعابيره كانت تقسو وتشتد كلما تطلعت اليه .

فسألته وانا مهيضة الجناح : هل ثمة ما استطيع عمله ؟

- اجل ! بوسعك ان تبلغي الاستاذ عــن الحادث اذا شئــت ويوسعك ايضا ان تبلغيه بانني انا ايضا لن اعود الى الصف

- اواه ! او لست عائــدا الى الدوره

- كلا .. لقد فقدت اهتمامي بها

تبادلنا النظرات صامتين لحظة من الزمن ثم رفع يده كمن يريد ان يداعب خدي ولكنه انزلها من جديد .

قال : انك فاتنة يا فيفي لو انك فقط ..

- لو انني ماذا ؟

- لو لم تكوني قاسية الفؤاد الى حد الافراط

هل تحقق العهد

واذ ذاك شعرت بالدموع تترقرق في عيني واسترسل هو يقول بمرارة من السهل ان يتعاطف المرء مــع شخص اخر عندما يقع له حادث ، ولكن المهم هو ان يتعاطف مع الاخرين في الاوقات الاخرى التي يكونون فيها بامس الحاجــة الى مساعدته وعطفه .. لقد ملت اليك يا فيفي وحري بك ان تدركي ذلك كان بودي الخروج معك ولكن كل مـرة استجمعت فيها شجاعتي لاطلب منك موعدا كنت تنفرينني من الاقدام على تلك الخطوة بسبب موقفك من الانسه بريدج .

وتابع كلامه قائلا : لقد قطعت على نفسي عهدا وهــو ان اغامر بالخروج معك عندما اراك تبتسمين للانسه بريدج او تخاطبينها بكلمة رقيقه ودية او حتى عندما تحيينها تحية المساء ولكنك كنت دائما فاترة تجاهها حتى بت اخشى الخــروج معك والواقع انني لم اكن متأكدا مــن انني كنت ارغب حقـا في مرافقتك مـا دامت تلك الملامح القاسية تغشى محياك .

الطائر الثرثار

استعصى علي الكلام فوقفت ارقب جريفاس ، وقد تولتني التمامة ، وهو يدخل الى الشقة .. كان بودي ان أمد يدي لامسك به .. لامنعه من الذهاب ولكنه قال :

- خليق بك ان تعذريني يا فيفي لقد وعدتها باقفال الشقة والتأكد من عدم وجود طعام ملقى هنا وهناك ، فالانسه بريدج ليس لها احد كما تعلمين وانا لم يكن لي شأن بهـ ـــا سوى انني جئت لاعيد اليها كتاباً كنت قد استعرته منها .

وران الصمت بيننا الا من الضوضاء التي كانت تحدثها الببغاء داخل الشقة فسألته : وماذا بشأن الببغاء ؟

- لا ادري .. لا استطيع اخذها الى شقتي ولا بد من قتلها .

فصرخت والاسى يحز في نفســي : « اواه ! كلا .. لا تقل ذلك .. يجب ان تبقى حية حتى اذا عادت الانسه وجدت ما تهتم به وترعاه .. انا التي ساحتفظ بها الى خروجها من المستشفى .

فقال جريفاس وقد تملكته الدهشة « انت تحتفظين بها ؟ »

- اجل .. وما المانع ؟ سانقلهـا الى منزلنا فاذا اعترض اهـــلي فانني سأضعها في مخدع نومي .

تبعت جريفاس الى داخـــل الشقة ورنوت الى الطائر ذي الريش الازرق حبيساً في قفصه وبدلا من ان يكون مزهواً بنفسه ، شأن الببغاوات ، فقد بدا لي حزيناً كمن فقد عزيزاً عليه ، فخاطبته قائلة : « هالو ! او لا تحب المجيء معي ؟ »

راح الطائر الحــزين يتواثب في قفصه وسأل : « اين الانسه بريدج ؟ »

قال جريفاس وطيف ابتسامه غريبه تلوح على شفتيه : « ارجو ان يتم الانسجام بينكما .. فيا ان يا لفك حتى يأخذ بالكلام دون انقطاع »

وامحت الغيرة

ما ان اتم جريفاس عبارته الاخيرة حتى شعرت بان خنجراً قد اغمد في صدري ، وبان كبريائي قـد جرحت جرحاً غائراً ، فانفجرت الدموع من عيني ، امسك جريفاس بكتفي وقال وقد راعه ما بدر منه ، « اواه يافيفي لا تبكي .. انني آسف لما بدر مني ما كان يجب ان اتفوه بمثل ذلك الكلام الجارح ، وكان عليك الا تكرهيني على التعريض بك على ذلك النحو . . ليس من حقي ان احكم على اي انسان لقد قلت ما قلتـه لانني احبك كثيراً الى درجة ان . . . »

فاجبته وانا انتحب : اواه يا جريفاس لقد افرطت في القسوه على الانســـه بريـدج ولا ادرى كيف ابحث لنفسي اهانتها والتعريض بها .. لقد جرحت احساساتها لانها كانت تساجلك الحديث دائماً ودون انقطاع . . لم اكن اقصد اهانتها ولم اكن لها اي عداء ولكي اثبت لك طويتي تجاهها فانني سأذهب لزيارتها في المستشفى . صدقني سازورها

وفجأة انقض علي جريفاس ليطوقني بين ذراعيه بقوة ويمسح مدامعي بقبلاته حاولت ان اقول المزيـد ولكن لم اقو على قول شيء فقد امطرني بوابل من قبلاته وكأنه لا يريـد ان يكف عن تقبيلي ابداً . وفيما كان يشدني اليـــه بحرارة شعرت بان اخر ما كان يشوب قلبي من قسوة وجفاء قد زايلني الى الابد لتحل محله مشاعر جديدة لا تترك متسعاً لاي شي غير الصداقة والحب !

التلفزيون الاردني

الخميس

القناة « ٣ »

٦ القران الكريم ١٠ر٦ لقاء كل يوم ٢٠ر٦ صور متحركة ٣٠ر٦ السيرك العالمي ٧ المستشفى المرح ٣٠ر٧ اغاني ٨ الاخبار ٣٠ر٨ تمثيلية

القناة « ٦ »

٣٠ر٧ الاخبار بالعبرية ٤٥ر٧ منوعات ٤٥ر٨ مسلسل اجنبي ٣٠ر٩ فيلم السهرة

الجمعة

الفترة الصباحية

١٠ القرآن الكريم ١٠ر١٠ حديث ديني ٢٠ر١٠ الصور المتحركة ٥٠ر١٠ تمثيلية ١٢ الضحكون ١٠ر١٢ منوعات ٢ ختام

القناة « ٣ »

٦ عرض البرامج ٠٥ر٦ كرة القدم ٧ مسلسل ٣٠ر٧ الاسلام والحيـاة ٨ الاخبار بالعربية ٣٠ر٨ مسلسل عربي ٢٠ر٩ فاصل غنائي ٤٠ر٩ تمثيلية عربية ١٠ر١٠ ماتيكس ١١ الاخبار

القناة « ٦ »

٣٠ر٧ الاخبار بالعبرية ٤٥ر٧ فيلم ثقافي ٣٠ر٨ مسلسل ١٥ر٩ المركز الطبي ١٠ الاخبار .

السبت

القناة « ٣ »

٦ القران الكريم ١٠ر٦ صور متحركة ٧ مغامرات على الثلوج ٣٠ر٧ صراع البقاء ٨ الاخبار ٩ سهرة مع الاصدقاء

القناة « ٦ »

٣٠ر٧ الاخبار العبرية ٤٥ر٧ فلم ثقافي ٣٠ر٨ مسلسل ١٠ الاخبار ١٥ر١٠ فلم اجنبي

هكذا من الأصل



لا يحق لاحد ان يصادر لنفسه كل خير
فنتاج التقدم هو عمل كل الناس ولكل الناس

اعيـــاد . . واعيـــاد

● كل عام وانتم بخير .. هذا خير ما نستهل بـه زاوية هـــذا الاسبوع ، بعد ان احتفلنا بثلاثة اعياد متتالية ، عيد الاضحى وعيد الميلاد المجيد وعيد راس السنة الميلادية ..

وكالعادة لا بد وان يتمنى الجميع ونحن معهم ، بان تكون كل ايام شعبنا وامتنا اعيادا بمعنى البشر والسعادة والخير وليس بمعنى التعطيل عن العمل والفوضى في الشراء والبيـــع والسير والحركة والاستمتاع .

وقفة تأمل

امس كان اليوم الاول من العام الجديد ، واول امس كان اليـــوم الاخير من العام المنصرم ، ولا بد ان وقف الكثيرون يتأملون ما مضى من ايام واحداث واعمال ، ومــا سيأتي منها ..

الجميع راضون ، والجميــع غير راضين .. والرضــى اساسه البقاء والحياة والامل ، وعــدم الرضى مبعثة ان لم يتحقق شيء هام في حياة الافراد او لم يتحقق كل شيء

ولا بأس ابدا من تمازج الرضى بعدم الرضى فالحياة الراضية دائما ، حياة تنقصها الاهداف والحــركة الدائبة والامال القريبة والبعيدة ..

ولعله صحيح تماما ان التناقض بين الرضى وعدم الرضى يولد ويشعل حوافــز العمل والهمة شريطة ان تظل المعادلة في سباق بين طرفيها لا يعرف التوقف او الكلل..

شخصي وعام

لو سألنا انفسنا ماذا فعلنا او ماذا حققنا خلال العام الذي انقضى لكان لدينــا حصيلة طويلة مــن الاجابات العامة الغامضة لان السؤال ذاته عام وغامض .. وفي النهاية قد لا نخرج بما هو مفيد ، وعليه فالافضل ان نزيد من التحديـد لنقترب اكثر من الاسلوب العلمي في تناول الامور وتقييم الاحداث .. كان نقول ، ماذا كنا نريد ان نحقق اولا .. ثم ماذا حققنا ؟ ولابأس ، بل من الضروري ان نخصص اكثر كأن نرد هذا الذي تحقق او لم يتحقق الى الصعيدين الاساسيين : الصعيد الشخصي والصعيد العام ..

على الصعيد الشخصي هل تحقق ماهو افضل بالنسبة لي ولافراد عائلتي الصغيرة ، هل كانت علاقاتي افضل مع الناس من حولي ؟

وعلى الصعيد العام ، هل تقدمت قضيتنا الاساسية الى الامام ، وهل كان لي دور ، مهما بدا صغيرا ، في هــذا التقدم .

وعلى نفس الصعيد : هل تحسن الانتاج في بلدي ، وهل مشينا خطوات الى الامام في مجالات الصناعة والزراعة والخدمات وسائر مظاهر التقــدم الاجتماعي ، ثم ما هو دوري في كل ذلك ؟

بمثل هذه الاسئلة استطيع ونستطيع الوصول الى نتيجة ، والاهم من النتيجة الوصول الى الاسباب والبواعث التي حدت او اضعفت دوري في الحياة فردية او جماعية ، خاصة او عامة ، والاهم الاهم ماذا علي ان افعل لتلافي عوامل الاضعاف والتغلب على الصعاب.

التقييم والمراجعة

من المتعارف عليه ان التقييم والمراجعة عاملان اساسيان من عوامل تنقية الاعمال وتزييت وتلميع وسائل تحريكها ودفعها الى الامام والتقييم والمراجعة في اطار زمني معين ضروريان لنا في مواجهة كل عمل او قضية او مشكلة . البعض يراجع اعماله ويقيمها يوميا .. والبعض اسبوعيا والبعض شهريا او سنويا او كل خمس سنوات واقل واكثر والمهم ليس متى نقيم فقط وانما كيف نقيم ولماذا نقيم وما هو الاسلوب الذي نستخدمه في تقييمنا .

ونكرر فنقول والاهم من كل ذلك الدروس التي نخرج بها ومدى الاستفادة منها في مستقبل ايامنا واعمالنا .

دور الانسان

قد يقول البعض ان الحياة تتقدم باستمرار وهناك من يرى - وهؤلاء قلة - ان لا جديد تحت الشمس وان الحياة تسير على خط دائري وفي الحقيقة فان التقدم سمة عامة من سمات الحياة ولكن هذه السمة لا تضاء بصورة غيبية ومن مصدر مجهول فالانسان وحده هو الذي يمدها بالضوء والانسان قادر على توسيع وتعميق ضوئها او حتى اطفائه . وعليه فلا يكفي القول ان الحياة تتقدم لان في ذلك اضعاف لدور ارادة الانسان وطموحه ، كما انه من الخطأ الفادح القول ان لا جديد تحت الشمس ففي كل ثانية جديد . والذين لا يرون هذا الجديد يضعون على اعينهم عصبة سميكة سوداء.

ثم هناك من يعتقد ان التقدم والتغيير مرتبط بافراد او بالقلة من الافراد في كل مجتمع ، والحقيقة ان مثل هذا الاعتقاد خطأ وهو ينبع من نظرة لاتحترم الانســان كقوة فاعلة في الوجود ..

فالتقدم نتاج عمل الجميع ، جميع الناس في العالم ، وجميع الناس في التاريخ ايضاً .

دور العباقرة

وهذا القول لا ينفي دور العباقرة والاذكياء ولكنه لا يغفل ايضاً العوامل والشروط التاريخية والاجتماعية لتفجير طاقات هؤلاء والناس جميعا ، بشكل او بآخر ، يشكلون هـــذه العوامل والشروط ان القفزات التاريخية وليدة تخمر واستعداد طويلين . . ولم يكن لاحد ان يتوقع غزو القمر قبل الف ســـنة او اختراع الراديو والتلفزيون قبل الاف السنين فقبل غـــزو القمر واختراع الراديو والتلفزيون او اية مخترعات علمية كان هناك تراكم طويل من الخبرات والافـــكار والتجارب والحاجات وهذا التراكم هو وحده الذي امد غزاة القمر بالوسائل اللازمة وفي الاوقات اللائمة . الغاية من كل ذلك اننا جميعاً نشارك في صنع الحيــاة وفي ترقيتها وتطويرها .

لا يحق لاحد ان يصادر لنفسه كل خير ، كما انه لا يحق لاحد ان يعتبر نفسه خارج او على هامش هذا الخير .

بالطبع هذا كلام نظري عـــام ، ولكي يتحول الى حقائق وظواهر لا بـــد من الايمان اولا بحقيقتـــه ومن ثم العمل والعمل لتقنينـــه وتحويله الى وقائع وممارسات .

ومثلما سبق وقلنا فان الحياة تتقدم باستمرار ونحن نقترب اكثر فاكثر من هذه الحقائق ايماناً وعملا ، وكلما كان دورنا اكبر ، كلما كان اقترابنا ووصولنا اسرع . . والمهم الا يكون هناك مجال لليأس او تشاؤم فالمستقبل لي وللجميـــع .. والخير لنا جميعاً لاننـــا نستحق ولاننا نشارك جميعاً في صنعه.

الكتب العتيقة

● الكتاب بالنسبة لي اجنحـــة ، بدونـــه لا استطيع عبور الساعات والايام ، ولانني من الذين لا يملكون ان يشتروا ما يريدون من الكتب خاصة بعد ان امتد سعار الاسعار الى الورق والكلمات فقد اصبحت الايام ثقيلة ، بطيئة الحركـة فتشت ايام الاعياد في طول المدينة وعرضها عن مكتبة تبيع الكتب العتيقة . . وبلا جدوى وكان علي ان اكتفي بالتفرج على واجهات المكتبات الانيقة دون ان اجرؤ على مد يدي فقبل ان امدها علي ان امدها الى جيبي اولا ، المكتبات العامة مغلقة ايام الاعياد ، والمكتبات الخاصـــة لا يرتادها الا القلائل فكيف السبيل الى مواصلة الطيران ؟

تمنيت لو ان في كل حي مكتبه ولا باس ، بل لا بد ان تكون مكتبة تضم الكتب العتيقة توجر الكتاب مقابل ثمن رمزي يستطيع دفعه امثالي ممن لا يملكون ما يشترون به الكتب الجديدة الغالية ،

في كل مدن العالم المشهورة مكتبات لتاجير الكتب او لبيــع الكتب العتيقة الا عندنا فنحن نفتح مئات النوفوتيهات ولا نفكر في فتح مكتبة.



سوف يأتي

اسبوع كامل وهي تستعد العيد صنعت الحلوى والكعك واجادت .. حاكت ثوبا جميلا وتفننت ورددت في ذهنها الكثير الكثير مما ستقوله له وعندما كانت تنظر الى وجهها في المرآة كانت وجهها يطفح بالبشر فكل شيء اعد بدقة واتقان وجمال وعندما تذوقت طعم الكعك ارتعشت بالســرور فهذا النوع يحبه كثيرا

وقفت تنتظر امام بيتها .. كان الطقس جميلا كل شيء حولها كان يوحي بالجمال والغبطة ومرت دقائق حافلة برقة النفس والمشاعر وشيئا فشيئا بدأت تهاجمها الكآبه فقد مرت ساعات دون ان يحضر ..

ليس من عادته ان يتأخر او لم يقل لها ان شوقه اليها صنع له اجنحة وانه سيطير اليها ليلة العيد..

لماذا تأخر اذا ؟ وتمدد السؤال الممض مع كل لحظة مرت..وعندما انتشر المساء كان السؤال قد استولى على قلبها وامتد في كل العروق ..

ومرت اعيـاد وراء اعيـاد ومازالت تنتظر وتستعد لكل عيد انها واثقة انه سوف يأتي .. وسوف يأتي ..

اعـلان

تــوظيــف

تعلن شركة الكهرباء الاردنية المساهمة المحدودة عن حاجتها لعدد من الموظفين والموظفات وفق المؤهلات التالية :

١ – مساعد لرئيس الديوان : بمؤهـل جامعي في شـؤون الادارة العامة او ما يعادلها وبخبرة عملية في شؤون الديوان والمراسلات والارشيف لا تقل عن خمـسة سنوات ، واتقان اللغتين العربية والانكليزية ومقدرة فائقة على الترجمة .

٢ – طابعة درجة اولى تتقن اللغتين الانكليزية والعربية ولا يقل مؤهلها عن التوجيهي مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات .

٣ – رئيس لقسم التدقيق والموازنة بمؤهل ماجستير في المحاسبـة وبخبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات في اعمال الادارة المالية واتقان اللغة الانكليزية .

٤ – مساعد لرئيس قسم الاحصاء بمؤهـل جامعي في المحاسبة او الاحصاء بخبرة عملية في اعمال الاحصاء والمحاسبة لا تقل عـن ثلاث سنوات واجادة اللغة الانكليزية .

تقدم الطلبات بخط اليد باللغتين العربية والانكليزية مرفقة بالمؤهلات العلمية وشهادات الخبرة السابقة ويرسل الى ادارة الشركة ص . ب « ٦١٨ » عمان .

الراتب يحدد حسب الكفاءة والخبرة .

الادارة

اعلان طرح عطــاء

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة تعلن عن طرح عطاء رقم (٧٤/١٣٣) لطبع التقرير السنوي والميزانية للشركة ، وطبع دعوات المساهمين لحضور الاجتماع السنوي .

يمكن لمن يرغب في الاشتراك بهذا العطاء مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات مجانا.

اخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٤/١٢/٣١ .

رئيس مجلس الادارة

اهلا ... بالحبايب

زاوية اسبوعية يحررها اصدقاء اخبار الاسبوع

اهلا بالحبايب .. كل الحبايب .. اهلا بالاصدقاء كل الاصدقاء.. اهلا بالناس . . كل الناس .. اهـلا بكم جميعا في هـــذه الزاوية التي ستزيل المسافات من بيننا ..

هذه الزاوية يحررها كل الحبايب .. كل الاصدقاء .. اصدقاء اخبار الاسبوع الذين سنلتقي بهم اسبوعيا من خلال هذه الزاوية مستعرضين معهم كل مـــا يرسلونه الينا من خواطـــر ومشاكل ومحاولات ادبية وشعرية.. كل ما تلهج به الالسن وتعبر عنه القلوب هنا في هذه الزاوية سيلتقي الاصدقاء كل الاصدقـاء اسبوعيا .. يكتبون . . يقولون .. يجادلون .. ينتقدون .. وقد وعدت اسرة التحرير بان لا تتدخل بقلمها الاحمر فيما سيكتبه الاصدقـــاء .. ووعدوا بان تكون هذه الزاوية حـــرة .. مستقلة .. يحررها الاصدقاء والحبايب .. كل الحبايب تحياتنا لكم جميعا .. وتعالوا نستعرض معكم رسائلكم .. والى لقـاء .

الشكوى لغير الله مذلة

منذ خمس سنوات واهالي بلدة عنجرة يتقدمون بطلبات استعطاف واسترحام الى المسؤولين للقيام بالعمل على تزفيت شارع عنجرة ، ومع ذلك فنحن في واد والمسؤولين في واد علما بان المسؤولين وعدونا بالنظر في الموضوع.

منذ خمس سنوات و ٧٠ عائلة تعيش في انعزال تام عن العالم لا طرق مرصوفة لاسيارات لا اية وسيلة نقل اخرى

منذ خمس سنوات ونحن نوالي تقديم الطلبات . نحن نطلب والمجلس البلدي يعد.

ترى هل سنضطر للانتظار خمس سنوات اخرى ليتم عمل شارع عنجرة ام نهتف مع من سبقونا ، الشكوى لغير الله مذلة.

المواطن

محمد محمود حجاج - عنجرة

قالوا في الكتاب

● قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: كونوا اوعيـــة الكتاب وينابيـــع العلم .

● قيل لابي بكر الخوارزمي عند موته ما تشتهي؟ فقال: النظر في حواشي الكتب .

● قال العقاد : ان القراءة لم تزل عندنا سخرة يساق اليها الاكثرون طلباً للوظيفـــة او للمنفعة . . ولم تزل عند امم الحضارة حركة نفسية كحركة العضو الذي لا يطيق الجمود.

● قال تولستوي : ان افضل ما يجده المرء بعد الصديق الطيب هو الكتاب الطيب .

● قال بيكون: من الكتب ما يكفي المرء منها مذاق ومنها ما يبلع بلعاً ومنها ما يمضغ ويهضم هضماً.

بهجت محمد التميمي – اربد

يا بني آدم

● يا بني آدم لا تلعن زميلك فترجع عليك اللعنة .

يا بني ادم . . استقامت سماواتـــه سبحانه وتعالى في الهواء بـلا عمد فلم لا تستقيم قلوبكم .

يا بني ادم . . اجتنب الحـــرام واكتساب الاثام

محمود القادري – الزرقاء

الحـــب

● الحب هو الوسيلة الوحيدة الـــتي تساعد على النضوج وبلورة الشخصية ليعرف الانسان نفسه وليس ذلك سوى تعبير عضوي عن الحب تجاه الشخص الاخر .

الحب هو طموح بلا حدود . ورؤيا بعيدة المدى اذ يرى العاشق حبيبه نجمة تتألق في رحاب السماء

فاطمة عبد العزيز – عمان

نصيحة لكل العشاق

● اذا احببت وكان لا بد لك من مطمع فليكن هذا :

– ان تذوب وتكون جدولا يردد انغامه في اذن الليل

– ان تعرف لوعة الحنان المتناهي.

– ان تنهض مع الفجر بقلب مجنح وتحمد الله على يوم اخر من الحب .

– ان تستريح عند الظهيرة وتتأمل نشوة الحب .

– ان تعود الى بيتك في المساء شاكرا . ثم تنام وفي قلبك صلاة لمن تحب وعلى شفتيك اغنية مديح

سوسن احمد محمد - عمان

قالوا ...

● النساء اللاتي لا زينة لهن سوى جمالهن يشبهن الفطير الذي لا يؤكل الا ساخنا . فاذا برد كان مكروها

● ان مجرد قدرة الانسان على ان يتصور وجود الله هي بذاتها ابلغ دليل على وجود الله.

● نحن في عصر الالة وعما قريب لن يبقى ثمة ما نقوم به بايدينا سوى حك جلودنا . ولكن من يضمن لنا اننا لن نفتح عيوننا يوما فيجد احدنا امامه جهاز للحك

اسماعيل صبري - عمان

عيادة بدون طبيب

في بلدة الحمراء بني خالد عيادة.. بدون طبيب ، عيادة بدون ادوية . الناس هناك يقفون طوال النهار بانتظار «حضرة» الطبيب ، ولكن الطبيب لا يحضر واذا حضر الطبيب فانه لا يكلف نفسه عناء فحصك ، ينظر اليك ويكتب لك اسم الدواء على ورقة صفراء فتاخذ اسم الدواء وتعطيه للتمرجي فيبتسم في وجهك قائلا : اسف الدواء غير موجود .

نعم الدواء غير موجود حتى لو كان حبتين اسبرو .

نعم ، الدواء مش موجود

الطبيب مش موجود

التمرجي . احيانا مش موجود

كل شيء غير موجود الا آلام اهالي بلدة الحمراء بني خالد فهم وحدهم الموجودون .

منكف حمد الخوالدة - الحمراء

شكر وتقدير

لا اجد ما اقوله على شفتاي سوى شكراً والف شكر الى كل القائمين على تحرير جريدة اخبـــار الاسبوع . . فالحقيقة انها الجريدة الوحيدة في الاردن التي ترضي كافة الاذواق ، من ادب الى اقتصاد الى جريمة الى فكاهة الى رياضة كل شيء متواجد فيها ، فهي كرغيف الساندويتش يلذ لك اكله مفضلا اياه على اي نوع آخر من الطعام .

تحياتي لاسرة التحرير .

ابراهيم مصطفى حسين – الرمثا

عالم مجنون

زهير

طرزان واسطورة التمساح
ملهى للعجائز فقط
طفل في العشرين

جداً . . .
جداً . . .
جداً . . .
جداً . . .

عزيزي القارىء ،

قبل ثلاثة اشهر فقط همس عبد الحليم حافظ في أذن احد اصدقاءه قائلا له : « لقد قررت الزواج » وما ان انتهى عبد الحليم من ارتداء ملابسه بعد خروج صديقه من بيته ونزل الى الشارع حتى وجد الاشاعة قد ملأت القاهرة وبعدها بيوم واحد قالت الصحف المصرية انه سيتزوج من فتاة لا تمت للوسط الفني بصلة وفي اليوم الثالث قالت صحف بيروت انه سيتزوج من نجلاء فتحي وفي اليوم الرابع قالت صحف دمشق انه وضع الدبلة في يد عروسه وفي اليوم الخامس قالت صحف الكويت انه تزوج فعلا وفي اليوم السادس وصل الخبر الى عمان . . . وكان عبارة عن تكذيب من عبد الحليم حافظ نفسه لقصة الزواج الملفقة . . . الذي اريد ان اقوله ان الاشاعة الصغيرة . . . مجرد اشاعة صغيرة قيلت في لحظة او بضع لحظات استطاعت ان تصل آذان كل الجماهير .

وليس مجرد الاشاعة هي التي تنتشر فقط فالافلام السينمائية ايضا لها دور كبير في الموضوع . . . يقرر حسام الدين مصطفى اخراج فيلم ما . . . في اليوم الثاني تقرأ قصة الفيلم في الصحف . . بعد سنتين تشاهد الفيلم . . . هذا ما يحدث عندنا . . في البلاد العربية لكن ماذا يحدث في لندن في مثل هذه الحالة . . اقرأ معي القصة التالية وستضحك بعمق .

مصيدة الفئران

لست اشعر بالرغبة للاعتراف من تأليف مسرحية البوليسية ذهب اليها أحد كبار الناشرين ليشتري حق نشر المسرحية في كتاب ، واشترطت الروائية ان لا يظهر الكتاب في الاسواق الا بعد انتهاء عرض المسرحية على مسرح وامباسادور في لندن .

وذهب الناشر الى المخرج يسأله عن المدة التي سيستمر فيها عرض هذه المسرحية فأجاب المخرج : « انها مسرحية ناجحة ولذلك لا استبعد ان يتم عرضها الى ثلاثة شهور » .

ودفع الناشر للمؤلفة مبلغا على الحساب وانتظر .

واستمر عرض المسرحية ٢٤ عاماً كاملا ولا تزال تعرض حتى اليوم ويقف امام شباك التذاكر مئات من الناس في طوابير طويلة ، طويلة ، وقد انتهت الكاتبة اجاثا كريستي من تأليف مسرحيتها « مصيدة الفئران » يوم ميلاد حفيدتها وقررت ان تكون حقوق هذه المسرحية هدية للمولودة اما عمر حفيدتها فيبلغ اليوم ٢٤ عاماً وتبلغ ثروتها اكثر من ٥٠٠ الف جنيه هي دخل المؤلفة من هذه المسرحية .

تقول الكاتبة عن مسرحيتها : « ان للمسرحية حبكة مثيرة رغم بساطة حوادثها فمن المستحيل ان تعرف القاتل الا قبل ثلاث دقائق من نزول الستارة » .

وجن المتفرجون عندما عرضت المسرحية وارتفعت الستارة تسع مرات بسبب التصفيق الذي كان يدوي لمدة عشر دقائق في الصالة ، ولما ارتفعت الستارة للمرة العاشرة ظهر جميع الممثلين على المسرح ثم تقدم كبيرهم من المتفرجين وقال لهم : « ان زملائي وحاله هو ان لا تكشفوا لاصدقائكم شخصية القاتل بعد خروجكم من باب المسرح فيبقى سرا بيننا وبينكم » .

وفعلا لم يكشف متفرج واحد سر القاتل ولم تنشره جريدة او مجلة وحافظ المواطن الانجليزي على السر الذي اؤتمن عليه ولهذا استمرت شخصية القاتل سراً ٢٤ عاماً ، واستمر عرض المسرحية ٢٤ عاماً ، وحتى هذه اللحظات .

ترى لو وجه أحد الممثلين العرب هذا الرجاء الى المتفرجين في بلادنا فما هو عدد الدقائق التي كان سيبقى فيها هذا السر مكتوماً ؟ ، ٢٢ ساعة ؟ ٢٢ دقيقة ؟ ٢٢ ثانية ، الله اعلم .

ملهى للعجائز

ومن المانيا . .

انشأ أحد المواطنين هناك ملهى في مدينة هامبورغ بالمانيا الغربية الترويح عن النفس ، الملهى الجديد لا يقبل الا من جاوز عمره الستين من رجال ونساء واعجب ما في الملهى انه اصبح يكتظ بالحضور ويضطر الى رفض الزبائن مع انه حديث العهد لم يدشن الا منذ ستة اشهر فقط ، وانت اذا دخلت ملهى « العمر الثالث » — وهذا اسمه فلن تجد شعوراً طويلة ولا تنانير قصيرة متحسرة حتى منتصف الفخذ ولكنك ستجد غيوم الدخان نفسها متلبدة في سماء القاعة وتسمع وشوشة واثقة تتخللها من حين الى آخر اغاني الجيل القديم ، يقول صاحب الملهى : « ان الانسان يهرم على قدر تبرمه بالحياة وان الضجر اسرع طريق الى القبر .

ومن مبادىء هذا الملهى ان الرقص اجباري فاذا لاحظ صاحب الملهى احدهم جالس لا يراقص جارته او احداهن لا تراقص جارها فانه يسرع الى تذكيرهما بقانون الملهى ، ومن حين لآخر يضحك الحضور بمثل هذا القول : اذا لم ترقصوا الان ففي اي سن ترقصون؟ او يقولوا لهم اقطفوا زهور الحياة قبل الشتاء .

اغرب ما حصل حتى الان في هذا الملهى انه قد انعقدت ثلاث زيجات بين رجال ونساء ممن صافحوا السبعين ثم ان رواد الملهى اختاروا مؤخراً « ملكة جمال الجدات » من بين ١٠٧٣ مرشحة . وعمر ملكة الجمال ٧٦ سنة كما تقول . . .

الغريب في هذا الملهى ان صاحبه يبلغ من العمر ٢٥ سنة فقط وهو ينوي الزواج من ملكة الجمال صاحبة ال ٧٦ عاما . . .

طرزان والتمساح

ومن استراليا . . .

في افلام طرزان المثيرة غالباً ما يرى المشاهدون مشهداً مثيراً يقوم به طرزان وهو يقاتل احد تماسيح البحر فيقهره من غير ان يستخدم سلاحا لاظهار القوة الخارقة التي يملكها البطل . . ومن المؤكد ان ما يشاهد في تلك اللقطات ليس سوى عملية يدخل فيها « الخداع السينمائي » المعروف ليظهرها وكأنها حقيقة واقعة . . الا ان « برت تشمكوتا » — احد الرجال الاشداء في شبه جزيرة يورك في استراليا — قام فعلا بعملية انقاذ خطرة . . فصارع احد التماسيح في البحر لينقذ فتاة تمت اليه بصلة النسب والقرابة واستطاع بيديه فقط ان يبعد هذا التمساح الخطر عن الفتاة ومن غير ان يتسرب الخوف الى نفسه . . وهكذا انقذ الفتاة من موت محتم . . وبمناسبة التحدث عن التمساح نذكر انه حيوان قاتل خطر يدوي صوته كلما خرج من الغابة وباستطاعته ان يمشي القهقرى على رجليه وهو قبيح الشكل فرأسه كبير واسنانه بارزة وقدماه الخلفيتان كبيرتان وذيله ضخم وكبير اما يداه فصغيرتان لدرجة يمكن التصور معها انهما لم تنموا نمواً طبيعياً ولهذا فهو لا يستفيد منهما في السير .

مصري وهندية

ومن الهند . . .

تلقت الممثلة الهندية المشهورة « سادهانا » طلبا للزواج من مهندس مصري غني اسمه محمد علي باخوس ، وقد اعرب المهندس في طلبه عن غرامه البالغ وولعه الشديد وحبه العظيم وقال لها في رسالته « حتى ان زواجك من المستر نايير منذ خمس سنين لم يخمد غرامي وانا لا ازال مستعداً للزواج منك »

اما « سادهانا » وعمرها ٣٥ سنة والتي تتمتع بصيت كبير في عالم السينما خصوصاً في افلامها « ميري محبوب » و « انتقام » و « آرزو » وكلها عرضت عندنا في عمان . . . فقد تركت عالم الافلام بعد ان تزوجت لكنها عادت اليه الان بصفة « مخرجة » فقط . وقد ارفق العاشق الولهان رسالته بكافة المستندات المتعلقة باملاكه مع تصريح يتعهد فيه بانه سينقل اليها جميع املاكه فور تخليها عن زوجها والزواج منه . . ويقال ان الممثلة الهندية قد اخذت هذا الاقتراح مأخذ الهزل وسوف تجيب عليه بعد التشاور مع زوجها .

ومن الهند ايضا اعلن الدكتور « ناروتم تشرجي » من المعهد الديموقراطي في الهند ان اغلبية الاطفال الذين يولدون من الزوجين اولا تتكون من البنات .

عدد الاناث اكبر

وتبين ايضا من الدراسة التي اجراها المعهد ان عدد الاناث يزيد عن عدد الذكور ونسبتهما تعادل ٥٨ بالماية من الاناث و٤٢ بالماية من الذكور . . اما السبب الحقيقي المبين لاغلبية الاناث بين الاطفال الاوائل فلم يتم العثور عليه لكن من المفهوم ان سبب هذا يكمن في ان المادة المنوية في الزوجة الفتية تكون اقوى منها لدى الزوج . ثم تضعف تدريجيا بمرور الوقت .

وبمناسبة الاحصاءات نذكر ان المجلة الشهرية « امم متضامنة » الفرنسية نشرت مقالا مطولا ومرعبا وصفت فيه اوضاع ٤٣ مليون طفل لا يبلغ سن الرابعة عشر ومع ذلك يشتغل هؤلاء الاطفال لكسب معيشتهم ومعيشة ذويهم اما في الزراعة واما في الصناعات اليدوية الخفيفة .

وقالت المجلة ان هؤلاء الاطفال العاملين قبل اكتمال نموهم البدني والذهني مقيمون في البلدان النامية الفقيرة اي في البلدان التي تشكو من البطالة .

وفي بعض البلدان النامية يشتغل عشرة بالمائة من الاطفال في سن السادسة وان عدداً ضخماً من اولئك الاطفال لم يرتادوا اية مدرسة .

وتقول المجلة انه في سنة ١٩٧٠ كان عدد الاطفال المراهقين في العالم يبلغ نحو مليار وسبعمائة مليون وسيبلغ في اخر العقد الجاري مليارين وثمانمائة مليون .

ويتبين من احصاء ذكرته المجلة ان نصف الاطفال البالغين من العمر ١٢ عاما يتابعون ارتياد المدارس والنصف الاخر ينصرف الى العمل مدة سبعة ايام في الاسبوع وبمعدل يتراوح بين ٨ و ١٤ ساعة في اليوم اما الاجور المدفوعة لاولئك الاطفال فبديهي انها زهيدة وهذا ما يفسر رغبة ارباب العمل في تشغيل الاطفال قبل الكبار .

الشاب الطفل

ومن القاهرة . .

شاب تجاوز العشرون من عمره ما زال يعيش عيشة الاطفال . فهو لا يعرف طعم الخبز ولا مذاق الماء مع انه تجاوز العشرين من عمره . . هذه الحالة يعاني منها شاب مصري مولود عام ١٩٥٢ في « شبين القناطر » وهو لا يتناول الا الحليب وحده او ممزوجاً مع مسحوق النشا او الارز المطحون احياناً . ويرفض تناول اي شيء اخر ولو قطعة

● البقية على صفحة ٥ ●

نحب ، نعشق ، نتزوج ، نتألم ، نبحث عن الحب في عيون النساء ، نبحث عن السعادة في اطفالنا الصغار ، نحلق في اجواء الحب حتى ولو تألمنا ، نغضب ، نثور ، نؤمن ان الحب طريق سوي نحو الزواج الناجح نؤمن ان الزواج صمام امان للحياة . .

ولكن هل من الممكن ان الحب قد يتحول الى هواية لدى بعض الناس هل تصدق ان الزواج ايضا اصبح هواية . . ؟

حكاية من المجتمع

الزوجة رقم ٦

(ابراهيم) رجل مثل كل الرجال لا يزيد عنهم في شيء وان كان يبدو احيانا انه اقل منهم ، « ٣٥ » سنة قضاها في صبحة الحياة ، « ١٦ » سنة قضاها وراء فرن النار لا وقت لديه للذهاب الى القهوة فهو يعمل ١٨ ساعة في اليوم ، واحس ان الزمن بدأ يطير بسرعة الرياح ، فقد رأى وجهه ذات يوم في المرآة تداهمه التجاعيد وقرر ان يتزوج .

وبدأ يبحث عن عروسة ، حلوة ، ذات دم خفيف بين العشرين والخامسة والعشرين ، ولكن طلبه كان يقابل دائما بالرفض ، ليس من اهل العروس كما يظن البعض ، بل من العروس نفسها .

لم تكن النقود تهمه فقد كان يكسب ما يزيد عن مائة دينار شهريا بالاضافة الى رصيد لا بأس به في أحد البنوك . النقود اذن ليست هي السبب تقاسيم وجهه هي السبب ، فقد كان صورة ثانية مصدقة عن صورة الانسان الاول ، رأس طويل ، شعيرات غزاها الشيب ، انف حاد مدبب ، عينان لا تكاد تراهما ، شفتان كأنهما مجرى ماء ، كل هذا يهون الى جانب جسمه فقد كان يبدو لك عندما يسير في الشارع وكأن شخصاً ارتطمت به سيارة شحن فجعلته يسير متكزاً وبالرغم من كل ذلك ، فهو يريد ان يتزوج .

ونصحه البعض بالسفر الى احدى البلاد و « شراء » عروسة من هناك . . فالنساء هناك لا يكلفن كثيراً ويقبلن بأي رجل يتقدم اليهن حتى ولو كان هذا الرجل هو ابراهيم نفسه .

واغلق صاحبنا باب الفرن ليسافر واخبر الجميع بانه مجاز لانه سيتزوج

واستطاع ان يجد فتاة جميلة . كل ما فيها ينطق بالجمال حتى اسمها ، وعاد بعد عشرة ايام تتقدمه زوجته واقام حفلة شيقة لكل الاصدقاء ، وبالرفاه والبنين .

بعد ستة اشهر من زواجه ماتت زوجته ، يقال انه السبب في موتها لانه انسان شاذ ولم يحاول الذين اتهموه بقتلها تفسير كلمة شاذ بل اكتفوا بنطقها وقلب شفاههم .

بعد عشرة ايام من موت زوجته قرر ان يتزوج ، وفعلا سافر الى نفس البلد وتزوج شقيقتها .

بعد ستة اشهر ماتت زوجته الثانية وقيل عنها ما قيل عن الاولى ولم يصبر فعاد الى نفس البلد واحضر الزوجة الثالثة التي لم تستغرق معه سوى خمسة اشهر حتى طلبت الطلاق ، ولم يبخل عليها بورقة الطلاق ، فطلقها واعطاها كافة حقوقها الشرعية وحملها بالهدايا الى كل واحد من اهلها وقطع لها تذكرة الطائرة و . . مع السلامة .

وقرر ان يغامر المرة الرابعة فسافر ايضاً الى نفس البلد واحضر الزوجة رقم ٤ وعاشت معه اربعة شهور ، ثم هربت

وغامر المرة الخامسة فاحضر الزوجة رقم ٥ ، وصبرت ، وعاشت شهر ، شهرين ، ستة اشهر ، واحس في الشهر السابع انه اصبح لا يطيق الحياة معها وقرر ان يتزوج ، فقد اصبح الزواج عنده هواية ، تماماً كجمع الطوابع وتبادل الصور

وحتى لا يشعر زوجته طلب قال لها انه سيغادر البلد لزيارة ذويه المقيمين في بلد اخرى ولكنه عاد وبصحبته الزوجة رقم ٦ بعد ان اوهمها بانها أول امرأة في حياته ، وانه لم يعرف غيرها من النساء وانه عازب وانه ، وانه

وحتى لا تشك به زوجته رقم ٦ اخذها الى بيروت وقضى معها شهرا كاملا ينعمان فيه بلذة الحياة .

واحست الزوجة وهي في بيروت مع زوجها انه تنتابه احيانا حالات غير طبيعية وقررت بينها وبين نفسها ان تقوم بعلاجه نفسيا دون ان يشعر هو بذلك . .

وعاد الاثنان بعد قضاء شهر العسل الى البيت حيث فوجئت الزوجة رقم ٦ بامرأة غريبة ، تماما كما فوجئت الزوجة رقم ٥ بامرأة مع زوجها . .

واحتارت المرأتان . . ونظرتا الى الزوج . . كل واحدة تطلب منه تفسيرا . . كل واحدة تشير الى الاخرى متسائلة « من انت »

— انا زوجته . .

— وانا زوجته . .

وجلس ابراهيم بين زوجتيه . . يضحك ، ويقهقه .

وفكرت الزوجتان ، ماذا تستطيعان ان تفعلا سويا . .

ورفعت القضية الى المحكمة . .

قالت الزوجة رقم ٥ ، لقد تزوج قبلي اربع نساء بعضهن مات ، والبعض الاخر هرب . .

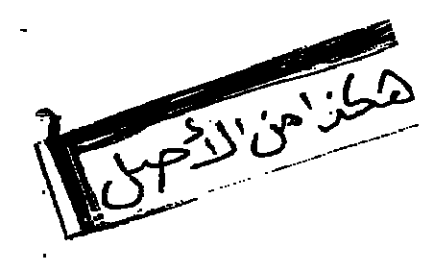
وقالت الزوجة رقم ٦ لقد خدعني فاوهمني انني الامرأة الاولى في حياته ، ولو كنت اعرف انه قد تزوج خمسة نساء قبلي لما تزوجته

وقال ابراهيم لا انكر انني اهوى الزواج ، ولكنني لم اتخطى حدود القانون ، فالشريعة تبيح لي الزواج من اربعة مرة واحدة ، وانا لا يوجد عندي الان سوى زوجتين معاً وساعمل على الجمع بين اربع نساء ، هذا حقي هل تنكرون علي حقي ؟

وقال القاضي : تؤجل الجلسة الى يوم (. . .)

وقال الناس ، كل الناس ، انه انسان ، هوايته جمع النساء ولا زالت القضية تؤجل ، جلسة بعد جلسة .

زهير



نظرة فاحصة على (الساحة الرياضية) في الاردن خلال عام

المطلوب : تخطيط شامل ومشروعات مدروسة

ما هو سر تذبذب مستوى كرة القدم

لماذا يتعصب الجمهور للاعب او لفريق دون آخر

كيف تجوز التفرقة في المعاملة بين اللاعبين

اين العيون الخبيرة لاكتشاف جيل جديد من الناشئين

مع اطلالة عام جديد .. فان الموضوعية .. تستدعي وقفة تأمل ومراجعة .. وقفـــة تدقيق وتمحيص !! ما الذي حققته الحركة الرياضية ؟! والى اي مستوى وصلت ؟! ما هي المعوقات والمصاعب وما هي طرق العلاج ؟ ان الثالوث الرياضي : اللاعب ، والمدرب والاداري ، ومن ثم (الجمهور) مشتركون معاً فيا وصلت اليـــه الرياضة من مستوى ، المقال التالي ، يلقي اضواء كاشفة على هـذه التساؤلات !

اللاعبون هم الاصل

اللاعبون هم الاصل ، لقد انتهى عصر المعجزات بالنسبة المدربين ضعوا افشل المدربين مع احسن فرق الاندية وضعوا انجح المدربين مع افشل الاندية ستجدون في النهاية ان النتيجة واحدة

ولكن ، هناك عمل اخر بالنسبة المدرب ، يتمثل في خلق جيل جديد من اللاعبين طبقـاً للمثل القائل توجد في الشوارع كنوز ، ولكنها تحتاج الى المكتشف ، والعين الخبيرة اليقظة؟

مستوانا الكروي

لا شك ان المستوى عامة خـــلال الفترة الاخيرة من العـــام الماضي ، في تحسين ، انما الكرة عندنا تحتاج الى حل جذري ، هناك عمل كثير في ميدان الكرة الاردنية ، وهذا يتطلب تخطيطاً كاملا شاملا ومشروعات مدروسة منسقة لتسير عليها فرق الاندية والمنتخبات الوطنية . متمشية مع كأس العالم ومع الدورات العربية والاسيوية ، وهـــذا التخطيط يضم ايضاً المدربين والاداريين والانظمة الادارية وبهذا وحده يمكننا ان نجد مكاناً ممتازاً بين الفرق العربية والاجنبية

المدرب كفء

المدرب المحلي كفء ، لانه اقدر على فهم اللاعبين والتفهم معهم والاسهام في حل مشاكلهم ، لانه من نفس بيئتهم ولكن لا بد من ان يكون مؤهلاً عن طريق الدراسة او عن طريق البعثات الخارجية

فكل من نزل الى الملعب فهو مدرب كلهم اكفاء فكما ذكرت ضع افشلهم او اسوأهم مع احسن فـــرق الاندية ستجد في النهاية ان النتيجة واحدة ، فاللاعبون هم الاصل ، فقد انتهى عصر المعجزات بالنسبة للمدربين

طريقة اللعب

جميع الاندية تلعب بطريقـــة ٤-٢-٤ ولكن طريقة ٣-٣-٤ افضل منها ، ويجب ان تلعب بها جميع فرق الاندية ، لانها طريقة اقتصادية وسهلة وتتناسب مـــع امكانيات لاعبي فرق انديتنا ، فهي طريقة هجومية دفاعيـة فالفريق الذي يلعبها مفروض انه يهاجم بخمســة يتقدم ساعد الدفاع .

اما طريقة ٤-٢-٤ ، فهي طريقة غير اقتصادية على الاطلاق ، فمن ناحية تضعف اخطر منطقة وهي منطقة الوسط حيث يصعب على الثنائي الموجود الاستيلاء والسيطرة الكاملة على هـذه النطقة . ومن ناحية اخرى فانت تهاجم باربعة فقط وبذلك ينقص خط الوسط لاعباً واحداً وينقص خط الهجوم لاعباً آخر بالاضافة الى ان طريقة ٤-٢-٤ تسهل للخصم اختراق دفاعها بسهولة .

اكتشاف الاشبال

انني لا اؤمن بنبوغ اللاعب فوق ٢٠ سنة ولكن اؤمن تماما بان اللاعب لا بد ان ينبغ وعمره ١٧ او ١٨ سنة على الاكثر وكلما كبر عدد المتقدمين ازداد عدد الموهوبين المختارين ووضعهم في مكان امين منتظم يمكن من تدريبهم باستمرار مع الرعاية الكاملة المستمرة فمثلا لو تقدم ٥٠ لاعبا سيختار منهم خمسة واتوقع لهم مستقبلا باهرا ، واذا ازداد هذا العدد الى ٤٠٠ مثلا ، نستطيع ان نختار اكثر وكما قـال المثل ، توجد في الشوارع كنوز ، ولكن اين العيون الخبيرة المكتشفة .

تذبذب مستوى اللاعب

وهنا لا بد لي ان اتسأل عن سر تذبذب مستوى لاعب كرة القدم عندنا ، من هو المسؤول عن هذا المستوى المتذبذب لهؤلاء اللاعبون الموجودون في فرق انديتهم هل هم انفسهم وحدهـم او الجمهور ، او الاداريين او المدربين او النقاد او هؤلاء جميعا ؟

في اعتقادي ان هذه الاسباب مجتمعة ، سر التذبذب الذي نراه في ملاعبنا ، في مباراة نرى اللاعب او الفريق في (العالي) وفي مباراة اخرى نراه دون مستواه واليكم امثلة ..

صعوبة الرجوع

لاعب معروف تذبذب مستواه ومن الصعب عودتـه الى مستواه فمجرد تدهـور المستوى وفقـدان السيطرة والتحكم يصعب في كثير من الاحيان استعـادة نفس المستوى السابق وخاصة ان هناك عوامـل نفسية واجتماعية تتحكم في اللاعب والفريق وفي مستواهم .

وبعض اللاعبين المعروفين وغيرهم نشأ نشأة عشوائية لم تتحكم فيها اصول او قواعد ثابتة هي موهبة نمت وحدها وبحكم الظروف داخل الاندية .

واضف الى ذلك سببا اخر ليس للاعبين دخل فيه هو النقد ، فمعظم اللاعبين المعروفين لا يتقبلون النقد مهما تكن حالتهم من السوء فمعظمهم لا يتقبلون النقد بـروح رياضية بحته ولا تعني ذلك اعفاء النقاد من المسؤولية بميولهم العاطفية تجاه بعض اللاعبين او فرق الاندية لانهم اما اعضاء في ذلك النـادي او في اسرة التدريب فيـه بالاضافة الى عدم التوجيه السليم من بعض النقاد والتهليل من البعض الاخر ، لبعض اللاعبين دون مبرر او حق .

واجب الجمهور

والجمهور ايضا يشترك في مسؤولية تذبذب المستوى للاعبين والفرق ، فالجمهور يتعصب للاعب او لفريق نادي مهما تكن حالته . وكثير منا يعرف مدى تاثير اللاعبين الكبار في انديتهم ويشاركهم الجمهور على الاداريين عندما يريدون ما يريدون ، ومـدى تاثير بعض الاداريين على اللاعبين المعروفين خارج الملعب

الادارة مسؤولة

والادارة في الاندية مسؤولة ايضا ، حب الاداري للاعب تفوق في مباراة بغض النظر عن مستواه «خطأ» ووضع الاداري اللاعب في مركز غير مركزه خطأ ايضاً ، التفرقة في المعاملة يضعف من نفسية اللاعب مهما كان مستواه ، والاهمال من الاداري في حالة مرض اللاعب او اصابته ، يشركه في المسؤولية عدم دراسة الاداري الحالات النفسية والاجتماعية للاعب اخطر من رقابة في التدريب ، وبعض الاداريين يفهمون واجباتهم تماما فيشتركون في مسؤولية تذبذب اللاعب والفريق دون ان يشعروا .

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ، والله من وراء القصد

غازي

المشروع الريادي الرابع

من مشاريع التهيئة المهنية



في الاسبوع الماضي افتتح سيادة الشريف فواز شرف المـدير العام لمؤسسة رعاية الشباب مركز التهيئة المهنية في مركز شباب المفرق بحضور السادة محافظ اربـد بالوكالة ومدير شرطة المحافظة ومتصرف اللواء ومدير التربيـة والتعليم وعـدد من المسؤولين في مؤسسة رعاية الشباب وخبير منظمة اليونسيف واعضـاء مركز شباب المفرق وجمهور من المواطنين .

وقد اشاد الشريف فواز شـــرف باهمية مشروع التهيئة المهنية وابعاده على الشباب الاردني وتوافقه مع خطط الاردن في مجالات التنمية والتطوير والاعمار .

وقال ان الاردن يبدأ بتنفيذ مشاريع خطة التنمية ولتزداد الايـدي العاملة منه خبرة ومهارة وكفاية فنية .

واضاف ان مشروع التهيئة المهنية يعتبر في مضمونه ومراميـــه مكمل للمحاولة الجادة التي تبذل الان لتطوير التربية والتعليم وتوجيه اهتمامات الى التعليم المهني والفني والحـد من التعليم الاكاديمي .

واشار الشريف فواز الى ان مؤسسة رعاية الشباب في تنفيذهـــا لمشاريع التهيئة المهنيـة انما تسعى نحو تحقيق انطلاق الشباب الاردني من نافذة العصر ومواكبة التطور التكنولوجي والتمشي في نفس الوقت مع الخطط التعليمية ، والتربوية الحديثة وتكريس اهداف ندوة الطاقة البشرية التي رأسها سمو الامير حسن ولي العهد .

وقال في حديثه الى ان مشروع التهيئة المهنية هو لخدمة المجتمع المحلي والاسرة والوطن من خـــلال اتاحة الفرصـة امام الشباب لاشغال اوقاتهم الحرة في صقل مواهبهم واكسابهم مهارات وقدرات فنية جديدة تلزمهم في حياتهم اليومية وفي بيوتهم ومدارسهم ومجالات عملهم مستقبلا .

وتحدث مشرف مركز شباب المفرق واحد اعضاء المركز فنوها بجهود مؤسسة رعاية الشباب في خدمة الشباب الاردني وايجاد المناخ المناسب له لاستغلال طاقاته وقدراته فيما يعود عليه وعلى مجتمعه بالفائدة الايجابية

والجدير بالذكر ان مؤسسة رعاية الشباب كانت قد باشرت بتنفيذ التهيئة المهنية كمشروع ريادي في اواخر عام ٧٢ بمساهمة من منظمة اليونيسيف وبعد ان حقق المشروع نتائج ايجابية حازت على تقدير واعجاب المنظمات الدولية تطلعت مؤسسة رعاية الشباب الى التوسيع في هذا المشروع من نطاقه الريادي لتعميمه على كافة المحافظات

وهذا هو المشروع الريادي الرابع الذي يفتتح باشراف مؤسسة رعاية الشباب حيث فتتح مركز في اربد والسلط ومركز مهني للشابات في مادبا

مؤتمـــر دولي للبحث في (مشاكل) الكرة

● قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم دعوة كل الهيئات الدولية المهتمة باللعبة الى مؤتمر يعقد بين ١و٣ نيسان ٩٧٥ في امارة موناكو للبحث في المشـاكل التي تعترض تطور كرة القدم حالياً ، واهمها العنف واللعب السلبي والتصرف الغير رياضي في الملعب بالاضافـــة الى الصعوبات التي تواجهها الاندية الكبيرة

ويأمل الاتحاد الدولي في ان يعتمد المؤتمـر قانونين جديدين الاول يلغي التسلل في حال تسديد ضربة حرة ، والثاني يمكن الحكم من اخراج لاعب لمدة ١٠ دقائق فقط .

●

اخبار اربد

من جمال جميل عبدالوهاب

● تم انتخابات الهيئة الادارية لنادي الحسين الرياضي في اربـــد من السادة : راجي الشمايلة رئيسا ، عواد نايف بني هاني امينا للسر ، عصام ارشيدات نائبا للرئيس ، اكرم الطيان امينا للصندوق وعضوية غازي غرايبة واياد عناب وصبحي عمر .

وقد وضعت الهيئة الاداريه خطة سنوية لنشاطات النادي

● ثلاث مناسبات جمعتها حفلة النادي الحسيني ليلة الخميس الماضي عيد الاضحى وعيد الميلاد وذكرى تاسيس النادي ، وقد عرضت عدة مسرحيات وقدم عدد من الهواة في الحفلة برامج شيقة اعجبت المدعوين .

● جرت مباراة في كرة اليد بين فريق النادي العربي والحصن وقد تغلبت الحصن على العربي في هذه المباراة ٢٣-١٤

● قام افراد المجموعة الكشفية في مركز شباب اربد برحلة كشفية الى منطقة الحمة ، استمرت يومين .

الاخبار المحلية

المنتخب العسكري في السعودية وقطر وابو ظبي

● غادرنا يوم الاحد الماضي المنتخب العسكري الاردني لكرة القدم الى المملكة العربية السعوديه وقطر وابوظبي ليلعب مبــاريات بكرة القدم من ضمن مباريات بطولة العالم العسكرية

حيث سيلتقي يوم ٣-١-٧٥ مـــع منتخب السعوديه العسكري في مدينة الظهران . ويوم ١٠-١-٧٥ مع منتخب قطر في الدوحة . كما سيلعب المنتخب العسكري الاردني عدة مباريات ودية مع فرق الخليج ومن بينها منتخب ابو ظبي وذلك يوم ١٦-١-٧٥

فوز منتخب الناشئين على شباب العقبة ٦-٢

● خلال عطلة عيد الاضحى المبارك قام المنتخـــب الوطني الاردني لكرة القدم تحت سن ١٨ برحلة ترفيهية الى مدينة العقبة استغرقت ثلاثة ايام لعب خلالها مع فريق نادي شباب العقـــبة مباراة على ملعب البلدية فاز فيهـــا منتخب الناشئين على شباب العقبة ٦-٢

وفي اليوم التالي لعب منتخب الناشئين الاحتياطي مع فريق مـــركز شباب العقبة بكرة القدم تعادل فيها الفريقان ٤-٤

بلا عنوان

في وسطنا الرياضي مآخذ كثيرة لعل ابرزها ثقافتنا الرياضية فنحن لا نولي الاهتمام الذي تستحقه هـذه الناحية الاساسية في تغذية معلوماتنا والالمام بفنون اللعبة التي نزاول او ندرب او نخدم فيها ، خصوصا وان العلم سخر ليعطي الانسان اقصى ما يمكن من نتائج .

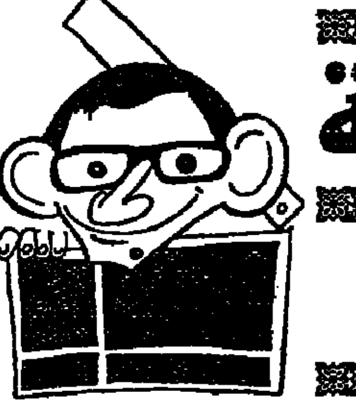
والشواهد على ذلك اوفر من ان تحصى ، فاللاعب لا يعرف غير القليل من قانون لعبته ، والمـدرب لا يملك سوى معلومات سطحية عن التمرين ونظامـه ، والاداري لا يعلم شيئا الا عن ناديه او منافسيه !

ولا نعتقد ان احـدا يهمنا بالافتراء اذا صورنـا وضعنا بالالوان الحقيقة فكلنا جميعا يجب ان يرجـع الى نفسه يعترف بانه لا يطالع قانونا ، ولا يقرأ كتابـا رياضيا او جريـدة او زاوية رياضية الا الوقوف على الانباء التي تهمه شخصيا .

ايها اللاعبون والمدربون والاداريون : اذا اردتم ان تؤدوا رسالتكم اداء صحيحا ارجعوا الى الكتاب ، فالكتاب وحـده يعلمنا ، ويرفع مستوانا الرياضي ويجعلنا نتعالى على الكثير مما لا يمنعنا الجهل عن التعالي عنه .

غازي

البعكوك
صفحة فكاهية
يحررها واحد اسمه بياعة



سؤال وجواب
بين ابو شاكوش والقــراء

في العيد

● ماذا تنصحني ان ارتدي في العيدالقادم،ثوبمن قطعةواحدة او من قطعتين ؟

زيزي - جبل عمان

— من قطعتين حتى اذا سقطت واحدة بقيت الاخرى .

اخوة

● كم اخ لك يا ابو شاكوش وهل هم متزوجون ؟

سامي عاشور - عمان

— لي شقيقان احدهما متزوج والثاني حي والحمد لله

الحب

● ما هو رأيك بالحب من طرف واحد ؟

سميرة - عمان

— كالسؤال بدون جواب

بنت الجيران

● من شدة حبي لبنت الجيران لا انام الليل فماذا افعل ؟

زيدان فوزي - عمان

— نام بعد الظهر

كذب

● هل صحيح ان كل شيء ذو وجهين كاذب ؟

سعاد - الزرقاء

— الا القماش

جيران

● تقول فيروز « نحن والقمر جيران » فمن هو جارك انت ؟

خديجة - الزرقاء

— الشفر

تسمية

● ماذا تسمي الرجل الذي يضرب زوجته ، والزوجة التي تضرب زوجها ؟

سليمان - عمان

— الاول مغفل .- والثانية .. قبضاي

زواج

● هل انت متزوج حقا ؟

سوسن - جبل عمان

— ليش حواليكي مصيبة ثانية

بطاقة

● ارسلت لك بطاقة معايدة مع تحياتي وقبلاتي فهل وصلتك ؟

فاطمة - عمان

— وصلتني البطاقة بس والباقي ما وصل

زواج

● هل تعتقد اني استطيع الزواج من عبد الحليم حافظ ؟

س . ن . و - عمان

— في المشمش

قدك المياس

● اطلت من الشباك مياسة القد فهاجت بي الذكرى وثار لها وجدي فتلعثمت ولم اعد ادري ..

شاعر ناشيء - عمان

— الله يشفيك

حب

● كواني الحب بناره واصبحت لا ادري ماذا افعل..اي دواء تنصحني به يا ابوشاكوش ؟

عاشق هيام - عمان

— تمشى حوالين الدوار الثالث مرتين في اليوم بعد الاكل

يا سلفيا -بقية

الحكومية برام الله جاء في صحيفة الفجر

ثم اخذ الجنود يطلقون الرصاص في الهواءارهابا ولاحقوا الطلاب والطالبات اللواتي اصيب اعداد كبيرة منهن نتيجة الضرب المبرح الذي لاقينه من الجنود. وانتهك الجنود الذين يلاحقون الطلاب والطالبات حرمة منزلي المعلمين والمعلمات قد دخلوا عنوة النوم وراء مركز المعلمين .

ايضا : وقامت قوات الاحتلال باعتقال ١١ طالبا اخرجتهم من غرفهم وساقتهم الى الشارة العسكرية تحت الضرب المبرح . ثم قام جنود الاحتلال بالنزول الى ساحة دار المعلمات الحكومية وطاردوا الفتيات واعتقلوا عددا منهن وقد جرحت اكثر من ٢٠ طالبة جراح بعضهن خطيرة وتم نقلهن الى مستشفى رام الله

واعود اخيرا الى صحيفة القدس عن مدينة جنين ، كما قامت طالبات المدارس اليوم الثاني بزيارة قبر المرحومة منتهى الحوراني ووضعوا اكاليل الزهور على ضريحها كما استمرت الدوريات من رجال الجيش يجوبون الشوارع تحسبا من وقوع مظاهرات جديدة .

هذا وكان السيد يغآل الون ،حين كان وزيرا للثقافة والتعليم ، قد قرر انه لا حق الشعب الفلسطيني بهذه البلاد حيث — كما قرر على اساس التلمود — لم يقدموا لهذه البلاد شيئا !

عن نشرة اللجنة الملكية لشؤون القدس

عزيزي القارئ
الله يلعن الشيطان

مسكين هذا الذي ندعوه شيطانا .. كلنا يلعنه .. يشتمه.. اذا تزوجنا قلنا الله يلعن الشيطان .. واذا احببنا هتفنا : الله يلعن الشيطان .. واذا توفي صديق عزيز صرخنا : الله يلعن الشيطان .. دائما نسب الشيطان .. ونحن لا نعرف من هو الشيطان .. لا نعرف حتى شكله ومع ذلك فهو مسكين .. مسكين جدا .. لان الشيطان .. او ما ندعوه شيطانا لا وجود له .٠ وان وجد فهو ليس على استعداد لان يتدخل في امورنا فيرفع اسعار السكر مثلا .. ماله ومال السكر .. او يصنع ازمة مواصلات .. ماله ومال المواصلات ..

اذا سرق لص وتم اكتشافه وسئل عن السبب الذي دفعه الى السرقة بكى وقال : الله يلعن الشيطان وكأن الشيطان هو الذي سرق .. وهو الذي صرف النقود .. وهو الذي وضعها في جيبه ..

واذا قتل قاتل امام رجال البوليس :الله يلعن الشيطان.. وكأن الشيطان هو الذي اعطاه مسدساً وقال اقتل فلان .. وكأن الشيطان بينه وبين القتيل عداوة .. ومع ذلك فلعنة الشيطان تتردد على افواهنا جميعا .٠ وتخرج من السنتنا ..

كل مآسينا نحيلها على الشيطان . والشيطان لا ذنب له.. ولكن هل صحيح ان الشيطان هو المسؤول عن تصرفاتنا وعلاقاتنا ؟ ام ان كل واحد منا هو المسؤول عن تصرفاتـــه وعلاقاته ..

اذا كان كل واحد منا هو المسؤول عن تصرفاته فلا شك اننا نحن الشياطين .. فلا تلعن الشيطان لانك حتما ستلعن نفسك فقط .

الاسبوع الضاحك

● كانت احدى النساء المتزوجات تتحدث مع جارتها عن حياتها التعيسة وكيف انها دائما في شجار مستمر مع زوجها .

فقالت لها جارتها :اما انا فاني مع زوجي مثل السمن على العسل ولايمكن ان نختلف مع بعضنا .

فقالت الاولى : عجيـــب ..شو السبب ؟

فقالت الجارة :السبب بسيط جدا وهو عندما يكون الحق معي فان زوجي يذعن للحق ويسكت حالا

فسألتها الاولى : وعندما يكون الحق معه ؟

فقالت لها الجارة :هادا لحد الان ما صار .

● اغتاظ احدهم من زوجته ذات يوم فشتمها وقال لها انت حمارة فجرحت هذه الكلمة الزوجة ورفعت قضية على زوجها فحكم عليه القاضي بخمسين دينار غرامة

وبعد الحكم قال الزوج للقاضي:هل ياسيدي اذا سميت زوجتي حمارة استحق هذا العقاب ؟

فقال القاضي : طبعا .

فسأله الزوج : واذا سميت الحمارة «مدام» هل استحق اي عقاب

فقال القاضي : لا

فالتفت الزوج الى زوجته وقال لها: بخاطرك يا «مدام»

● جلس امام احدى السيدات واخذ يحادثها عن الفرق بين المرأة والرجل فقال ان المرأة تتحمل الالم اكثر من الرجل

فسألته : ومن اين علمت ذلك ؟ هل سمعته من احد الاطباء

فقال : لا .. وانما سمعته من احد «الكندرجية»

وهذه الفكاهات من الصديق بهجت محمد عوض من اربد :

● رأى يهودي على لحية صديقه بقايا طعام فقال له : انني استطيع ان اذكر لك الصنف الذي اكلته بالامس

قال صديقه : حسن قل ودعنا نسمع .

فقال اليهودي :انك اكلت فولا

فقال صديقه بسخرية .انك غلطان يا هذا فانني اكلته اول امس

● قال صديق لصديقه : ما بالك تغني وتجري .

الصديق الثاني : احب ان اسمع صوتي من بعيد .

● الاول : لماذا ينتشر الناس في جوانب الارض ،ولماذا يذهبون ذات اليمين وذات اليسار كل صباح؟

الثاني : لو ذهبوا الى ناحية واحدة لمالت بهم الارض وانكفأت بهم في هاوية ليس لها قرار

وهذه الفكاهات من الصديقات هاشم قديسات ومحمد نهار الرفوع- الجامعة الاردنية

● دخل صاحبان الى السينما وعند خروجهما لفتت نظر الاول منهما شباك التذاكر فسأل صاحبه وقال له يا اخي كيف دخل بائع التذاكر في هذه الحجرة مع العلم انه لا يوجد فيها سوى هذا الشباك الصغير .فقال له زميله فكر في الامر . فرد وبسرعة قائلا ممكن انهم ربوه ترباية وهو صغير في داخلها .

● في الساعة الثالثة صباحا وفي شارع وادي السير في عمان رأى الشرطي ثلاثة رجال يترنحون احدهم سكران والاخر محشش والثالث فاقد الوعي. فقال لهم قف . فوقفوا جميعا .فقال لهم كل واحد ياتي بجملة مفيدة تنتهي بلا. فقال الاول . اضرب كل الناس وابنك لا . وقال الثاني اشرب كل المشروبات والعرق لا .اما الثالث وبعد تفكير طويل .فقال للشرطي بتخلينا نروح من هون والا لا

● ركب صعيدي وحماره في قطار. وعندما طلب الكنترول من الرجل الاجرة قال له عليك جنيه والحمار نصف جنيه .فقال له الفلاح ليه يا اخي فقال الكنترول لانك بني ادم وهو حمار . فرد الفلاح قائلا يا اخي احسب الاثنين حمير .

الناس ... وانا ... والعيد

بالرغم من صدور بيان رسمي من الدولة بالغاء كافة الاحتفالات في العيد والاكتفاء باقامة الشعائر الدينية الا انه يظهر انه ما من واحد منا سمع بهذا البيان .. وكأن الدولة طالبت بالغاء الاحتفالات بالعيد في جنوب افريقيا او في بلاد الماو ماو .

والحقيقة انني سررت جداً عندما علمت نبأ الغاء الاحتفالات في العيد ولا اعتقد انني الوحيد الذي سر بهذا النبأ فما لا شك فيه ان كل موظف غلبان وتعبان وقرفان مثلي قد سر ايضاً لان هذا معناه ان احتفظ بالراتب في جيبي واعيش في « بحبوحة » حتى من الشهر الحالي على احسن تقدير . لكن زوجتي فاجأتني يوم الوقفة بورقة.. ابتسمت لها وظننت انها اشتاقت لايام الخطبة عندما كنا نتبادل الرسائل .. ومع ابتسامتي طبعت على خدها قبلة بالرغم من رائحة الفسيخ والكمون التي كانت تفوح من ثيابها .

وما ان انتهيت من لطم القبلة على خدها حتى اظهرت سن الذهب البارز من بين اسنانها وقالت وهي تحاول جاهدة ان تخرج ابتسامة صفراء من بين شفتيها : متى ستحضرهم .

وخطر على بالي رأساً انها تريـــد مني ان احضر الاولاد بالسيارة من المدرسة فقلت لها : حالا سأحضرهم ، فحاولت مرة ثانية ان ترسم ابتسامة صفراء تفوح منها رائحة الكمون : لا تتأخر ، فالبلد ستقفل بعد قليل .

وخرجت من البيت ورائحة الكمون تملأ انفي وما ان وصلت الى ناصية الشارع حتى تذكرت ، انا لا يوجد عندي اولاد ، ولا يوجد عندي سيارة اذن ماذا طلبت مني زوجتي ؟

وفتحت الورقة .. واذا بها ليست بورقة .. انهـــا موسوعة .. اي والله موسوعة تحتوي على كل اصناف البضائع من السوق وتساءلت بيني وبين نفسي : ترى هل تريد زوجتي ان تؤلف موسوعة علمية سوقية ؟

وعدت فوراً لاسألها عن المائة صنف الموجودة في الورقة .. وما ان طرقت باب البيت حتى هتفت صارخة ، لماذا عدت ؟ قلت لها : ما هـــذا الذي في الورقة ؟ قالت : الاغراض التي انا بحاجة اليها ، قلت لها ببساطة ، لماذا .. هل ستقوم الحرب ؟ قالت : حرب شو يا زلمه .. بكره العيد .

قلت لها ، ولكن الدولة الغت الاحتفالات في العيد .. كل ما هنالك اننا سنصلي فقط ونزور الارحام .

قالت ، هاديك الدولة اللي الغت الاحتفالات .. اما احنا ما الغيناهـا .

وفكرت .. اليست الدولة هي المواطن .. اليس المواطن هو الدولة .. السنا نحن والدولة جزء واحد .. اليس الذي ينطبق على الدولة ينطبق علينا؟

ولكن زوجتي قالت لا ، بكره العيد ولازم نعيد .

وبينما نحن الاثنان - زوجتي وانا - نتناقش اذ بي اشاهد جاري محمـلا بالبضائع وسألته : خير ؟فقال: كل سنة وانت سالم ، بكره العيد .

وحملت نفسي الى السوق ودفعت ما كنت آمل ان احتفظ به وعدت وانا محملا بالبضائع تماماً مثل جاري ومع ذلك فالسؤال ما يزال في ذهني ، الم تلغ الدولة كافة الاحتفالات بالعيد ؟ لا زلت بحاجة الى جواب يقنعني ويقنع زوجتي ؟

● البقية في العدد القادم ●

حكمة بعكوكية

● الزواج كالتاكسي تماما.. تدخل من الباب اليمين بسهولة وممنوع الخروج مـــن الباب الايسر .

في وما في

في خريجين..ما في وظائف
في سكر .. ما في مصاري
في اذاعة .. ما في برامج
في ازمة مواصلات ما في حل
في وظائف .. ما في واسطة
في فنانين .. ما في نقابة
في تجار .. وفي جشع !!

اختلاسات

وافانا مراسلنا الضاحك باسماء اشهر المختلسين الذين يعيشون بيننا دون ان يطاردوا من قبل اي واحد وهم

● الشاب وهو يختلس النظرات من فتاة جميلة تسير في الشوارع متراقصة وكانها قادمة توا من باريس

● الزوجة وهي تختلس من جيب زوجها مابقي من مصروف النهار مما يضطره للاستدانة اول الشهر .

● التلميذ وهو يختلس من جاره اجوبة الامتحان

● السيدة وهـــي تختلس من الفاترينات موضات الفساتين ومساكين يا ازواج

● الفتاة وهي تختلس فرصة ان الله وهبها قليلا من الجمال فتبدأ العب بذقون الشباب

● الموظف وهو يختلس من وقت عمله ليقابل زوجته او احد اصدقائه اثناء العمل .

● القارىء ،ليس كل قارىء بل هؤلاء الذين يختلسون صفحة البعكوك من جيرانهم ليقرأوها.



٦ ايام ويوم مع الناس والاخبار

يكتبها حسين حواسة

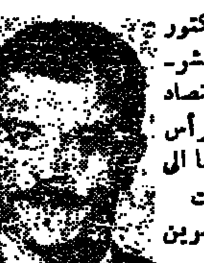
.. حتى الاعصاب .. يمكن زراعتها اذا قطعت .. !!

● .. وارجوك ان تنسى بمجرد قراءة الخبر .. انك علمته من « اخبار ٦ ايام ويوم .. » فمسؤليتنا عن الخبر لا تتعدى مجرد نشرة .. اما آثاره على مسؤولية «الطب» .. تمكن اول امس الدكتور فالتر ياكوب بمدينة « ميونخ » الالمانية من زرع اعصاب لعامل قطعت اعصاب يده في حادث وجعلته عاجزاً عن تحريك يديه .. الطبيب الالماني زرع عصباً محفوظاً بالتبريد أخذه من جثة ميت .. العصب التأم في مكانه وبدأ العامل يعمل بكفاءة تامة . !

عزيزي ...

● عزيزي مدير شرطة المرور بالعاصمة ..

سائقوا الباصات والسرفيس يغيرون مسارهم على هواهم ، وبعد أن يقف المركبة على موقفها المخصص لها يعلو صوت السائق بان المركبة ستصل الى المنطقة الفلانية ولا تتعداها مع علمنا بمسارها الصحيح ، قد تكون خفة دم من السائق ولكنها على حساب راحة الناس يا عزيزي . !



● الدكتور رجائي المعشر - وزير الاقتصاد الوطني - يرأس وفدنا الى اجتماعات الدورة العشرين للمجلس الاقتصادي العربي .. الدورة ستعقد في القاهرة في السادس من الشهر الجاري .

● عدد الجريدة الرسمية الاخير تضمن نظام الضمان الاجتماعي لموظفي الدولة ومستخدميها وامس اصبح نافذ المفعول .

● خطة تضعها الان دائرة الاحصاءات العامة لاستخدام الحاسب الالكتروني في استخراج نتائج الامتحانات والابحاث .

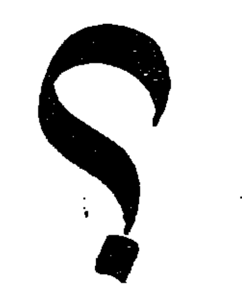
● دراسة تجري حالياً لاعادة تنظيم جهاز المجلس القومي للتخطيط .

● ١٠ ملايين دينار خصصت لتثبيت الاسعار في ميزانية هذا العام ١٩٧٥ .

● صادراتنا الزراعية تشكل ٥٠٪ من اجمالي قيمة الصادرات الوطنية .. احصائية !

● آخر التقاليع قبعات السيدات للشتاء ظهرت في روما .. قبعة من الالمنيوم الخفيف تشبه الخوذة العسكرية هناك .

● اول حمام سباحة داخل باخرة يجري اعداده الان .. الباخرة سترسو في نهر النيل بالقاهرة .



مجرد سؤال ...

● سؤال لا اعتقد ان وزارة التموين تتحمس للاجابة عليه لماذا ارتفع سعر رغيف « الساندويش » في المطاعم بعد عطلة عيد الاضحى المبارك مباشرة من ٤ قروش الى ٦ قروش . !

● في ٣ محافظات هي : اربد ، والكرك ، ومعان . سيتم بناء مستودعات فيها لحفظ وتخزين المواد الغذائية

● ٣٣٪ ازدادت قيمة وارداتنا من العالم خلال شهر ايلول الماضي ١٩٧٤ عن ايلول عام ١٩٧٣ .. احصائية !

● ٥٨١٠ طائرات من جنسيات مختلفة حطت في مطار عمان المدني خلال العشرة اشهر الماضية من العام الماضي .

● اقتراح امام مديرية الامن العام قدمه نائب رئيس اتحاد الغرف التجارية زهير عصفور لفتح فرع لدائرة السير والترخيص في مدينة معان .

● ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم يترأس صباح الاحد القادم اجتماعاً لمدراء المدارس الثانوية في العاصمة .

● ١٨٧ الف دينار دخلت صندوق الضمان الاجتماعي عام ١٩٧٤ .

● ٢٤ مليون دينار امتنها هيئة وادي الاردن لتطوير وانعاش وادي الاردن هذا العام .

● فيلم فاتن حمامه الجديد « اريد حلا » يعرض الان بالقاهرة ، يطير بعد غد الى باريس ليعرض هناك .

● الموسيقار فريد الاطرش انتهت حياته الساعة السادسة مساء يوم الخميس الماضي في بيروت نقل جثمانه الى القاهرة ودفن هناك .

● جامعة حاجي تب التركية منحت الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية درجة الدكتوراة الفخرية .

● الدكتور طراد سعود القاضي وزير الصحة تفقد يوم السبت الماضي مستشفى الكرك ومديرية الصحة فيها .

● تم الاتفاق بين الاتحاد اللوثري واهالي قرية الرشايدة في لواء جرش على تبطين قناة ري الرشايدة ، القناة سترو ي ٦٤٠ دونم .

● ٢٦٥٨٢٥ ديناراً قدمتها مؤسسة الاقراض الزراعي للمزارعين خلال الاسابيع الثلاثة الماضية .

● صباح بعد غد - السبت - ينتخب الهلال الاحمر الاردني اعضاء لجنته التنفيذية المركزية .

● ٤٥٥٧ رخصة بناء منحتها ٢٥ بلدية في المملكة خلال العام الماضي .. احصائية !

● المهندس ظافر البديري قرر مجلس الوزراء تعيينه مديراً عاماً لمؤسسة الروافد .

● في القاهرة افتتح محل لبيع ملابس المراهقين فقط . !

● ٢٠٠٠ طن سمن نباتي وزارة التموين ستعمل على شرائها لبيعها في الاسواق .

● ٩ لجان قرر رئيس الوزراء تشكيلها لجرد صناديق المال ومراجعة ارصدة البنوك .. بدأت عملها اول امس

● جميل بركات عاد الى عمان قادماً من تونس بعد ان مثل غرفة تجارة عمان في مؤتمر تخطيط الاسرة الذي عقد هناك بصفته امين سر غرفة التجارة عندنا .

● سيتم وضع هواتف الاسعاف على طريق عمان - العقبة لاستعمال السواقين والمواطنين لطلب الاسعاف او الانقاذ في حوادث السير .

● ٧٥٪ من مشروع سكة حديد حطية العقبة تم انجازها حتى الان .

● سميحة ايوب سافرت الى المانيا اجرت هناك عملية المرارة ثم عادت

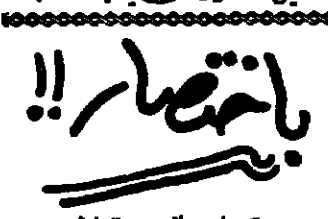
● سهير زكي رقصت خلال العيد في بيروت في ملهى جديد اسمه «وورترجيت»

● مؤتمر وزراء الصحة العرب يعقد في بغداد في الثاني والعشرين من شباط القادم .

● ازمة السير بالعاصمة ستنتهي خلال الاسبوعين القادمين بعد عودة السيارات من الديار السعودية اعلن ذلك العقيد نايل المجالي مدير السير .

● الدكتور حنا عودة يزور الولايات المتحدة الاميركية في الحادي عشر من هذا الشهر ويجري مباحثات هناك لتمويل مشاريع الابنيه المدرسية عندنا

● حدث ذلك في الهند .. قلب سيدة ورئتاها انتقلت من مكانها الى الجانب الايمن .. دون ان يمسها احد.



باختصار !!

« من كتاب الصحة الحديث »

● لاتقتل انسانا بالانتظار والملل وتدفعه الى طريق الهلاك اترك ذلك لسيارات السرفيس .

الرأي ..

● شكراً للوزير المهندس احمد الشوبكي وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية لايجابيته للنقد ومتابعته اليقظة لكل ما نشر عن التأخير في صرف زيادة موظفي المؤسسة التي حصلوا عليها مؤخراً بفضل جهوده المتواصلة للبدء بصرفها في اقرب وقت .. لقد بادر المهندس احمد الشوبكي منذ توليه منصب وزير المواصلات بالاجتماع بالمسؤولين في المؤسسة لبحث هذه المشكلة التي مضى عليها عام ، ولم تقتصر الاجتماعات على ما يعوق صرف الزيادة للموظفين العاملين في المؤسسة بل لتحسين الخدمات التي تقدمها للمواطنين في كل مكان في الوقت الذي اثلج به صدور الموظفين لاحساس المسؤولين بالمؤسسة لمشاكلهم ومبادرتهم الى حلها باعلان بدء الصرف قبل نهاية العام .

مرة اخرى شكراً للوزير المهندس احمد الشوبكي وشكراً المدير المهندس حكمت خماش.

احاديث وتعليقات

قاتل الله ... هذا المرض

● لعن الله مرض النفاق الاجتماعي ، فهو يجعل من الابيض اسود ، ويحيل اللون الاخضر الى طين ، ويجعل من الجاهل المغرور حامل دكتوراة ، ومن البخيل الذي اذا اصيب بحالة اغماء ولا يستيقظ الا اذا فركت امام انفه ورقة من فئة العشرة دنانير حاتم طي !!

ولكنه «مرض العصر» ، بل انه اصبح من اهم عناصر بروتوكولات التعامل ، بعد ان اصابت جرثومته معظم الناس ، فالموظف الناجح هو الذي استوعب قاموس النفاق لرئيسه ، وهذه الماركة من النفاق تبدأ عادة بسيجارة اجنبية ، لتتطور الى وليمة ذات حسب ونسب ومن اصل كريم .

والتاجر الناجح ، هو الذي يداهن الزبون ، باليمين ، ليأخذ منه بالشمال ، ما تستدعيه موجة الغلاء من تنظيف الجيوب .. !!

والصحفي الناجح ، هو الذي يعرف من اين تؤكل الكتف ، ويتناسى الوصايا العشر لمهنة الصحافة !!

حدثني احد الشخصيات المعروفة ، وبالمناسبة ، فهو حاليا على المعاش ، قال : عندما كنت في المنصب ، كانت بطاقات المعايدات من مختلف الناس ، تأتيني بالشوالات ، اما اليوم ، فان عدد البطاقات التي اتلقاها في المناسبات لا تتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة .

والسر ، في ذلك ، النفاق الاجتماعي .

انه ابرز امراضنا ... وقاتل الله هذا المرض .

حكايات عن امانة العاصمة

● الحكاية الاولى ، لا نعرف اسرار سياسة (الترقيع) التي تسلكها امانة العاصمة تجاه الشوارع ، التي تشكو من جدري الحفريات ..

كما اننا لا نعرف اسرار اجراء حفريات في كثير من الشوارع ولم يمض بعد اكثر من شهر على ترقيعها وربما لا تعرف « امانة العاصمة » هذه الحكاية

● الحكاية الثانية ، من مخيم الحوفة - ينبسط شارع لا يتجاوز طوله المئتي متر ، الى اعلى منطقة وادي السرور ..

استدعى السكان في المنطقة عشرات المرات لتعبيد الشارع ، وبعد اكثر من خمس سنوات على المراجعات استجابت الامانة (مشكورة) لتعبيد الشارع ، فما الذي حصل ؟

استغرقت عملية فتح الشارع اكثر من شهرين ، كانت الجرافة تعمل يوما وتغيب عن العمل عشرة ايام ..

وقد حدث اثناء عمل الجرافة ان « قطعت » اوصال شبكة المياه عدة مرات ..

والرصفة ، فكانت تتم ببطء شديد ! واستغرق العمل اكثر من ثلاثة اشهر ..

وهطلت الامطار على الحصمة فتماسكت بعد ان ذابت بفعل المياه لانها لم تكن مطابقة للمواصفات ، واعيد عمل الرصفة ، وشدت « الامانة » حيلها من جديد وعبدت اكثر من ثلثي الشارع ..

ثم فجأة .. توقف العمل .

وهطل الشتاء مرة اخرى ، فخرب الثلث الباقي الذي لم يعبد من الطريق وبعد حوالي ٤ اشهر ، عاد العمل ، فتم بعونه تعالى اكمال تعبيده همة مشكورة !! « ويخزي العين»

● الحكاية الثالثة : استبدلت الامانة اللمبات العادية بلمبات زئبقية فكان الاستبدال طبعا للمثل القائل «بدهم يكحلوها فاعموها » فهذه اللمبات الزئبقية لا تضيء لضعف التيار الكهربائي الا بعد الساعة العاشرة والنصف مساء

● الحكاية الرابعة : سمعنا وقرأنا مرات ومرات عن مشروع تطوير المناطق المتخلفة في العاصمة

الذي تم حتى الان .. هو ازالة الاعشاش والاكواخ اما المشاريع فانها لا تزال تغط في ادراج مكاتب الامانة . فهل كانت هذه التصريحات من ماركة «حرق البخور» !

النقد الذاتي و « مؤسسة الاسكان »

● مؤسسة الاسكان كغيرها من المؤسسات الاخرى مقترنة بالحديث عن منجزاتها ، والتبشير الذي ينشره المسؤولون عن المؤسسة حول مشاريعها المقبلة

اما الحديث عن السلبيات ، النقد الذاتي لاعمال المؤسسة فهو غير موجود ولمجرد التذكير فقط ! فان مشروع اسكان الكرك الذي نفذته المؤسسة ، وانجزته قبل حوالي عام ، لم يتقدم اي مواطن ، للانتفاع منه ، وما زالت بيوت المشروع مغلقة بانتظار من يتقدم للاستفادة منه !

والعلم ايضاً : فالطريق الى موقع المشروع لم يتم تعبيده حتى الان .. اما الكهرباء فلا زالت في علم الغيب !

لقد طبلت المؤسسة كثيراً ، للمشاريع الريادية السكنية ! وهذه المشاريع تثار حولها حالياً الشكاوي من المواطنين الذين انتفعوا بما نفذ منها وهو عدد قليل جداً بالقياس الى ما ورد في تصريحات المسؤولين عن المؤسسة حول هذه المشاريع .

اما ضاحية الحسين للاسكان ، فان الطوابق السفلى في بناياتها تنبع المياه منها في الشتاء !! كما ان سكانها يعانون بشكل مستمر من الاعطال التي تصيب اجهزة التدفئة !

والمؤسسة الان بصدد تنفيذ مشروع اسكاني في مرج الحمام ، دون ان تضع في الاعتبار مقتضيات مخطط عمان الكبرى ، ومتطلبات عضوية المشروع مع العاصمة ! كما انها اهملت توصي الخبراء التي تقضي بالتحكم في نمو المدينة .

هذا الكلام ، قد لا يعجب المؤسسة !

ولكن .. تجربة المؤسسة حتى الان ، تقتضي من المؤسسة والقائمين عليها شيئاً من النقد الذاتي .

وقفة على اعتاب العام الجديد

١٩٧٤: عام الازمات والاستعداد.. والحلول القصيرة الامد

١٩٧٥: هل يكون عام الحرب الخامسة

مقالات الاسبوع

بقلم : ابو خالد

يحلو للبعض ان يطلق على عام ١٩٧٤ المنصرم عام الازمة وعام محاولات التصدي لها من خلال خطط وبرامج قصيرة الامد ، والتسمية هذه ليست بعيدة عن تجسيد السمات العامة للعام الذي انقضى اول امس ، ولكنها ليست كافية في نفس الوقت .

ولكي تصبح العناوين الرئيسية اكثر وضوحاً وتجسيداً لما تم خلال سنة ١٩٧٤ لا بد من مناقشة وطرح المزيد من التفصيلات العامة وفيما يلي اهم وابرز السمات التي تميز بها العام المنصرم .

الطاقة والتضخم

على الصعيد الدولي كانت ازمة الطاقة وازمة التضخم التي ترتبط بها بشكل او بآخر اخطر ازمتين عرفهما العالم ، وبشكل خاص العالم الغربي ، لقد اكتشف الغرب فجأة ان اهم واخطر سلعة استراتيجية وهي النفط بدأت تخرج من بين يديه وراح يفقد سيطرته عليها شيئاً فشيئاً .

وبعد ان كانت الدول الصناعية الغربية مطمئنة الى تدفق النفط اللازم لاستمرار تقدمها وسيطرتها ونفوذها باسعار رخيصة جداً ، ودون اي تهديد ، جاءت حرب الشرق الاوسط لتقلب الموقف راساً على عقب بما احدثته من مضاعفات، وبما اتخذته من ابعاد .

التحدي ورد التحدي

فالعرب الذين يملكون اكثر من نصف الاحتياطي العالمي للبترول « وجدوا » ان الغرب ليس ذاكراً الجميل فحسب بل طامعاً ، وسارقاً وبعض دوله ومسؤوليه اعداء ايضاً وهكذا كان لا بد من الرد وجاء رفع اسعار النفط ، وتخفيض انتاجه .

والاهم بعد ذلك فرض السيطرة عليه بالاستيلاء على الشركات الاجنبية .

وكان من الطبيعي ان تثور ثائرة الذين نهبوا واطمأنوا طويلا ..

ثورة الغرب

واتخذت ثورة الغرب الصناعي - باستثناء فرنسا - منهجاً سلبياً في معالجة الاثار الخطيرة لازمة الطاقة فبدلا من مد اليد الشريفة لاولئك الذين يقدمون الدم لشرايين الحياة في بلادهم ، ورسم برامج وخطط التعاون والاستجابة لمطالب العرب العادلة راحت الولايات المتحدة تجمع الدول المستهلكة للنفط في محاولة منها لخلق تكتل مقصده الواضح اعادة فرض السيطرة من جديد على دول النفط .

وليس هذا فحسب وانما ايضاً راحت تلك الدولة وبتأييد متفاوت من بعض دول الاستعمار القديم تحشد السلاح ووسائل القوة في ايدي اعداء العرب وتحولت اسرائيل خلال اقل من سنة الى ترسانة حربية ومركزاً امامياً لمواصلة العدوان .

تهديدات التدخل

وكان من نتيجة ذلك ان استمرت ازمة الطاقة بل وتفاقمت الى حد تنذر مضاعفاتها بالعودة الى سياسة الحروب الاستعمارية ، فالانباء منذ اكثر من عام ونصف تتحدث عن تدريب الفرق الامريكية على حرب الصحراء واساطيل التدخل تتجول في المناطق القريبة من ابار النفط وسط ضجة تهديدية خطيرة مكشوفة . واكثر من ذلك برز دور اسرائيل اكثر من اي وقت مضى كمخفر امامي للاستعمار القديم والجديد وقد سمع تهديد قادتها كثيراً حتى انهم اعلنوا مؤخراً انهم سوف يضربون دول النفط مباشرة .

عام الخطر

ومضى عام ١٩٧٤ دون ان يتم اي اجراء جذري لمعالجة قضية الطاقة ولكن هذه النتيجة ليست كافية وحدها للحكم على الموقف فالعام الماضي كان عام تحضير وتمهيد وليس مستبعداً ابداً ان يكون العام الجديد هو عام الخطر على صعيد تصورات ومخططات الغرب لمعالجة ازمة الطاقة .

وبرزت في الاونة الاخيرة ملامح مؤامرة خطيرة بهذا الصدد تتلخص خيوطها في امرين اساسيين : اعطاء الضوء الاخضر لاسرائيل لشن حرب شاملة على العرب بما فيهم دول النفط ، وربما ترسل اسرائيل كجزء من المؤامرة طائرات لضرب منشآت نفطية في دولة او اكثر من دول الخليج العربي هذا اولا وثانيا تحرك امريكا للتدخل ومحاولة احتلال مناطق النفط الرئيسية بحجة حمايتها من اثار الحرب الدائرة في الشرق الاوسط او بحجة الرد على العرب الذين قد يوقفون ضخ النفط مرة اخرى كرد على موقف امريكا واسرائيل . تماماً كما حدث في عام ١٩٥٦ عندما وقع العدوان الثلاثي على مصر وكانت حجة المعتدين حماية قناة السويس المرفق الحيوي الهام للتجارة والاتصال العالميين .

التخطيط في الازمة

ولعل من اهم ما يؤكد صحة هذه التصورات ما يلاحظه المراقبون من تخبطات الغرب الصناعي وعلى رأسه الولايات المتحدة فيما يسمى بأزمة التضخم وعدم قدرته على معالجة هذه الازمة .

ان الغرب اليوم يعيش ازمة اقتصادية ونقدية خطيرة وليس في الافق ما يدل على امكان مواجهتها وقد فشلت كافة البرامج والاجراءات القصيرة المدى التي اتخذت في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا والمانيا الغربية واليابان وفرنسا وسائر الدول الصناعية الغربية . واستمرت الاسعار في الارتفاع وتهاوت شركات وبنوك وما زالت الازمة في بدايتها ..وتذكر ازمة التضخم هذه بالازمة التي وقعت في اوائل الثلاثينات من هذا القرن والتي استمرت في التفاقم حتى انفجرت الحرب العالمية الثانية .

اين تنفجر

واذا كان من مغزى لذلك فهو ان ازمة الغرب الرأسمالي الحالية قد تقود مثلما قادت ازمة الثلاثينيات الى حرب عالمية جديدة او الى حرب اقل اتساعا والمكان الاكثر احتمالا لانفجار شرارة الحرب هو الشرق الاوسط .. وهكذا فان كل الاصابع تشير الى اخطار العام الجديد ، والى مكان انفجار هذه الاخطار

سياسة الوفاق

قد يتساءل البعض وماذا عن سياسة الوفاق والانفراج الدولي التي كانت سمة هامة من سمات عام ١٩٧٤ ؟ في الحقيقة فانه بالرغم من مواصلة سياسة الوفاق بين المعسكرين والتي تمثلت في لقاءات موسكو وفيلادفستوك والاتفاقات التي وقعت اثناءها فان من الملاحظ ان هذه السياسة لا يمكن ان تستمر طويلا خاصة والعالم الغربي يعاني الى حد الاختناق من اثار ازمة التضخم وازمة الطاقة وما تخلقهما من صراعات وتناقضات على الصعيد الدولي والاقليمي وعلى الصعيد الداخلي

المواجهة الساخنة

ان الاتحاد السوفياتي يهمه كثيرا ان تستمر سياسة الوفاق فهي تخدم اهدافه القريبة والبعيدة ، كما تتمشى وسياسته الثابتة عموما .ولكن هذه السياسة لا تقوم على نوايا ورغبات طرف واحد .وبينما ينعم السوفيات باقتصاد لا يعرف الازمات يعاني الغرب كما اسلفنا من تفاقم الازمات الاقتصادية. وطبيعة النظام الغربي وتطورات تناقضاته الداخلية سوف تدفعه الى ممارسة سياسة او سياسات لا تتفق والوفاق الدولي ،ولعل اقرب الامثلة على ذلك ما يجري الان من صراع وتطاحن في الخفاء وفي العلن في منطقة الشرق الاوسط. ففي الوقت الذي تعد فيه واشنطن للتدخل في المنطقة تعد موسكو نفسها لافشال هذا التدخل ، وليس هناك ما يدل على ان المواجهة الساخنة لن تحدث بينهما في هذه المنطقة الملتهبة!

التفاعلات الداخلية

ثم ان التغييرات المتواصلة على صعيد المجتمعات الغربية سواء بفعل الازمات الاقتصادية او بفعل تطورات تاريخية لا تخدم مواصلة سياسة الوفاق فايطاليا وفرنسا مرشحتان داخليا لتسلم اليسار زمام الحكم فيهما وهذا سوف يخلق مشكلات خطيرة في قلب العالم الغربي لا يمكن ان تسكت عليها واشنطن وقبل فرنسا وايطاليا تحولت اليونان بعيداً عن حلف الاطلسي وتلتها البرتغال، واسبانيا ليست بعيدة ايضا من هنا فان بذور استمرار الصراع وتفاقمه بين الغرب والشرق قريبة جدا من الانبات والنمو..

تغييرات الحكام

لقد جرت محاولات واحداث مختلفة في اوربا واليابان لتفادي او تاخير اندلاع الازمات الداخلية العنيفة ولاحظ المراقبون ان الحكم قد تغير في كل من بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان وحتى امريكا ، ولكن الى اي مدى خدمت هذه التغييرات في مواجهة الازمة ؟ مثلما قلنا في بداية هذا المقال كانت غالبية « ان لم نقل كل المحاولات والاجراءات التي تمت عام ١٩٧٤ » محاولات وبرامج واجراءات قصيرة المدى وغير مفيدة على المدى البعيد في تفادي تفاقم الازمة او الازمات .

من كل ذلك يمكن تأكيد ما توصلنا اليه من ان سياسة الوفاق والانفراج الدولي التي برزت بوضوح خلال عام ١٩٧٤ المنصرم لن تستمر طويلا وقد يشهد العام الجديد انكفاء هذه السياسة او طلاقاً نهائيا معها ذلك على الصعيد العالمي

الشرق الاوسط

والان ماذا على صعيد الشرق الاوسط؟ ماهي السمات العامة لاحداث عام ١٩٧٤ في هذه المنطقة ؟

بالطبع ليس ممكنا الفصل بين التطورات والسمات والاحداث على الصعيد الدولي ونظيراتها على الاصعدة الاقليمية وخاصة الشرق الاوسط . فالمنطقة عندنا هي قلب العالم ليس من حيث الموقع فحسب، وانما ايضا من حيث مهمة ضخ الدم ضخ البترول في الجسد العالمي ، وتوزيع عروق المواصلات العالمية وتشابكها ، مع ذلك يمكن ملاحظة بعض السمات المميزة نسبيا لاحداث المنطقة للعام المنصرم .. شهد الشرق الاوسط مثل غيره من مناطق العالم.

تذبذبات

برامج واجراءات قصيرة الامد لمعالجة قضاياه ومشكلاته وشهد تغيرات طفيفة وتذبذبات من اليمين الى اليسار لم تستقر بعد ..

ففي مستهل العام الذي مضى فتحت الابواب امام واشنطن وجاء كيسنجر ونيكسون وجرت اتصالات طويلة ومعقدة ومراوغة كان من نتيجتها فصل القوات على جبهتي سيناء والجولان .

وتغير المناخ

وما ان انقضى النصف الاول من العام الماضي حتى ثبت عقم البرامج والمخططات والاجراءات الجزئية وبعد ان كانت التسوية السلمية البيرق المرفوع راحت الشهور الاخيرة من العام الماضي تشهد تحولات بعيدة عن مناخ الحلول السلمية وبدأت اخبار الاستعدادات للحرب والتحشدات والتهديدات تسيطر على المناوين الرئيسية للصحف ووكالات الانباء. وفي هذا الجو كان من الصعب على سياسة المناورة والمراوغة ومسك العصي من اطرافها ووسطها في وقت واحد ان تستمر .وتراجعت واشنطن من دبلوماسية المكوك الى الدبلوماسية الهادئة ، وسقطت مفاتيح العواصم التي حملها نيكسون وكيسنجر وبدا في الاونة الاخيرة يسمع صوت الابواب التي تغلق بهدوء او بعنف امام الولايات المتحدة وبالمقابل راحت تفتح الابواب من جديد امام موسكو الصديق الذي ظل بعيدا عن الاحداث المباشرة في العديد من العواصم في المنطقة .

الحرب الخامسة

ومن الطبيعي ان يشهد العام الجاري نتائج هامة لهذه التطورات وكما يلوح في الافق فان الحرب الخامسة سوف تنفجر ان عاجلا او اجلا . ومع انه هناك محاولات مستميتة لتأجيلها اما من خلال انجاح جزئي للدبلوماسية الهادئة ينتهي بفصل جديد للقوات او بعقد لمؤتمر جنيف وتوقيع اتفاقات جزئية جديدة ،غير ان هذه المحاولات لن تفيد اكثر من التأجيل. فالحرب كما يؤكد معظم المراقبين السياسيين والعسكريين واقعة في الربيع القادم او الخريف القادم على ابعد تحديد هذا اذا لم يحدث ما ليس في الحسبان !

قضية سياسية

وعلى صعيد الشرق الاوسط ايضا شهد عام ١٩٧٤ حدثا هاما تحولت القضية الفلسطينية بمقتضاه من قضية لاجئين الى قضية سياسية وقد كسبت هذه القضية اعترافا دوليا تجسد في التأييد الذي تم لها في الامم المتحدة وفي العديد من المؤتمرات الاقليمية والدولية

وكان من جراء ذلك ان نشطت حركة المقاومة نشاطا بارزا في العام الماضي واشتد العنف الاسرائيلي بالمقابل

التضامن العربي

وبالنسبة للتضامن العربي كان عام ٧٤ عام تذبذب انتهى بنوع من الاستقرار على قطب او اتجاه التضامن . وتجلى ذلك في مؤتمر القمة العربي بالرباط وفي القرارات السياسية والاقتصادية التي اتخذت في هذا المؤتمر وفي غيره من اللقاءات غير انه لا بد من القول ان التضامن العربي لم يصل بعد الى حد الاستقرار المطلوب ومن المأمول ان يشهد العام الجديد ما يقوي جذور هذا التضامن ويوقف تذبذبه والاحداث التي ستشهدها المنطقة تتجه في معظمها نحو تحقيق هذا الاجل .

النفط .. النفط

وعلى صعيد النفط انتقلت الدول العربية البعيده نسبياً عن المواجهة المباشرة الى الصف الاول ولعب النفط دوراً رئيسياً في هذا المجال . فقد شهد العام الماضي تعاظماً بارزاً لدول النفط العربية ليس في تقرير الاحداث ومستقبلها في المنطقة فحسب بل وفي تقرير مستقبل العالم ايضاً حتى ان مجلة التايم خصصت غلافها للملك فيصل واختارته كرجل عام ١٩٧٤ وفي هذا دلالة واضحة على المكانة التي بلغتها دول النفط العربية وبشكل خاص المملكة العربية السعودية .

عام المال العربي

واذا كان لنا ان نختتم هذا المقال بكلمة فانه مثلما كان عام ١٩٧٤ عام النفط العربي فان العام الجاري سيكون ايضاً عاماً عربياً ، وربما لعب المال العربي الدور الرئيسي في هذا المجال .

لقد دخل على العرب من النفط وحده خلال عام ١٩٧٤ اكثر من خمسين بليون دولار والعام الجاري سوف يأتي بالمزيد وبهذه الاموال وبالمصدر الذي يجلبها وبالايمان والارادة والوعي والوحدة يستطيع العرب الذين هزوا العالم في العام المنصرم ان يهزوه من جديد مسقطين منه الكثير الكثير من المظالم وفي مقدمتها الظلم الذي لحق بأرضهم وشعبهم في فلسطين .. لقد كان عام ١٩٧٤ عام المخاض والعام الذي اطل اول امس عام ١٩٧٥ سيكون عام الميلاد .. والمأمول ان يكون الميلاد رغم ما يصاحبه من عسر والام ، خيراً على قضايانا وميلاداً جديداً لتضامن امتنا ووحدتها .

نعي

ينعى مدير عام وموظفو مؤسسة التلفزيون بمزيد الاسى والحزن وفاة شقيق زميلهم هيثم محمد البنا

المرحوم سامي البنا

ويتقدمون لذوي الفقيد باحر التعازي .

وانا لله وانا اليه راجعون



هكذا من الأحول

اخبار الاسبوع

AKHBAR AL-OSBOU WEEKIY NEWSPAPER

بناء سفارة اردنية على ارض مهداة من دولة الامارات

● نتيجة المساعي التي بذلها السيد منصور السمد البطاينة سفير الاردن في دولة الامارات العربية فقد اهدت دولة الامارات الاردن قطعة ارض كبيرة لاشادة مبنى خاص بالسفارة سيوفر بحدود ٢٤ الف دينار كل عام على خزينة الدولة ، ويضم المبنى ناد للاردنيين العاملين في دولة الامارات

اعداد جدول تشكيلات الموظفين

● بدأت دائرة الموازنة باعداد جدول تشكيلات موظفي الدولة الملحق بقانون الموازنة للسنة ١٩٧٥ الحالية .

وعلمت اخبار الاسبوع ان الجدول سيتضمن زيادة مقدارها دينار وهي الزيادة السنوية العادية لجميع الموظفين ولن تتأثر هذه الزيادة بالزيادة المقترحة وهي الخمسة دنانير.



فيصل رجل العام



في اختيار مجلة عالمية كبيرة كمجلة التايم الملك فيصل عاهل السعودية « رجل عام ١٩٧٤ » تكمن معاني كبيرة لنا وللعالم اجمع ، وبصورة خاصة للولايات الامريكية المتحدة ، في وقت توالي فيه صحف العالم نشر الكثير عن خطط قواتها لاحتلال منابع النفط العربي ، وقد باتت معظم الصحف الغربية تخوض في هذا الحديث ، ولم يكن في اختيار مجلة التايم الامريكية هذا العاهل العربي العظيم رجل عام ١٩٧٤ شيئا جديدا فهو بحق رجل هذا العام ، رجل السلام فيه ، ورجل الحكمة والحرب ، ورجل التفاهم والوفاق ، ورجل الاخذ بيد الفقراء ونعني بالفقراء لا الدول النامية فحسب وانما الدول الاوروبية وحتى الامريكية التي اخذ المال العربي يدعم اقتصادياتها المنهارة .

والعاهل العربي العظيم المؤمن بالله وبرسله غير عابىء بالتهديد والوعيد فهو صاحب قضية عادلة وعلى حق في موقفه لا يهمه ما ينشر كل يوم عن خطط امريكا العسكرية لاحتلال آبار النفط ذلك انه واثق بان الكارثة على المعتدين ستكون اكبر واشد مما هي على الامن واذا عاشت اوروبا وامريكا اسابيع في مطلع عام ١٩٧٤ في حمى البرد والبطالة لنتيجة توقف ضخ البترول اليها فانها ستعيش سنوات امر من تلك الاسابيع فيما لو قامرت من جديد بالعدوان على العرب ..

ومن هنا تدرك مجلة التايم اهمية الملك فيصل ، بادراكها لاهمية الحكمة المتمثلة فيه ، والمال ، والبترول ، والكلمة التي اصبح سيدها في العالم كله ، فكان الصدق والانصاف والذكاء الصحفي باختيارها له رجل عام ١٩٧٤ لتقول لمن يفكر بالسوء ، فكر بالعواقب ..

عبد الحفيظ محمد

عمان تستعد ـ بقية

الموافق في ٦ كانون الثاني ١٩٧٥ ميلادية . وتنتهي يوم الاربعاء الواقع في ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣٩٤ الموافق في ٨ كانون الثاني سنة ١٩٧٥ ميلادية .

شروط ـ بقية

درجته الحالية وورد له تقريرات في السنتين الاخيرتين بتقدير جيد جدا.

وقال هذا المصدر ان هذا الاجراء منصف لجميع الموظفين باستثناء اولئك الذين استحقوا الترفيع في عام ١٩٧٢ وهؤلاء ستجري دراسة قضاياهم وانصافهم عن طريق الشواغر.

كيف استقبلوا العام الجديد في عمان

ودع العالم عند منتصف ليلة امس الاول عاما مضى واستقبل عاما جديدا بكل مشاعر الامل والرجاء ان يكون عام سعادة واستقرار ونعيم للبشريه اجمع . وفي عمان امتلأت النوادي والمطاعم الكبيرة بالمحتفلين بالعام الجديد وكانت قمة حفلات العام الجديد في نادي السباق الملكي بماركا حيث التقى هناك نخبة كبيرة من شخصيات العاصمة وعقائلهم امتدت سهرتهم حتى مطلع الفجر وعلى انغام الموسيقى . استقبلوا عامهم الجديد بالاغاني والاهازيج والرقصات الشعبية شيبا وشبابا وفي نهاية الاحتفال اشتغل دولاب الحظ بالعام الجديد وانهالت الجوائز الثمينة على الفائزين ، بعضها جوائز لم تكن تخطر على بال مما الهج السنة الجميع بالشكر والتقدير للسيد يوسف مشربش المدير العام لنادي السباق الملكي وادارة النادي على حسن تنظيم سهرة راس السنة الجديدة . وكل عام وانتم بخير

● وصل الى عمان يوم الاثنين الماضي السيد منصور السمد البطاينه سفير الاردن بدولة الامارات العربية في مهمة رسمية وكان باستقباله بالمطار عدد من الشخصيات الرسمية .

خليل عصفور امينا عاما لمجلس الامه



● عمان – صدرت الارادة الملكية السامية ، بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن تعيين السيد خليل عصفور امينا عاما لمجلس الامة .

حديث الاسبوع ـ بقية

وغيرها من العواصم العربية . . وهاهو رئيس الحكومة السيد زيد الرفاعي يذهب الى القاهرة لوضع اللمسات الاخيرة لخطط التضامن العربي واقنية الاتصالات السليمة والعلاقات الاخوية الوثيقة ، وبذلك تتعزز مسيرة العمل العربي الموحد وتترجم خطوطه الاستراتيجية التي رسمها مؤتمر الرباط الى برامج وخطط واجراءات لمواجهة المستقبل ومجابهة التحديات التي ينطوي عليها وفي مقدمتها تحدي الاحتلال الصهيوني لارضنا ومواصلة العدو سياسته العدوانية وتهديداته الخطيرة ..

زيادات الموظفين ـ بقية

المصدر الى الفئات المشمولة بالزيادة فقال علاوة على موظفي ومستخدمي الدولة الذين يبلغ عددهم ٣٦ الف موظف مصنف وحوالي ٢٠٠٠ موظف غير مصنف ستتناول افراد القوات المسلحة والامن العام

كلمة الاسبوع

موازنة الطموح

ميزانية اي دولة هي تعبير بالرقم عن مدى طموحاتها وعن اتجاهاتها.

والموازنة الاردنية التي اذيعت ارقامها هذا الاسبوع تجسيد حيوي لاتجاهات الاردن نحو البناء والتنمية .

فالمخصصات التي رصدت من اجل المشاريع الرأسمالية بلغت نسبة لم تبلغها اي موازنة سابقة على صعيد التنمية . وفي هذا تعبير واضح عن تطلعات الاردن وبرامجه وخططه من اجل المستقبل .

واذا كانت الموازنة كبرنامج عمل وخطة طموح قد جاءت وفق ما كان مأمولا ومرتجى فان تنفيذ خططها وتجسيدها بالعمل هو ما ينتظر من جهاز الدولة الاداري .

لقد تم وضع الموازنة ومرت في مراحلها الدستورية قبل اليوم الاول من عام الموازنة وهذا يعني ان على اجهزة الدولة ان تباشر فوراً في ترجمة الارقام والمخصصات الى حقائق .

ان الاردن بلد نام وهو في امس الحاجة لكل مال وكل جهد لكي ينطلق الى الامام متجاوزاً قيود التخلف ، والمال الذي خصص في موازنة هذا العام سينفق في الاتجاه الذي وضع له ونحو الامال التي تعلق على انفاقه اما الجهد فهو امانة كل فرد في هذه الدولة ، وبدون تأدية هذه الامانة على احسن ما يكون الاداء لا يمكن ان تثمر الخطط والبرامج . وعليه فان متابعة التنفيذ ومراقبة العمل والانتاج ضرورتان هامتان ولا غنى عنهما لكي يأتي العطاء خاليا من كل تخاذل او كسل او تباطؤ مؤمنين ان حكومة السيد زيد الرفاعي قد وعت ذلك عند اقرار هذه الميزانية

● من المتوقع ان تفرغ المديرية العامة للمطبوعات من صياغة القانون الجديد للمطبوعات خلال ايام .

الرفاعي يمدد ـ بقية

زيد الرفاعي رئيس الوزراء والمسؤولين المصريين والتي تناولت العلاقات الثنائية بين القاهرة وعمان والتطورات الاخيرة في المنطقة في اعقاب مؤتمر قمة الرباط.

وتقول هذه التقارير ان من بين المواضيع التي بحثت في اجتماعات الوفد الاردني والمسؤولين المصريين موضوع المؤتمر الرباعي

واكدت التقارير على اهمية الزيارة التي قام بها السيد الرفاعي للقاهرة على صعيد التشاور والتنسيق المستمرين بين الدول العربية بشكل عام واطراف المواجهة بشكل خاص .

وكان السيد زيد الرفاعي قد اجتمع بالرئيس انور السادات والسيد عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء المصري وعدد من الوزراء في الحكومة المصرية . واجرى معهم محادثات وصفت بانها ناجحة للغاية كما اجتمع السيد الرفاعي بالسيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية حيث تباحثا في موضوع المؤتمر الرباعي

وصرح السيد الرفاعي عقب الاجتماع بأن الاردن كان ولا يزال يرحب بتنسيق المواقف العربية لما فيه خير القضية

وكان السيد الرفاعي قد قام اول امس بجولة تفقد فيها الجبهة المصرية شرقي وغربي قناة السويس واطلع على الانجازات البطولية التي حققها الجيش المصري خلال حرب تشرين .

الاردن في عام

جهود متواصلة للتنمية

ومشاركة فاعلة في الاحداث العربية والعالمية

اكتسب العام الماضي في تاريخ الاردن سمات متميزة ذات دلالات عميقة وبعيدة الاثار . . بالنظر الى ما تفردت به ايام السنة المنصرمة عن غيرها من الاعوام الاخرى ، من جهود بذلت للتصدي ومعالجة الاثار التي افرزتها الازمات الاقتصادية الدولية بما يخفف من ارتفاع الزيادات الباهظة في اسعار المواد الاساسية وفي مقدمتها المواد التموينية وقد تجسدت هذه الجهود في الدعم الحكومي لتخفيض الكثير من اسعار المواد الغذائية ، ودعم الانتاج الصناعي والزراعي وتشجيع الانتاج الذاتي .

فكان ان حظيت القطاعات الاقتصادية بدراسات موضوعية لتنمية قدرة هذه القطاعات على الانتاج ، فقد شهدت نهاية عام ١٩٧٤ مناقشات هادفة لتنمية اهم قطاع حيوي تتوقف عليه حياة كل القطاعات الاخرى ، حيث انعقدت ندوة تنمية القوى البشرية في الاردن لبحث زيادة الكفاءة الانتاجية للقوى البشرية ومعالجة تسرب الكفاءات الى الخارج ، وقبلها كانت قد اقيمت ندوتان تناولتا موضوع القطاع الزراعي والتنمية الصناعية . في حين جاءت البادرة بعقد جلسات مجلس الوزراء في مراكز المحافظات للتركيز على ان تصيب الخدمات العامة مختلف المناطق في المملكة بمستوى متناسق .

وعلى صعيد آخر فقد انعقدت على ارض الاردن عدة لقاءات دولية وعربية لبحث قضايا محلية وعربية وعالمية . فانعقد مؤتمر لبحث التعاون العربي والدولي في قطاعات اقتصادية مختلفة ، ومؤتمر الاغذية والزراعة الدولية ، ومؤتمر محافظي البنوك المركزية العربية ومؤتمر سياحي عربي ، بالاضافة الى مؤتمر تاريخ بلاد الشام ، وحلقة سكانية عربية .

اما على الصعيد السياسي فقد واكب الاردن جميع الاحداث السياسية ذات العلاقة بالمنطقة ، وذات المساس بالاسرة العالمية ، وساهم في انجاح اللقاءات العربية التي تستهدف جمع كلمة الامة العربية لمعالجة مسألة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة وضمان حقوق الشعب الفلسطيني ، وكان آخرها على صعيد العمل العربي الموحد مؤتمر القمة العربي في الرباط .

● صرح السيد علي حسن عوده وزير التموين بأن الوزارة ستباشر خلال شهر كانون الثاني الحالي بتوزيع بطاقات التموين على موظفي الدولة .

● قام السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم بزيارة تفقدية لمديرية التربية والتعليم في مادبا صباح الثلاثاء الماضي اطلع خلالها على سير العمل هناك

● اجتمع السيدان ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم وسالم المساعده وزير المالية صباح الثلاثاء الماضي للتباحث حول اقرار نظام مالي جديد للامتحانات وقد حضر الاجتماع وكيل وزارة التربية والتعليم :

● صدر العدد الخامس عشر من مجلة الشرطة التي تصدرها ادارة العلاقات العامة في مديرية الامن العام .

● اجيز السيد خلدون الظاهر المدير العام للجوازات لمدة اسبوع وسيبدأ بمباشرة عمله صباح الاثنين القادم

حسين هاشم الدباس

● قدم الى عمان من الولايات المتحدة لتمضية اجازة الاعياد الطالب الجامعي حسين هاشم الدباس الذي يدرس في جامعة سانفرنسيسكو وتفرسي بامريكا

مبروك

● عاد الى عمان السيد عبد الرحيم جرار وكيل وزارة الانشاء والتعمير بعد ان احتفل في الضفة الغربية بعقد قرانه على شريكة حياته . نتمنى له حياة زوجية ملؤها السعادة والهناء ، وبالرفاه والبنين يا « ابا جرير »

● تم في بيروت اكليل السيد الياس جمعه شقيق السيد انطوان جمعه القائم باعمال سفارة لبنان في عمان . على الانسة ليندا قرحي وسط حفاوة الاهل والاصدقاء مبروك .

بنك كرندليز لمتد

● حرصا من بنك ناشونال اند كرندليز لمتد لاعطاء الصبغة الحقيقية لنشاطاته المصرفية العالمية ، فقد قررت الادارة العامة في لندن حذف كلمة ناشونل المحدودة المدلول لمؤسسة بنكية عالمية غير محلية الطابع ، بحيث اصبح اسم البنك اعتباراً من امس يحمل اسم

بنك كرندليز لمتد

هذا مع العلم بأن تغيير الاسم لا يعني اي تغيير لهذه المؤسسة البنكية من حيث رسالته ومجلس الادارة والمساهمين ولا يعطي بالضرورة اي اختلاف او تغيير في نوعية خدماته المصرفية التي اعتاد تقديمها الى زبائنه واصدقائه الكرام في الاردن وجميع انحاء العالم .

وكالة الغوث تنفي

تلقت اخبار الاسبوع الرد المنشور تاليا على ما كنا قد نشرناه من تصريح للسيد عبد الرحيم جرار وكيل وزارة الانشاء والتعمير ، ولما كان رد « الوكالة » التالي ينفي ما ورد في الخبر المشار اليه فاننا بانتظار رأي السيد وكيل وزارة الانشاء والتعمير حول هذا الموضوع

رد وكالة الغوث

كنتم ذكرتم في العدد رقم ٦٨٢ من اخبار الاسبوع الصادر في ١٢ كانون الاول ١٩٧٤ ان حصص الاعاشة التي توزعها وكالة الغوث الدولية على اللاجئين الفلسطينيين ان تخفض بعد ان تم تغطية عجز الوكالة للسنة القادمة والبالغ ٣٩ مليون دولار .

استنادا الى الصلاحية المخولة الي بالرد على ما نشر ، ارجو العلم بانه حتى تاريخه لم يتم تغطية العجز المشار اليه والذي يبلغ في الواقع ٩٥ مليون دولار وليس ٣٩ مليونا كما ذكر . هذا وان رئاسة وكالة الغوث الدولية لا تزال تسعى باستمرار لتغطية هذا العجز . ارجو التكرم بنشر هذا الرد في العدد القادم من صحيفتكم الغراء

باسيل عناب : مدير العلاقات العامة

من الاعماق

احمد اسماعيل علي فقيد مصر والعرب

● فقدت مصر الشقيقة والعالم العربي خلال الاسبوع الماضي رجلا من خيرة الرجال لعب دوراً هاماً في التصدي لاطماع الاعداء وفي تغيير اتجاه الاحداث نحو مسار لصالح قضية النضال العربي ضد العدوان الصهيوني .

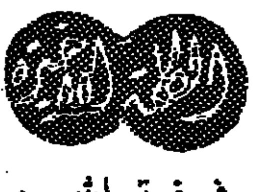
وحتى اللحظة الاخيرة من حياته ظل مثالا للرجل المخلص المضحي من اجل وطنه وامته ، بذل الجهد كل الجهد واعطى من عقله وروحه وعمله انموذجا لما يجب ان يكون عليه عطاء الرجال .

ولقد شارك هذا الرجل الذي انجبته مصر الشقيقة مشاركة اساسية وفعالة في التخطيط والاعداد والتنفيذ للمعركة المشرفة التي خاضها الرجال البواسل في سيناء ولقنوا العدو فيها درساً قاسياً ما زال يعاني من آثاره ومضاعفاته .

لقد شهد احمد اسماعيل علي وزير الحربية المصري ثمار ما صنعت يداه في معارك سيناء وفي المعارك التي خاضها العرب ضد العدو الصهيوني في الجبهات الاخرى واذا كان قد توفاه الله قبل ان يرى الارض العربية قد تحررت بكاملها فانه ادرك بوعي القائد ورؤيته الذكية ان طريق النصر قد خطا عليه الرجال وسوف يستمر هؤلاء في المسيرة الى ان يتحقق النصر الحاسم وتعود الى العرب كل ارضهم المغتصبه ويندحر الغزاة الى الابد .

ولذلك فقد اسلم الرجل روحه وهو مطمئن الى المستقبل والى صدق عزيمة الرجال الذين قادهم واشرف على تدريبهم .

رحم الله الفقيد الكبير ، وتحية الرجال الذين تسلموا من بعده امانة المسؤولية .



في ذمة الله من اشترى الحب بالعذاب

لم يكن غريباً من عشرات الالوف الذين ساروا وراء نعش فقيد الفن العربي الكبير المرحوم فريد الاطرش ما ابدوه من عواطف اثناء تشييع جثمان هذا الفنان العظيم بصوته وموسيقاه والحانه بآلامه وبؤسه ومآسيه . فمن حقهم ومن حق الرجل ذلك وهو الذي واسى صوته المكلومين والمحرومين وشهداء الانسانية والحب وهو الذي حرك مشاعر الوطنية والجهاد في دنيا العرب والهب السنة الفداء والتضحية من اجل التحرير . غنى الحب ، وغنى للربيع ، وغنى للشباب الضائع ، كانت حياته كلها عطاء الهية اشتراها بالعذاب ..

ولم يأخذ الا الالم الذي عاش في كنفه ربع قرن ، حتى وهو على فراش الموت كان يغني لبني قومه لمريديه ، البؤساء منهم قبل السعداء ومات الفريد من نوعه ، وتبقى منه ذكريات مجيده ، منها النغم واللحن والصوت العذب الرخيم ومأساته التي كانت مأساة الملايين رحم الله فريد الاطرش ، رحم الله الفنان الحزين .

اعتدال عبد الحفيظ